



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا
مناهج وطرائق تدريس عامة

المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للف الثالث المتوسط (التاسع الأساسي) في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في التربية / مناهج وطرائق تدريس عامة

الباحثة

سماح زامل حميدي أحمد الجشعمي

إشراف

أ. د. سلام ناجي باقر الغضبان

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(سورة المُجادلة، الآية : ١١)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة) التي تقدمت بها الطالبة (سماح زامل حميدي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية/ مناهج وطرائق تدريس عامة.

أ. د سلام ناجي باقر الغضبان

بناء على التوصيات المتوافرة، أُرشِّح هذه الرسالة للمناقشة.

أ. د. غسان كاظم جبر

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

إقرار المقوم اللغوي

اشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (**المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة**) والتي تقدّمت بها الطالبة (**سماح زامل حميدي**) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / مناهج وطرائق تدريس عامة وتمت مراجعتها لغوياً وإجراء التصويبات اللغوية عليها تحت إشرافي.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

إقرار المقوم العلمي الاول

اشهد أنّي قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة) والتي تقدّمت بها الطالبة (سماح زامل حميدي) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية/ مناهج وطرائق تدريس عامة، وقد جرى تقويمها علمياً تحت إشرافي

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

إقرار المقوم العلمي الثاني

اشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة) والتي تقدمت بها الطالبة (سماح زامل حميدي) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية/ مناهج وطرائق تدريس عامة، وقد جرى تقويمها علمياً تحت إشرافي.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

إقرار المقوم الاحصائي

اشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية مقارنة) والتي تقدّمت بها الطالبة إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية/ مناهج وطرائق تدريس عامة، وقد تم تقويمها إحصائياً من قبلي.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ
**(المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لقرر اللغة العربية للصف الثالث
المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن - دراسة تحليلية
مقارنة)** ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدنا أنها جديرة بالقبول
لنيل درجة الماجستير في التربية/ مناهج وطرائق تدريس عامة.

رئيساً	عضواً
الاسم	الاسم
التوقيع	التوقيع
التاريخ	التاريخ
عضواً	عضواً ومشرفاً
الاسم	الاسم
التوقيع	التوقيع
التاريخ	التاريخ

صُدِّقَتْ هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان بتاريخ: / ٢٠٢٣

أ. م. د عصام نجم عبد الشاوي

عميد كلية التربية الأساسية

الإهداء

بعد التوكّل على الله، انقضت أيام طَوَالٍ ضِمْنَ رحلة علمية توشحت بالتعب والبحث المتواصل، أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- كُلّ شهيدٍ ضحّى بدمه
- إلى كُلِّ عراقي أحبّ وطنه
- إلى كل غيور حافظ على مبادئه وقيمه
- إلى أبي الغالي أظالَ اللهُ عُمره
- إلى أمّي رمزِ الحنانِ والرحمةِ
- إلى زوجي ورفيقِ دربي ومنّ ساندني في هذه الرحلة العلميّة
- إلى أنس الروح وبسمةِ العُمرِ أبنائي البررة
- إلى ربيع قلبي وحياتي وأخوتي سندي في هذه الحياة
- إلى كل من يفكّر ويُجاهد ويبحث و يعمل ابتغاءَ مرضاةِ الله وعفوه

شكر و امتنان

قال تعالى : ((وقال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين))
صدق الله العلي العظيم (سورة النمل، الآية: ١٩).

الحمد لله حمّد الشّاكرين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آل بيته وصحبه
أجمعين، ومن سار على هديه إلى يوم الدين . أتقدّم بالشكر للرمز العلمي
المشعّ بالنور المتمثّل بجامعة ميسان / كلية التربية الاساسية، وكل أساتذتي
الأفاضل في هذه المنارة الفكرية والعلمية الرصينة. وأقدم خالص شكري وعرفاني
إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور سلام ناجي باقر الغضبان
المُحترم لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما منّني من وقته وعلمه
وتشجيعه ومُعامَلته الإنسانية السامية، فله منّي كلُّ المحبّة والتقدير والاحترام...

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة السّمتر اللذين أقرّوا العنوان وعملوا على
إنضاجه والشكر موصول للسادة المُحكّمين الذين أفادوني بواسع خبرتهم.

الباحثة

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق ، و التاسع الأساسي في سوريا والأردن .

وتكوّن مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (التاسع الأساسي) في العراق وسوريا والأردن ، أمّا عينة البحث فتمثلت بالنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (التاسع الأساسي) في العراق وسوريا والأردن .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى والدراسة المقارنة التي تُعد إحدى أنواع الدراسات التي يتضمنها المنهج الوصفي ، واعتمدت الباحثة الفكرة (Theme) وحدةً للتحليل، و التكرار (Frequency) وحدةً للتعداد ، وأعدت الباحثة استمارةً لتفريغ نتائج التحليل.

أعدت الباحثة أداة البحث التي تمثلت ببطاقة تحليل بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة لغرض تحقيق أهداف البحث ، فصاغت الباحثة تصنيفاً للقيم مكوّن من (٧٤) قيمةً تريبويةً موزعةً على سبعة مجالاتٍ .

وللتأكد من صدق الأداة عرضت الباحثة الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكّمين من ذوي الخبرة والدراية لمعرفة مدى ملاءمة الأداة لقياس ما وضعتُ من أجل قياسه ، وبعد الأخذ بآراء السادة المُحكّمين أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٧٨) قيمةً صالحةً لتحليل النصوص الأدبية في كتاب اللُّغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في الدول المذكورة آنفاً .

وللتحقّق من ثبات التحليل أعادت الباحثة تحليل عينة عشوائية (٩ نصوصاً أدبية) تقدر بنسبة (١٠%) من النصوص الأدبية بفارق زمني مقداره (ثلاثة أسابيع) ، واستعانت بمحلل آخر يحلل وبشكل منفرد عينة التحليل على وفق خطوات وقواعد التحليل التي اتبعتها الباحثة وبعد

اطلاعه عليها ، كان معامل الثبات في اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن (٩١%) أمّا معامل الثبات مع الباحثة والمحلل الآخر (٨٦%) .

استعملت الباحثة معادلة (كوبر) لقياس ثبات الاختبار و النسب المئوية لحساب التكرارات ، أظهرت النتائج أنّ هناك (٦٨٩) فكرةٍ تضمّنتها النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للدول الثلاث ، موزعةً على (٧٨) قيمةً ، حصلت فيها قيم المجال الذاتي والشخصي المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن على المرتبة الأولى بتكراراتٍ بلغت (١١٠) تكرارٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٤ ، ١٤١%) ، تلاه مجال القيم الوطنية في الأردن بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٧ ، ٨٧%) ، أمّا مجال القيم الاجتماعية ، فقد احتلّ المرتبة الأولى في العراق بتكراراتٍ بلغت (٤٦) تكراراً ، ونسبته المئوية (٦٩ ، ٥٧%) ، كذلك جاء مجال القيم العبادية والأخلاقية بالمرتبة الأولى في العراق إذ بلغت تكرارات قيمه (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٧ ، ٤٤%) ، وجاء مجال القيم العلمية والمعرفية بالمرتبة الأولى في سوريا ، إذ بلغ عدد تكراراته (١٣) تكراراً ونسبته المئوية (٦٦ ، ١٦%) ، في حين تصدّر مجال القيم الصحية والبيئية في العراق على نظيريه في سوريا والأردن ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٤) تكراراتٍ ونسبته المئوية (١٢ ، ٥%) ، في حين لم تُضمّن القيم الصحية نهائياً في الأردن .

أمّا مجال القيم الترويحية والجمالية فقد تصدّر في سوريا على نظيريه في العراق والأردن بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٩ ، ٣٥%) . وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بما يأتي :

١- الاعتماد على مصفوفة قيم عند تأليف الكتب الدراسية واختيار نصوص أدبية في ضوء ما يرد في مصفوفة القيم .

٢ - الأخذ بآراء المعلمين والمدرّسين بالقيم التي تُضمّن في المقررات الدراسية ، كونهم على تماس مباشر مع الطلبة والأكثر معرفة بما يلائمهم من هذه القيم .

٣ - ضرورة تضمين النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للقيم الوطنية بشكلٍ أوسع ، بحيث لا يكون الغرض منها تضمين فلسفة الدولة ، بل من أجل غرس حبّ الوطن والدفاع عنه في نفوس الطلبة

٤- ضرورة الاهتمام بـقيم المجال العلمي والمعرفي ، وقيم المجال الصحي في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق وكذلك الاهتمام بمجال القيم الترويحية والجمالية ، لأنَّ من أهداف النصوص الأدبية الاهتمام بالمجال الجمالي .. ؟

٥- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية في سوريا والأردن بالجانب الصحي ، وتضمين كتب اللغة العربية بعض النصوص التي تهتم بالتربية الصحية ، وكذلك الاهتمام بمجال القيم الاجتماعية في سوريا ، ومجال القيم العبادية في الأردن

٦- التنسيق بين المؤسسات التعليمية للدول الناطقة بالعربية في تأليف الكتب المنهجية .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي الاول
و	إقرار الخبير العلمي الثاني
ز	إقرار الخبير الإحصائي
ح	قرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك - م	مستخلص البحث باللغة العربية
ن- ع	ثبت المحتويات
ع - ص	ثبت الجداول
ص	ثبت الملاحق

١٩ - ١	الفصل الأول (التعريف بالبحث)
٤ - ١	أولاً : مشكلة البحث
١٢-٤	ثانياً : أهمية البحث
١٣-١٢	ثالثاً : أهداف البحث
١٣	رابعاً : حدود البحث
١٩-١٣	خامساً : تحديد المصطلحات

٦٩ - ٢٠	الفصل الثاني (الجوانب النظرية والدراسات سابقة)
٦٠ - ٢٠	أولاً : الجوانب النظرية
٢٥ - ٢٠	المجال الوجداني
٤١ - ٢٥	القيم
٥٦ - ٤١	الأدب والنصوص
٦٠-٥٦	تحليل المحتوى
٦٩ - ٦٠	ثانياً : الدراسات السابقة

٩١ - ٧٠	الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)
٧١- ٧٠	أولاً: منهج البحث
٩١ -٧١	ثانياً : إجراءات البحث
٧١	١- مجتمع البحث
٧٢-٧١	٢- عينة البحث
-٧٢	٣- أداة البحث
٧٤-٧٣	- صدق الأداة
٧٥-٧٤	- ثبات الأداة
٧٥	- الأداة بشكلها النهائي
٩١ -٧٥	٤- تطبيق الأداة
٩١	٥- الوسائل الإحصائية والحسابية

٩٢ - ١٢٦	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)
٩٢ - ١٠٠	١- القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق .
١٠٩ - ١٠١	٢- القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا
١١٠ - ١١٨	٣- القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن
١١٩ - ١٢١	٤- أوجه التشابه و الاختلاف بين ما تهتم به كل دولة من القيم
١٢٢ - ١٢٣	تفسير النتائج
١٢٣-١٢٤	الاستنتاجات
١٢٤-١٢٥	التوصيات
١٢٥-١٢٦	المقترحات

١٢٧ - ١٤٣	مصادر البحث ومراجعته
١٢٧ - ١٤٢	أولاً : المصادر والمراجع العربية
١٤٣	ثانياً : المصادر الأجنبية
١٤٤-١٥٧	الملاحق
B-C	المُستخلص باللّغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٧٢	جدول تفصيلي لعدد النصوص الأدبية (عينة البحث) في كتاب اللغة العربية لكل دولة	١

٧٤	ثبات نتائج التحليل	٢
٧٥	نتائج ثبات التحليل عبر الأشخاص	٣
٧٩-٨١	جداول تحليل نماذج النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق	
٧٩	تحليل قصيدة وليد الهدى للشاعر أحمد شوقي	٢
٨٠	تحليل قصيدة قسامات للشاعر سميح القاسم	٣
٨١	تحليل مقتطفات من خطاب الشيخ محمد رضا الشبيبي	٤
٨٣-٨٦	جدول تحليل نماذج النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا	
٨٣	تحليل قصيدة روائع الأثر للشاعر خليل مطران	٦
٨٤	تحليل قصيدة رفيقة الدرب للجواهري	٧
٨٦	تحليل رسالة الجاحظ في حفظ اللسان وكتمان السر	٨
٨٧-٩١	جدول تحليل نماذج النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن	
٨٧	تحليل قصيدة بعد الفراق لأبي سلمى	٩
٨٩	تحليل قصيدة في معان للشاعر عبد المنعم الرفاعي	١٠
٩٠-٩١	تحليل وصايا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لأبي اسحاق الحصري القيرواني	١١
٩٢-١٠٠	جدول عرض نتائج تحليل مجالات القيم السبع المضمنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق في العراق	
٩٢	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية	١٢
٩٣	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية	١٣
٩٤-٩٥	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الاجتماعية	١٤
٩٦	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية والمعرفية	١٥
٩٧	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية	١٦
٩٧	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترويحية	١٧
٩٨-٩٩	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الذاتية والشخصية .	١٨
١٠٠	التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية للنصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية في العراق	
١٠١-١٠٩	جدول عرض نتائج تحليل مجالات القيم السبع المضمنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا	
١٠١	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية	١٩
١٠٢	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية	٢٠
١٠٣-١٠٤	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الاجتماعية	٢١
١٠٥	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية والمعرفية	٢٢
١٠٦	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية	٢٣
١٠٧	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترويحية	٢٤

١٠٨-١٠٧	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الذاتية والشخصية .	٢٥
١٠٩	التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية للنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا	
١١٩-١١٠	جدول عرض نتائج تحليل مجالات القيم السبع المضمنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن: جدول (٢٦)	
١١٠	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية	٢٦
١١٢-١١١	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية	٢٧
١١٣	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الاجتماعية	٢٨
١١٤	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية والمعرفية	٢٩
١١٥	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية	٣٠
١١٥	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترويحية	٣١
١١٧-١١٦	التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الذاتية والشخصية	٣٢
١١٨	التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية للنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن	
١١٩	جدول مقارنة التكرارات والنسب المئوية بين الدول الثلاث في القيم للمجالات السبعة	٣٣

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٤٤	أهداف تدريس النصوص الأدبية للمرحلة المتوسطة	١
١٤٩-١٤٥	استبانة صلاحية القيم	٢
١٥٣-١٥٠	الأداة بشكلها النهائي	٣
١٥٧-١٥٤	أسماء الخبراء و المحكمين	٤

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدُّ مفهوم القيم من المفاهيم التي تحتل مكانة محورية في إطار حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية ، فهو يتغلغل في عمق حياتنا الوجدانية ويتوغل في عمق البنية الذهنية للإنسان المعاصر ، ونلاحظ أنَّ مفهوم القيمة وخصوصاً على المستوى العلمي بدأ يضربُ جذوره في نسق من الاشكاليات المنهجية التي تتصل بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة العلمية ، ومن بين أهمِّ الأمور الأساسيَّة التي يطرحها هذا المفهوم مسألة أزمة القيم التي بدأت تفرض نفسها دُفعةً واحدةً في مجالاتٍ عدَّةٍ وخاصة في مجالات الحياة الأخلاقية ، والعلمية، والثقافية ، والسياسية . وتبرز اليوم في كلِّ مجالٍ أزمة قيم وخاصةً تلك التي تتعلق بإشكالية الموقف الإنساني من التطورات العلمية التكنولوجية المتجذرة والتي تسببت بتصدع في بنية المبادئ والتصورات الإنسانية وإلى تدهور في المعايير السلوكية الأخلاقية على وجه الخصوص . (وظفة، و مها، ١٩٩٥ : ٩٥)

فالقيم تُعدُّ واحدةً من القضايا التي دار حولها جدل كبير بسبب التغييرات والمستجدات في العصر الحديث وخاصةً مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطوراتٍ هائلةٍ في مجال المعلوماتية ، فنجد أنَّ مجال القيم قد تأثر بالمستجدات والمتغيرات العالمية ، ومن نتائج هذا التأثير انحسار قيمٍ معينةٍ ، وظهور قيمٍ جديدةٍ ، وقد انعكس ذلك على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أساليب حياته. (الزيود، ٢٠٠٦ : ١١)

مما أدى بدرجةٍ كبيرةٍ إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حدٍ سواء ، ومن ثمَّ عدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ بصورةٍ واضحةٍ ، فضعت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيمٍ ، مما تسبب بأزمةٍ قيميةٍ دفعت

بالبعض إلى التمرد والثورة على قيم المجتمع ، والانفصال شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية . (زاهر ، ١٩٨٤ : ٧)

ونتيجة لعدم الاستقرار في النظام القيمي لدى عدد كبير من أفراد المجتمع ، أصبح من الأهمية أن تُعطي اهتماماً كبيراً لدراسة القيم كونها من المقومات المهمة للمجتمع التي تحكم توجهات وسلوكيات أفرادها ، مما يُمكنه أن يكون قادراً على أن يواجه التحديات والتغيرات . (هارون وناصر ، ٢٠٠٥ : ٢١٥) . وبسبب ما يمرُّ به عالمنا الحديث من أزمة حقيقية في القيم بات من الضروري أن نتناول موضوع القيم في الوقت الراهن ، إذ إنَّ التوجه أصبح للقيم المادية والمنفعة المقيتة على حساب الآخرين ويزور سلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا وعقائدنا وأخلاقنا (الحديدي ، ٢٠١٩ : ٦٩)

ومما لا شكَّ فيه أنَّ مجتمعاتنا العربية الاسلامية تعيش فترة حرجة في حياتها اتسمت بالخروج عن النسق القيمي مما أدى الى حدوث خلل في العديد من المعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية وتأثر المجتمعات بثقافات وسلوكيات دخيلة على هذا المجتمع نتيجة التقدّم التكنولوجي والثورة المعلوماتية ، وانتشار شبكات الانترنت ، وتطور وسائل الاتصال ، فالمتمائل بالواقع الاجتماعي يرى بأنَّ المجتمع قد تأثر فعلاً بهذه الثقافات والسلوكيات الدخيلة على المجتمع ، فمثلاً لم نكن نسمع من قبل بأنَّ أمماً قد تخلّت عن أطفالها ، ولم نرَ أباً قتل أبناءه ، أو أن ابناً تخلّى عن والديه ، ناهيك عن حالات الانتحار والتفكك الأسري وغيرها من سلوكيات تعيشها مجتمعاتنا في الوقت الحاضر والتي تُنذر بخطرٍ كبيرٍ يطال هذه المجتمعات دينياً وأخلاقياً وعلمياً ، ومن ثم تقع مسؤولية الاهتمام بهذا الموضوع على الجميع ، وبما أنَّ أهمَّ وظيفة للتربية هي إعداد الفرد الصالح في المجتمع وتنشئته ، التنشئة العلمية والأخلاقية الصحيحة ، لذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة ، إذ إنَّ البحث التربوي في مجال المناهج الدراسية يؤدي دوراً رئيساً في تطويرها وتقويمها وإعادة تخطيطها بالطريقة التي تجعلها مواكبة لما

يحدث في المجتمع من تغيرات إقليمية ودولية ، وما يُستحدث فيه من قضايا علمية وثقافية وسياسية ، ومع مواجهة تغيرات عدة على مستوى العالم بأجمعه ، تظهر الحاجة إلى تضافر فروع التربية المختلفة معاً ، وظهور اهتمامات مشتركة بينها ، ويظهر ذلك جلياً في الحاجة إلى ما نطلق عليه الدراسات المقارنة في المناهج ، والتي ارتأت الباحثة اتباعها في هذه الدراسة لغرض التعرف على أبرز المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية في كتب اللغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن ، فلأهداف التربوية ثلاثة مكونات هي المكوّن المعرفي ، و المكوّن الوجداني و المكوّن السلوكي ، ويعد المكوّن الوجداني واحداً من مكوناتها المهمة لذا وجب التركيز والاهتمام بهذا الجانب الذي يُعاني إهمالاً من قبل أغلب المعلمين ، بسبب تركيزهم على الجانب المعرفي وضرورة اكمال مقررات المنهج دون التركيز على ما تتضمنه هذه المقررات من جوانب وجدانية لها الدور الكبير في إعداد المُتعلّم إعداداً نفسياً صحيحاً ، فلا يمكن إهمال جانب من هذه الجوانب ، نظراً لأهميتها في تنشئة الطلبة التنشئة العلمية والنفسية والجسمية الصحيحة ، وقد تناولت الباحثة النصوص الأدبية للتعرف على أبرز القيم والمضامين الوجدانية فيها لما للنصّ الأدبي من دورٍ في استمالة الجانب العاطفي والانفعالي لدى المُتعلّمين ، أمّا اختيار الباحثة لهذه المرحلة تحديداً ، فلأنّها تُعد من أهمّ وأدقّ المراحل العمرية للمُتعلّمين ، إذ تُمثّل مرحلة انتقالية بين الطفولة و الشباب وفيها يمكن أن يتأثر المُتعلّم بكل تغيير وتطوّر سواء أكان إيجابياً أم سلبياً ، فالواجب الاهتمام بهذه الفئة ، لأنّهم يمثلون مستقبل الأمة ومشروع استقرارها وتطوّرها ، كذلك ارتأت الباحثة أن تشمل هذه الدراسة ثلاث دول عربية اسلامية متقاربة في ثقافتها ، لغرض التعرف على أهمّ المضامين والقيم الوجدانية السائدة في منهج كلّ دولة ومعرفة ما إذا كان لفلسفة الدولة التربوية دور في التركيز على قيم دون أخرى أم أنّ اختيارها يقع ضمن رغبة أو رأي واضعي المناهج دون الأخذ بنظر الاعتبار نوع القيم التي يجب أن

تُغرس في نفوس الطلبة في هذه المرحلة، ولأنها أول دراسة -على حد علم الباحثة - تناولت موضوع القيم الوجدانية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية بين ثلاث دولٍ عربيةٍ .

ثانياً : أهمية البحث

لا يختلف اثنان على أنّ الهدف الأساسي للتربية هو الاهتمام بالفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية الصحيحة بحيث تجعله يتكيف مع أفراد مجتمعه ومن ثمّ فهي تُسهم في تطور المجتمع ورُقْيِهِ ، ويشهد العالم موجةً من التطورات الثقافية والتقنية والاجتماعية مما أثر على النظام القيمي للعالم بأكمله فظهرت قيم وانحسرت قيم أخرى ، فأدى ذلك إلى إحداث صراعٍ قيميٍ نتيجةً لتمازج الحضارات والثقافات وتبادلها ودخول الإنسان في عصر العولمة الذي جعله إنساناً لاهثاً وراء المادة التي سيطرت على منظومة القيم الإنسانية التي رافقته في كل مجالات حياته ، فاشتدّ الصراع بين القيم المادية والقيم الروحية مما جعل أفراد المجتمع يعيشون صراعاً قيمياً وبالأخص فئة الشباب ، فهم غير قادرين على التمييز بين الصح والخطأ ، ومن هنا أصبحت مسؤولية التربية أصعب ودورها أعظم في مواجهة هذا التغيير لتساعد الأفراد على التكيف مع هذه التغييرات من خلال توجيه الطلبة الوجهة الصحيحة .

فيُعد موضوع القيم واحداً من الموضوعات الحيوية التي ترتبط بالإنسان وبدورة حياته المستمرة ، إذ يُشكل أحد المباحث الفلسفية التي تناولها الفلاسفة والمفكرون والمصلحون بكل ما يتعلق بمصادرها وخصائصها وطبيعتها وأبعادها ومنظوماتها ومكوناتها في العلوم الإنسانية بشكلٍ عامٍ والعلوم التربوية بشكلٍ خاصٍ . (العاني، ٢٠١٤ : ٩) .

إنّ القيم من أهم مقومات المجتمع ويمكن عدّها من أهم أهدافه ووظائفه فالنظام القيمي يحكم توجّهات المجتمع وسلوكيات أفراده مما يضمن

له الشخصية التي تُميّزه عن بقية المجتمعات فتجعله قادراً على أن يواجه التحديات والتغيرات وأن يتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته . (السليم، ٢٠١٥ : ٦٠١ - ٦١٧) .

ويرتبط أفراد المجتمع بوثق متين هو الثقافة ، و تشمل الثقافة كل ما يتسع للفرد تعلمه وأن يشارك فيه أعضاء المجتمع ، لذا فالثقافة تمثل نمطاً للسلوك الإنساني، والثقافة لها بعددين أولهما مادي ، ويتمثل في العناصر المادية التي أنتجها العمل الإنساني من المباني والمؤسسات والأطعمة وغيرها من الأشياء المحسوسة ، والبعد الآخر معنوي غير ملموس له أثره الكبير في حياة المجتمع ، وهو يتمثل عادةً في الأفكار والعقائد والاتجاهات والميول والعادات و الأعراف والتقاليد والأنظمة و اللغات والقوانين والقيم ، وحينما يختل أحد جانبي الثقافة فإنه يؤثر في الآخر تأثيراً بالغاً ولا تثبت الثقافة على حالٍ، بل تستمر بالتغيير تماشياً ما يحدث في المجتمع من تغيير. (الخرجي ، ٢٠١٣ : ٣) .

وإن الاحتكاك بين ثقافتين يؤدي إلى تبادلٍ ثقافيٍّ، و يعني ذلك أن كل ثقافة تنقل بعض السمات الثقافية إلى الكيان الثقافي الآخر، وتقوم في الوقت نفسه بعملية استيرادٍ ثقافيٍّ وفي كل الحالات فإن الثقافة الضعيفة قد تتعرض جزئياً أو كلياً لعملية تفككٍ وانهيارٍ ثقافيين . وإن قدرة الأنظمة الثقافية تختلف في مواجهة الاستيراد الثقافي والقيم الثقافية الخارجية ، فكلما ازداد حجم الفوارق بين القيم المستوردة والقيم الوطنية أدى ذلك إلى قلة قدرة الثقافة المعنية في تمثلها للقيم الثقافية الخارجية . (وظفة، ومها، ١٩٩٥ : ١٠٨)

وفي العقود القليلة الماضية توالى التغيرات الاجتماعية والثقافية ، ولعلّ من أبرز هذه التغيرات بروز ظاهرة العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى إحداث تغييرٍ واضحٍ في المواقف والاتجاهات والقيم الإنسانية لدى أفراد المجتمع . (الزبيد ٢٠١١ : ٥٧)

ومن أهم أخطار التغيير الاجتماعي الذي هو جزء من التغيير الثقافي طغيان الجانب المادي على الجانب الروحي و الأخلاقي ، وإنَّ السبب في ذلك يرجع إلى أنَّ التطوُّر الآلي بطبيعته يدفع بالناس الى الجانب المادي ، فضلاً عن اننا ننقل هذا التقدم الصناعي من الدول التي سبقتنا، وبما أنَّ التربية تُعدُّ وسيلةً أساسيةً في زيادة العناصر الثقافية الجديدة ووسيلة للمجتمع ايضاً للقضاء على المشكلات الاجتماعية التي تنشأ عن إنتشار العناصر الثقافية الجديدة وصراعها مع العناصر الثقافية السائدة ، فإنَّ العلاقة تكون وثيقةً ومتبادلةً بين التربية والتغيُّر الاجتماعي . (اللقاني وعود ، ١٩٨٩ : ٤٥). ويشكِّل التراث الثقافي للمجتمع وحاجاته الحاضرة والمستقبلية صورةً للأهداف التربوية ، فهي تمثل انعكاساً للجهود والمسااعي الواعية لأبناء الأمة من أجل تحقيق أغراضٍ واضحةٍ وغاياتٍ مقصودةٍ ، (حماد ، ٢٠٠٦ : ٢-٣) .

ويرى (سانشز) بأنَّ القيم تعد إحدى الركائز الرئيسة في العملية التربوية؛ إذ إنَّ تعليم القيم وتعلُّمها من أهم غايات التربية ووظائفها، ويمكن عدَّ النظام التربوي في أي مجتمعٍ فاعلاً وناجحاً حينما يكون قادراً على بناء القيم الإيجابية وتغييرها وتطويرها نحو الأفضل وحينما يكون مؤثراً بشكل إيجابي في سلوك الأفراد والجماعات، وذلك من خلال وسائل وأساليب متعددة، وبالتالي ينبغي على التربية ومؤسساتها المختلفة أن تتحمل الدور الرئيس والمسؤولية الكبيرة في غرس القيم لدى أفراد المجتمع ، خصوصاً أنَّ الطالب يتقبل هذا التغيير والتطوير من المدرسة أكثر من الأسرة . ومن النتائج والأهداف المهمة التي تسعى لها العملية التعليمية هو غرس القيم التربوية في نفوس المتعلمين وإذا لم يتحقق هذا الهدف فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تضعف فالمتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية سامية يتخذها لنفسه ويؤمن بها فإنَّه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه . (Sanchez، 2005:106)

ولمَّا كان بناء الأجيال محكوماً بنوعية المناهج التي تُشكِّل الطلبة من خلال إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع ، كان اهتمام

التربويين والمربين بالكتب وتحليل محتواها القيمي لما لها من مكانة في التربية والتعليم ، ومكانة القيم فيها ، فالقيم تسهم في تحريك القوى الكائنة لدى الأفراد ، كي ينالوا الرضا ، ويحفظوا بالقبول الاجتماعي ، ويشعروا بحسن التكيف ويتجهوا نحو العمل والإنتاج . (العبد الله ، ٢٠١٠ : ١٨٤)

وإنّ الاهتمام بالقيم التربوية وتربيسها يُعد قاعدة اساسية للسلوك التربوي الذي تسعى التربية للوصول إليه ، و إنّ تركيز المعلمين على القيم والعمل على نقلها إلى حيز التطبيق العملي والسلوك الواقعي لدى الأفراد ، وخصوصاً عند الناشئة بات ضرورة حتمية يملئها الواقع المعاصر نتيجةً لما يشهده من تغيّر في النسق القيمي وانفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى. (العتيبي ، ٢٠١١ : ٣)

وتعمل الوظيفة القيمية للمؤسسات التربوية على تكوين تيارٍ فكريٍّ موحدٍ أو متماثل ، يُمكن عده الخيط الناظم للبناء المجتمعي ، وترشيد سلوك الطلبة والناشئين من الشباب من خلال معايير قيمية مستمدة من ثوابت الهوية ، (الدين و الميراث الثقافي والحضاري) ، وإعادة تربية الناشئين على مسيرة الاتجاه الفكري والبناء الاجتماعي حسب متجه التنمية الحضارية ، فهي تعكس من داخلها - من خلال تنظيمات المناخ الاجتماعي وممارسة الأنشطة المختلفة - انموذجاً لما ينبغي أن تكون عليه الحياة في المجتمع الخارجي ، وكذلك تعمل على تبصر الناشئين بطبيعة الأحداث والقضايا الاجتماعية المختلفة وكيفية إصدار الأحكام على القوى الفاعلة فيها ومسيرة التطور المحتملة التي ترتبط بها وموقف الإنسان منها ومن ثم تتأكد العلاقة بين الوظيفة القيمية للتربية والوعي بالمستويات الوطنية لدى الطلاب. (هايدون ، ٢٠٠٥ : ٢٣١)

وإذا لم يتحقق هذا الهدف فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تضعف، فالمتعلم يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه

حينما لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه
(العنبي، ٢٠١١: ٣)

وتؤيد الباحثة هذا الرأي إذ لا قيمة للمادة العلمية التي يكتسبها المتعلم مالم تكن مدعومةً بغرس القيم التي تجعله فرداً صالحاً في مجتمعه ، فالمعلومة ربحاً للمتعلم لكن القيم رأس مالٍ يمكن عن طريقة أن تُجنى الأرباح.

وتؤدي المدرسة دوراً أساسياً ومهماً في تنمية المنظومة القيمية لدى الطلبة ، فالمناهج التي تعتمد عليها المدرسة تُعد من العوامل الرئيسة في تنمية القيم وغرسها لدى الطلبة كي يصبحوا قادرين على التفضيل والاختيار الصحيح للقيم المرغوب فيها ، ولتحقيق ذلك استلزم أن تكون عملية تضمين القيم في المناهج الدراسية عملية مخطط لها، وذلك لتتمكن هذه المؤسسة من أداء دورها في تربية أبنائها على القيم والأخلاق اللازمة لبناء شخصياتهم، ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه المناهج لإكساب الطلبة القيم المرغوب فيها فلا بد أن تخضع لعملية تحليل وتقويم مستمرين ، وإنَّ عملية تحليل وتقويم المناهج والكتب المدرسية تُعد ضرورة ليستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه ، ولكي يتمكن من مواجهة التغيرات وبناء أجيال تكون قادرة على التكيف بسهولة مع متغيرات العصر. (ظموس ، ٢٠٠٢ : ٤).

وعليه يُعدُّ المنهج وسيلة التربية التي تُعدّل من خلالها السلوك وتُثمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية وتكوّن العادات وتهذّب الأخلاق وتُثمي الميول ، فالمنهج بما يشمل عليه هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد ولذلك فإنَّ المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية. (الحريري، ٢٠١١: ٩١)

ويؤكدُ بورفل (porfel) على أنَّ تكامل القيم في المناهج المدرسية وإكسابها للطلبة بالممارسة تساعد في جعل منظومة القيم أكثر ثباتاً عند الطلبة ، فالمطلوب من العملية التربوية العمل على إكساب الطلبة مجموعةً من القيم التي تمكنهم من العيش داخل مجتمعاتهم ضمن منظومةٍ قيميةٍ .

(السعيدة ، وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٤٣٩ - ٤٧٤)

والكتاب المدرسي هو العنصر الرئيس الملموس للمناهج الدراسية التي هي أداة التربية في تحقيق أهدافها ، والتي تصل بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعداد ومواهب ، فهو يشمل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسعى النظم التربوية إلى أن تُنشئ جيلاً من الأفراد عليه، لذا يعدُّ من المصادر المهمة في زرع القيم وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها (الرومي، ٢٠١٢: ٤) . ويمكن أن تُقاس أهمية الكتاب استناداً إلى محتواه ، لذا ينبغي عند اختيار محتوى المنهج التربوي تحديد الأحكام القيمية، التي ينبغي إكسابها الناشئة. (Beauchamp 1996).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلُّم ولدوره المهم والفعال في تحقيق أهداف المنهج فقد زاد الاهتمام بتحليله وتقويمه ، لذلك لا بُدَّ أن تخضع كتب اللغة العربية للتحليل والتقويم من أجل التعرف على مدى ملاءمة محتواها لمستوى الطلبة ، وطبيعة المعارف التي يتضمنها والقيم والاتجاهات التي توجه إليها الطلبة ، فكتاب اللغة العربية أهمية كبيرة فهو الوعاء الذي تُقدَّم به المعارف وتسهم في تزويد الطلبة بالقيم المتنوعة ، وتزداد الأدوار التي تؤديها كتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات والحكم على مدى إسهام هذه الكتب في تزويد الطلبة من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل ما تحتويه هذه الكتب من قيم .

(السليم، ٢٠١٥: ٦٠٣).

فاللغة وسيلة الإنسان حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي ، كما تُعد أداة اتصال الفرد بغيره ، ومن خلال هذا الاتصال يُدرك حاجاته ويحصل مآربه ، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه ، واللغة تهيء للفرد فرصاً كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة ، وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد إنتاجه الفكري يوماً بعد يوم.

(ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٤٣)

وللغة مكانةً مهمةً في الحياة ، وهي في العصر الحاضر تُعدّ عنصراً مهماً من العناصر الحيوية في المسيرة الاجتماعية ، وقد رافقت الحياة الإنسانية منذ أقدم العصور واللغة العربية من الظواهر البارزة التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين في التاريخ القديم والحديث والمعاصر، وهذا الاهتمام يأتي من كون اللغة وسيلة الفكر وأداته فهي نظام رمزي عالٍ في التجريد والإنسان يستعمله دون غيره من الكائنات (عاشور و محمد، ٢٠٠٣ : ١٩) فهي مقياس حضاريّ لمظاهر التقدم والارتقاء ، أو التخلف والجمود لأنّ الأمة هي اللغة و اللغة هي الأمة ، وفي ضعف الأولى ضعف الثانية، وفي قوة الأولى قوة الثانية. (السيد ، ١٩٨٠ : ١٣) .

أمّا الأدب فله مكانة مُتميزة بين فروع اللغة العربية نظراً للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى ، فتتجلى الصلة بين اللغة والأدب في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية ، ويرى ابن خلدون أنّ الملكة اللسانية يُمكن أن تُحصَلَ بالحفظ والسَّماع المُستمرّين ومن خلال المُحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء أكان جارياً على أساليبهم في القرآن والحديث أم حادثاً به قرائح فحول العرب في كلِّ فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسيج على منواله ، إذ يقول : وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظاماً ونثراً.

(الشمري ، وسعدون ، ٢٠٠٥ : ٢١٣)

وللأدب في بناء شخصية الانسان دور كبير ووظيفة لا يُستهان بها فمن خلاله تُكتسب القيم وتُبنى الاتجاهات وتُعمّق المبادئ وتتكون الميول وتُرَهّف الاحساسات ويُنمى الذوق (طعيمة ، 2004 : ٨٢) ولكل جنسٍ من الأجناس الأدبية لغته الخاصة ، سواء كان قصيدةً أو قصةً أو مسرحيةً أو مقالةً أو خطابةً أو غير ذلك ، فعلى سبيل المثال نرى أنّ للجنس الأدبي القصصي أشكاله المتعددة القديمة كالحكاية ، والمقالة ، والطرفة ، والمثّل ، أمّا الحديثة فتتمثّل بالاقصوصة ، والرواية ، والقصة القصيرة . (أبو هيف ، ٢٠٠١ : ١٥)

والنصوص الادبية - نثرها وشعرها - تُعد لوناً من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الانسان في التكامل والاندماج وجدانياً مع الآخرين فرغبة الإنسان في الزيادة والاكتمال تدل على أنه اكثر من مجرد فرد لأنه يشعر بأنه لا يستطيع الوصول الى هذه الكلية إلا إذا استولى على تجارب الآخرين ، والفن يمثل الإرادة اللازمة لدمج الفرد والمجتمع فهو يعكس قدرته غير المحددة في الاتحاد بالآخرين وفي مشارطتهم تجاربهم وأفكارهم. (عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ١٤١) .

وتهدف المناهج التربوية من وراء تدريس النصوص الأدبية بشكل عام إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية منها : توسيع خبرات التلاميذ ، واشتقاق معانٍ جديدة للحياة وتحسينها وتجميلها وتعريفهم بالتراث الأدبي بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية ومساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه وإيجاد الحلول الناجعة ، وزيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة وقصيدة ومقالة وغيرها من الفنون الأدبية ، وكذلك تنمية ميولهم إلى الاطلاع والقراءة الموسّعة . (شحاته ، ٢٠٠٢ : ١٨١) وللمعلم وظيفته التدريسية والتعليمية المتعارف عليها و دوره لا يقتصر على ذلك فقط ، بل إن دوره يتخذ منظومة متكاملة ومركبة يتحدد بموجبها هذا الدور في إطار كُلي شمولي تتدخل فيه عوامل كثيرة وعناصر متعددة إذا ما نقص منها عنصر أو اختلَّ أدى ذلك إلى ارباك كامل للمنظومة وفقدان تناسقها وفاعليتها ، ومن ثمَّ قد يفقد المُعلِّم الدور الحضاري الحيوي ويتحول من دور حضاري فاعل إلى مجرد عمل روتيني رتيب قاتل كما هو معروف في كثير من البلدان . (برغوث ، ٢٠٠٧ : ٢٠٢) . ويُعدُّ المُعلِّم العامل الرئيس الذي عليه يتوقف نجاح التربية وبلوغ غايتها ، فهو القادر على أن يحقق أهداف التعليم فالنمو الشامل والمتكامل لشخصية الطالب في جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية هو الهدف الأشمل والأعم للتربية ، ويعني ذلك أنَّ الجانب الوجداني بما يتضمن من تنمية قيم واتجاهاتٍ وميولٍ ومبادئ لا يقل أهمية عن الجانب العقلي .

(الشخبي ، ٢٠٠٩ : ٤٠٦)

و تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- التركيز على أبرز القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن ، مما يسهم في معرفة القيم الأكثر تكراراً ، والقيم التي يحتاج القارئون على المناهج لتضمينها في المنهج المقرّر لهذه المرحلة من الدراسة التي يجب على القائمين على المناهج تضمينها .

- التركيز على دور التعليم كونه الراعي الرسمي الأساس لأدراج هذه القيم في المناهج .

- دراسة المناهج وتحليلها ومعرفة مدى تضمينها للقيم التي تتناسب وحاجات المجتمع .

- دور المدرسة في إعداد المتعلمين على القيم التي تتناسب والواقع الديني والاجتماعي للمتعلمين .

- الدور الفاعل للمعلم في التأكيد على تعليم القيم وترسيخها في اذهان المتعلمين .

- بيان المكانة المهمة للغة بشكل عام ، واللغة العربية بشكل خاص .

- التركيز على النصوص الأدبية لما لها من دور فاعل في غرس القيم الوجدانية لدى المتعلمين كونها تُسهم في إذكاء الجانب الوجداني - عاطفةً وانفعالاً - لدى المتعلمين أكثر من بقية المواد الأخرى .

- إنّهأ أول دراسة تناولت تحليل ومقارنة المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمرحلة دراسية واحدة بين ثلاث دول على حد علم الباحثة .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق و (التاسع الاساسي) في سوريا والأردن وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق ؟

٢- ما القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الاساسي في سوريا ؟

٣- ما القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن ؟

٤- ما أوجه التشابه و الاختلاف بين ما تهتمّ به كلُّ دولةٍ من قيم ؟

رابعاً : حدود البحث يقتصر هذا البحث على :

١- الحدّ الموضوعي : النصوص الأدبية في كُتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق و التاسع الأساسي في سوريا والأردن .

٢- الحدّ المكاني : جمهورية العراق، و الجمهورية العربية السورية ، و المملكة الأردنية الهاشمية .

٣- الحدّ الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً: المضامين الوجدانية :

المضامين لغةً : ما في بطون الحوامل من كلِّ شيءٍ كأنهن تضمّنه ، ويقال ضمّن الشيء بمعنى تضمّنه ، ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا .

ومضمون الكلام فحواه وما يُفهم منه . (ابن منظور ٢٠٠٨ : ٢٥٨).

الوجدان لغةً : جاء في لسان العرب لابن منظور: وجدّ، يقال وجدت في المال وُجداً و وَجُداً و وَجُداً وِجْدَةً، أي صُرتُ ذا مالٍ ، وقد يُستعمل الوجدان في الوُجد ، ومنه قول العرب : وجدان الرقين يُغْطِي أفن الأفين (ابن منظور، ٢٠٠٨ : ١٥٦) .

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري : وُجِدَ الشيء وُجُوداً خِلاف عُدِمَ ، وتواجد فلان : أرى من نفسه الوجود ووجد على نفسه مَوْجِدَةً : غَضِبَ عليه ، وهو واجد على صاحبه . (الزمخشري ، ١٩٩٨ : ٣٢٠) .

الوجدان في الاصطلاح يعني : الأحاسيس والمشاعر الكامنة في أعماق الإنسان وما ينتج عنها من مشاعر سعادة وألم ومشاعر إيجابية أو سلبية كلّ ذلك يُشكّل الوجدان عند الإنسان . (البطنجي ، ٢٠١٥ : ٨)

التعريف الاصطلاحي للمضامين الوجدانية :

١- مجموعة من المضامين تصف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات والميول والقيم ، والتقديرية . (خالد ، و إياد ، ٢٠١١ : ٦٢٤) .

٢- مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف الخيرية المختلفة ، شرط أن تتال هذه الأحكام قبول جماعة اجتماعية معينة ، حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته واهتماماته . (الشال ، ٢٠٢١ : ٨٦) .

٣- مجموعة من القيم والسلوكيات الخُلقية والاجتماعية والمهارات الحياتية والمواقف التربوية الإيجابية ، التي يمكن أن تُشكل قاعدة التعلم الوجداني . (الزغبى ، ٢٠٠١٦ : ٩) .

التعريف الإجرائي للمضامين الوجدانية :

مجموعة من القيم والمبادئ التي ينبغي أن تتضمنها النصوص الأدبية في كتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الاساسي ، في العراق وسوريا والأردن ، والتي ينبغي أن تدرس وتُغرس في نفوس المتعلمين في هذه المرحلة .

ثانياً : النصوص الأدبية :

النصوص لغةً :

النصّ : أصله منتهى الأشياء ومبْلَغُ أقصاها، والنصّ : التعيين على شيء ما ، والنصّ رفعك الشيء ، ونصّ الأمر : شدته (ابن منظور ، ٢٠٠٨ : ٢٧١)

عرّفه الرازي: نصّ الشيء رفعه ونصّ الحديث رفعه إليه، ونصّ كلّ شيءٍ منتهاه . (الرازي، ١٩٩٩ : ٣١٢) .

الأدب لغةً : جاء في لسان العرب : الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سُمي أدباً لأنه يَأدبُ الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح ، والأدبُ : أدبُ النفسِ و الدرس ، والأدبُ : الظرفُ و حُسْنُ التناول (ابن منظور، ٢٠٠٨ : ٧٠)

وجاء في القاموس المحيط : الأدب : الظرفُ وحَسَنُ التناول ، وأدبَ البلاد إيداباً: مملأها عدلاً ، وأدبُ البحرِ : كثرة مائه (الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ : ٤٢).

أمّا في الاصطلاح فالأدب يعني: المعاني الرقيقة في الألفاظ المؤثرة التي يتخذها الأديب تعبيراً عما يجيش في صدره من أفكار أو خواطر أو عواطف ، بما يترك أثراً في القارئ والمستمع (زاير، وسماء، ٢٠١٥ : ٧١) .

النصوص الأدبية : عُرِفَت تعريفاتٍ عدة منها :

١- هي قطع تُختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة

(إبراهيم ، وطاهر ، ١٩٨٢ : ٢٥١)

٢- عرّفها (حنورة) بأنها تلك القطع الشعرية والنثرية التي يتوافر لها صفات معينة في كل من ألفاظها وأساليبها وطرائق تعبيرها ومعانيها ، وصورها الفنية مما يجعلها تتميز بقدر من الجمال الفني تجذب السامع والقارئ إليها، ويتخذ

من هذا الجمال الفني أداة لتنمية التذوق الفني عند الطلبة ، وأخذ الطلبة بالقدر المناسب منه لأعمارهم ، ومراحلهم الدراسية . (حنورة ، ١٩٨٩ : ١٧) .

٣- وعُرِفَتْ بأنها وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية والفكرية وتعبيره وتذويقه.

(خاطر ، وآخرون ، ١٩٩٨ : ١٧٩) .

٤- عرّفها (إبراهيم) بأنها : قطع تُختار من التراث الأدبي ، يتوافر لها حظٌ من الجمال الفني ، وتعرض على المتعلمين فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة وتزيد في طولها على ما يُسمى "المحفوظات" ، ويمكن اتخاذها مصدراً لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب (إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٥١) .

٥- عرّفها (زاير ، وإيمان) بأنها : مقطوعات أدبية من الشعر والنثر ، يتوافر لها حظٌ من الجمال الفني ، وتُعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو أفكاراً مترابطة عدة ، ويمكن اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي ، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية .

(زاير ، وإيمان ٢٠١٤ : ٤٤٧) .

التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :

هي مجموعة النتاجات الأدبية الشعرية أو النثرية المقرر دراستها في كتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق / التاسع الأساسي في سوريا والأردن.

ثالثاً : الكتاب المدرسي Text Book :

١- وثيقة رسمية مكتوبة ومنظمة بوصفها مدخلاً للمادة الدراسية ، ومصممة للاستعمال في الصف الدراسي ، وتتضمن مصطلحات ونصوصاً مناسبة وأشكالاً وتمارين مُعيّنة للطالب على أهمية التعليم ومعيّنة للمعلم على عملية التدريس . (الزند وهاني ، ٢٠١٠ : ٤٠) .

٢- عرّفته (الزويني وآخرون) بأنّه : ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف محددة مسبقاً (معرفية ، مهارية ، وجدانية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٢) .

٣-عرّفه (عطية) ((بأنّه : الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تُعدّ وسيلةً من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي وله الدور الفاعل في إنجاح العملية التعليمية ، وتحقيق أهدافها عن طريق ما يُقدم من معارف مُنظمة موجهة نحو أهداف محددة . (عطية ، ٢٠١٣: ٢٤١)

- **التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية** : وهو الكتاب المُقرّر تدريسه لطلبة مرحلة الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق وسوريا والأردن، إذ تُعد مادة اللغة العربية من المواد الرئيسة التي تتضمن مجموعة من القواعد النحوية والنصوص الأدبية ومعاني الكلمات والقواعد الإملائية التي تساعد على تقويم سلوك الطلبة وتوسيع مداركهم وتنمي لديهم ملكة النقد والتحليل وتساعدهم على تذوق الجمال .

رابعاً : الصّف الثالث المتوسط :

يعني المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وتضم الطلبة الذين تتوسط أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) سنة في العراق . (وزارة التربية ، ١٩٨١ : ٩١) والمرحلة المعنية في هذه الدراسة هي مرحلة الثالث المتوسط في العراق .

أمّا الصّف التاسع الأساسي : فيعني المرحلة الدراسية التي تضم الطلبة المُلتحقين بالمدارس الأردنية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٥) سنة (النوافلة ، ٢٠٢١ : ٤) ، والتاسع الأساسي في سوريا ، إذ أنّ نظام التعليم في سوريا والأردن هو نظام التعليم الاساسي .

خامساً : الدراسة التحليلية المقارنة :

١- يُعرّف أسلوب تحليل المحتوى بأنه أسلوبٌ بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر لمادة دراسية و صفاً كمياً وموضوعياً ومنظماً على وفق معايير محددة مسبقاً ، وبعبارة أخرى أنه تعرّف الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في المادة الدراسية (سمارة ، وعبد السلام ، ٢٠٠٨ : ٥٣) .

٢- عرفه (التميمي) بأنه أسلوب بحث للوصف الموضوعي المنهجي الكمي للمحتوى الظاهر أو أسلوب للقيام بعمل استنتاجات عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة من المحتوى . (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)

٣- وقد عرّفه (الهاشمي ، ومحسن) بأنه : أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي ، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً مُعبّراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب .

(الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠١٤ : ١٧٥)

الدراسات المقارنة :

١- عرّفها (ملحم)، بأنها : الدراسات التي تركز على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً ، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث ، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها عن طريق إجراء المقارنات واكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً أو ظاهرة معينة . (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٣٧١)

٢- وعُرِّفت بأنها : هي الدراسات التربوية التي تتضمن كل ما يتعلق بالمنهج ، ومقارنتها على مستوى الدول أو مقارنة مكوناتها ، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف ، والتعرف على الايجابيات ، ونواحي القصور ، بما يفيد المنهج ،

ويعمل على تطويرها ، استناداً على المقاربات المنهجية المختصة بمقارنة المناهج ، والتحليل المقارن للوحدات المختلفة .

(الخيال ، وحنان ، ٢٠١٩ : ١٤)

التعريف الإجرائي للدراسات التحليلية المقارنة : هي المنهجية التي تقوم الباحثة عن طريقها بتحليل النصوص الأدبية في كتب اللغة العربية للصف الثالث / التاسع الأساسي في كل من العراق وسوريا والأردن واستخراج القيم المضمّنة في تلك الكتب والمقارنة بينها .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

- المجال الوجداني

- القيم

- الأدب والنصوص الأدبية

- تحليل المحتوى

ثانياً : الدراسات السابقة

١- عرض الدراسات السابقة

٢- الموازنة بين الدراسات السابقة

أولاً : المجال الوجداني :

يُعدُّ الجانب الوجداني من الجوانب المهمّة في الشخصية ، وهو ذو أثر كبير في حياة الأفراد والمجتمعات ونظراً لما للوجدان - عاطفةً وانفعالاً- من أثر كبير في الفكر والسلوك بل وفي بناء الشخصية المتزنة السوية ، فالجانب الوجداني يفصح عن موقفنا النفسي تجاه بيئتنا فيجذبنا تجاه بعض الأفراد والأفكار ، أو ينفردنا منها ويدفع نحو بعض المواقف ويمنع من بعض ويُقرر بعض الأفكار ، ويحول دون بعضها الآخر كما يؤدي وظيفة مهمة في تيسير التغيير الاجتماعي بين الافراد فهو لغة عامة بين البشر تتجاوز حدود اللغة المنطوقة ، ويُهيئ الفرد فسيولوجياً للتوافق البناء مع المواقف المختلفة .

(الدهشان والبرازي ، ٢٠١٧ : ٣)

ويذكر جراهام (Graham) أنّ هناك تقسيمات حديثة للمجال الوجداني تضمنت أبعاد ذلك المجال كالنمو الانفعالي والنمو الخُلقي والاجتماعي والروحي والجمالي والدافعي ، وإنَّ كلَّ بُعدٍ من تلك الأبعاد متضمّن لمكونات المعرفة والمهارات والاتجاهات والتضمينات (Implications) الخاصة بالتربية الوجدانية ، فهي تتلخص في الانتقال من المناهج التقليدية إلى المناهج الحديثة التي تُركّز على جهد المتعلم وإكسابه المهارات الشخصية والتواصل مع الآخرين والمهارات الحياتية ، وكذلك تُنمي المهارات الاجتماعية والمعرفية والنمو الصحي والاجتماعي والخُلقي وتهتمُّ بتعلّم سلوك المواطنة . (الزغبى ، ٢٠١٦ : ٤٥)

الأهداف التعليمية أو التربوية للمجال الوجداني :

تهتم التربية بتنمية شخصية الإنسان من جوانبها المختلفة (المعرفية و الوجدانية و النفس حركية) ، فالإنسان بناءً متكاملٌ فيه دماغ يُفكر وجسدٌ يتحرك وقلبٌ يشعُر ، ولا تتم التربية الصحيحة للإنسان إلاّ بمراعاة هذه الجوانب بصورة متكاملة ومتوازنة في حين إذا رُوِيَ جانبٌ دون آخر فإنَّ

ذلك ينتج شخصية غير متوازنة ، وهكذا تنظر التربية إلى الإنسان نظرة متكاملة لكن الواقع الممارس يشهد أن الاهتمام بتنمية مكونات الإنسان الثلاثة (العقل ، والجسد ، والروح) نجد فيه تفاوتاً كبيراً فالاتجاه نحو تنمية عقل الإنسان وجسده يأتي بالمرتبة الأولى ، ثم تلتفت بعد ذلك إلى تربية الروح والوجدان من طرفٍ خفي . (الجلد ، ٢٠٠٥ : ٦٩)

في حين نجد أن الحقيقة تؤكد على أهمية الجانب الوجداني ، كونه يعدُّ من الجوانب المهمة للإنسان صحيح أن المجال المعرفي ضروري في حياة الفرد - كون الانسان يحتاج إلى خلفية معرفية في حياته - لكن لا قيمة لتلك المعارف إذا لم يمتلك صاحبها مجموعة من القيم والاتجاهات (جامل ، ٢٠٠٢ : ٤٤) وعليه يمكن تعريف الأهداف الوجدانية بأنها: تلك الأهداف التي تصف التغير الذي يحدث على اهتمامات وميول واتجاهات وقيم المتعلم ، والذي يؤثر في سلوكه وحكمه على الأفعال والأشياء (الجلد ، ٢٠٠٥ : ٧٠) .

وعرّفها (حسن ، ٢٠١٧) بأنها ، الأهداف التي تشمل الجوانب العاطفية التي تتضمن الاتجاهات والميول والقيم والاهتمامات وأوجه التقدير ، ويمكن تقويمها فقط من خلال ما يصدر عن المرء من أفعالٍ وأقوالٍ في المواقف المختلفة ولا تُقاس في نفس الحصة . (حسن ، ٢٠١٧) .

مستويات القيم حسب الجانب الوجداني :

اقترح كراثول وآخرون عام ١٩٦٤ تصنيفاً للأهداف في المجال الوجداني يشمل خمسة مستويات هي :

المستوى الأول : الاستقبال (Receiving)

يُمثّل هذا المستوى أدنى مستويات الجانب الوجداني ففيه مخرجات التعلم تقترب من الوعي بوجود قيمة أو مثير ما والانتباه الاختياري لذلك المثير ، هذا المستوى يقع في ثلاث فئاتٍ تتمثل بوجود مثير ما والرغبة في الاستقبال وتوجيه الانتباه نحو قيمٍ أو مثيراتٍ معينة . (الزغلول ، ٢٠٠٢ : ٦٥ - ٦٦)

المستوى الثاني : الاستجابة (Responding)

إنَّ هذا المستوى يُشير إلى تفاعل المُتعلِّم مع مثيرات محددة أو نشاطات وجدانية معينة وعن طريق بعض أعمال المشاركة ليندمج فيها وصولاً إلى الشعور بالارتياح والرضا ، وينقسم هذا المستوى على ثلاثة مستويات فرعية هي : الانصياع للاستجابة ، والرغبة في الاستجابة ، والارتياح للاستجابة. (الفار ، ٢٠٠٣ : ١٥٢)

المستوى الثالث : التقييم (Valuing)

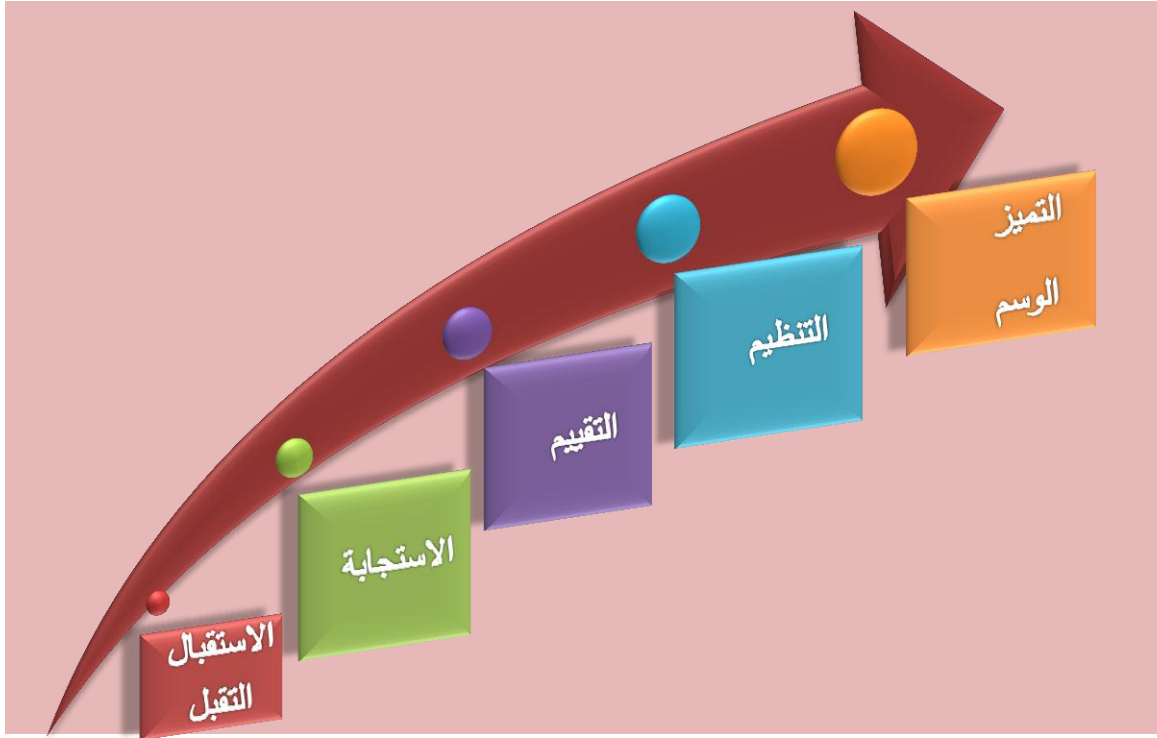
يُشير هذا المستوى إلى قُدرة المُتعلِّم على أن يتعلم أو يُدرك أنَّ للمثير قيمة معينة وإنَّ الهدف في هذا الموقف يكون مساعدة المتعلم على قبول تلك القيمة للمثير وإدخالها في عقله وجعلها جزءاً من نظام القيمة لديه بمعنى أن يُظهر ميلاً نحوها ورغبةً في تمثيلها وقد تكون هذه المثيرات على شكل أشياء أو أفكارٍ أو مواقف أو أماكن أو أشخاص . (جابر ٢٠٠٥ : ٣٢٠-٣٢١)

المستوى الرابع: التنظيم (Organization)

في هذا المستوى يتم التركيز على تجميع عددٍ من القيم وحلّ بعض التناقضات الموجودة فيما بينها ، ثم بعد ذلك البدء ببناء نظام داخلي متماسك للقيم ويتمّ الاهتمام كذلك بمقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها . (سعادة ، ٢٠٠١ : ٥٢٤)

المستوى الخامس : مستوى التمييز أو الوسم بالقيمة**(Characterization by value)**

ترتبط الأفعال في هذا المستوى بتكوين القيم ففي هذا المستوى الانفعالي يتطلّب من الفرد أن يُحدّد مكانه من كل قيمة في وجدانه وعلاقة هذه القيم ببعضها البعض وأن يُنظمها تنظيمياً طبقياً وفقاً لأهميتها وسيادتها بالنسبة له . (الوائلي ، ٢٠٠٤ : ١٥٩)



الشكل (١) تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية (إعداد الباحثة)

أدوات تقويم المجال الوجداني :

يمكن تقويم المجال الوجداني من خلال أدوات عدة منها :

١. المشاهدة أو الملاحظة المنظمة :

تُعرف الملاحظة بأنها المشاهدة التي يتمُّ خلالها رصد استجابات المُتعلِّم لمثيراتٍ محددةٍ ، ففي الملاحظة يشاهد المعلم سلوك المتعلمين ويتبعه ويسجل كل ملحوظاته بأمانة وبدقة وموضوعية والميزة الرئيسة للملاحظة أنها تكشف عن مظاهر السلوك بصورة تلقائية عفوية بعيدة عن التزييف والتصنع وخاصةً إذا تمت في غفلةٍ عن الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة ، وتُستخدم الملاحظة لمعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلبتيه ، وبين الطلبة أنفسهم والتعرّف على مدى التغيّر في سلوك الطلبة ومستوى تفكيرهم ، وتحديد منظومة القيم والاتجاهات التي تصدر عنهم في صورة سلوك مُشاهد يمكن ملاحظته وتسجيله . (الجراد ، ٢٠٠٥ : ١٩٩)

وتتطلب الملاحظة لإنجاحها الإجراءات الآتية :

- ✚ تحديد مجال الملاحظة ومكانها وزمانها وفقاً للهدف منها .
- ✚ إعداد بطاقة الملاحظة التي تشمل أنماط السلوك المتوقع ملاحظته .
- ✚ التأكد من صدق الملاحظة ، عن طريق إعادة الملاحظة أو مقارنتها بملاحظات أخرى .
- ✚ عدم تأجيل تسجيل الملاحظات إلى ما بعد انتهاء الملاحظة ، وذلك حتى لا ينسى تسجيل بعض الأمور المهمة . (ذوقان ، وآخرون ، ٢٠١٥ : ١٢٦)

٢. المقابلة الشخصية :

وتعني محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، والهدف منها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج (العساف ، ١٤١٦ هـ : ٣٣٨) وللمقابلة خطوات : مكان المقابلة ، وزمان إجراء المقابلة ، تسجيل المقابلة . (ذوقان وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٦٠ - ١٦١) ، ولقد استعملت المقابلة في مجال قياس القيم بشكل أكبر من الملاحظة والمشاهدة ، وأخذ هذا الاستعمال صوراً وأشكالاً مختلفة من جانب الباحثين في مجال قياسهم للقيم ، ومنها على سبيل المثال (تقديم القصص التي يُطلب من المتعلم إكمالها كما فعل (كولبرج) و (نانسي أيزنبرج) ، إذ يُقدّم للمتعلّم عدداً من القصص تشتمل على نوع من الصراع بين قيمتين ويختار المتعلّم الحل المناسب من وجهة نظره ، كما يستخدم بعض الباحثين أسلوب الرسومات . (ذوقان وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٧٥) .

٣. الاختبارات :

تُعدّ الاختبارات من أكثر الطرائق المستعملة في مجال قياس القيم ويوجد العديد من الاختبارات المُعدّة لقياس القيم التربوية والاختبارات المُعدّة

لقياس القيم التربوية إما أن تشمل أسئلة الاختبار على مجموعة من البدائل يختار منها الفرد ما يناسبه أو أنها تقيس القيم عن طريق ترتيب الفرد لعدد من البنود أو البدائل المقدّمة بالنسبة له . (كنعان ، ١٩٩٥ : ١٥٧)

ثانياً : القيم values :

القيم لغة :

قَوْمٌ ، تقويماً ، والمفعول مُقَوْمٌ ، قَوْمٌ المعوج : سواه وعدلّه ، وأزال عوجّه ، قَوْمٌ الطريق المنحني ، قَوْمٌ الأخطاء : صححها ونحوها : سعّرها ، وضع لها ثمناً ، قَوْمٌ سعر الخبز بعشرة قروش ، أي وضع له قيمةً أو ثمناً معيناً .

(عُمر ، ٢٠٠٨ : ١٨٧٥) .

وقد عرّفها (الجوهري) تعريفاً لغوياً بقوله : القيمة واحدة القيم ، وأصله الواو ، لأنّه يقوم مقام الشيء ، يُقال قومت السلعة ، وأهل مكة يقولون استقمّت السلعة وهما بمعنى الاستقامة والاعتدال ، يُقال استقام له الأمر ، وقوله تعالى : ((إِنَّمَا إِلَهُكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ)) (سورة فُصِّلت : الآية ٦) (الجوهري ٢٠٠٩ : ٩٧٨) .

التعريف الاصطلاحي للقيم :

ذُكرت لها تعريفاتٌ عديدةٌ نذكر منها :

١- هي معايير وجدانية وفكرية يُعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض (أبو جادو ٢٠٠٠ : ٤٧٨)

٢- يرى (ملحم) بأنّها مفاهيم أو تصورات للمرجوب فيه ويختص بشكل من أشكال السلوك أو غاية من الغايات ، تعلو وتسمو بالمواقف النوعية ، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية (ملحم ، ٢٠٠١ : ١٦٥) .

٣- في حين يرى (هايدون ج) بأنّها ، مجموعة من المبادئ المترابطة فيما بينها ، والتي تُشكّل لدى الإنسان رؤيةً لمعنى الحياة إدراكاً للذات ووفاء بالمسؤوليات . (هايدون ج ، ٢٠٠٥ : ٩٨)

٤- يذكر (Oxford) بأنّها ، أهمية أو فائدة شيء ما ، أو ما يستحقه شيء مقارنة مع سعره ، أو مجموعة من المعتقدات حول الطريقة التي يستوجب على الناس سلوكها . (Oxford,2014;859)

٥- أمّا القيم الوجدانية ، فقد عرّفها (الزغبى) بأنّها ، مجموعة من القيم والسلوكيات والاجتماعية والمهارات الحياتية والمواقف التربوية الايجابية التي يمكن أن تُشكل قاعدة التعلم الوجداني لدى المتعلمين (الزغبى ، ٢٠١٦ : ٩)

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن القيم تُعد ظاهرة اجتماعية في كل المجتمعات الإنسانية برغم الاختلاف في الحضّر والمدينة ، وإن اختلفت هذه القيم من مجتمع إلى آخر ومن شخص إلى آخر داخل المجتمع نفسه فهي تؤدي دوراً رئيساً في ترابط وتماسك واستقرار المجتمع ، وعليه فإن معرفة القيم ودراستها يساعد على فهم الفلسفة العامة لأيّ مجتمعٍ من المجتمعات يتقاسم أفرادها قيماً معيّنة (الحديدي ، ٢٠١٩ : ١٩)

وإنّ لكل مجتمع اسلوباً خاصاً في النظرة إلى الصّفات والخصائص ، وبسبب ذلك فقد اختلفت المجتمعات من حيث طبيعة الصفة ومدى الاهتمام بها والقاعدة التي تستند إليها ، ويوجد اتفاق عام في كل نسق اجتماعي بصدد الفكرة التي تجعل الإنسان صادقاً وصالحاً ومحترماً ، ويبدو أن أوّل من استعمل لفظة القيمة بالمعنى الفلسفي وعمل على نشره (لوتر Lhotse)، واللاهوتي ريتسل .ritschel). (الرشدان ، ٢٠٠٥ : ٩)

والإسلام جعل القيم والفضائل من الركائز والدعامات الأساسية التي بُنيَ عليها ، إذ إنّها المصدر الأول للقيم الأخلاقية النبيلة قال تعالى : ((فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ

الَّذِينَ الْقِيَمُ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)) (سورة الروم ، الآية : ٣٠) .
والحقيقة أنَّ هذا المطمح هو هدف التربية عبر تاريخ الإنسانية ، وباستقراءنا
للتأريخ نجد أنَّ أغلب الفلاسفة اليونان انصب اهتمامهم في مجال الأخلاق
على جمال السلوك سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ، فافلاطون لمَّا كتب في
جمهوريته عن النظام الذي اختاره لمدينته الفاضلة بيَّن أنَّ الهدف من التربية
أن يصبح الفرد عضواً صالحاً في المجتمع ، كذلك حظيت القيم بنصيب وافر
عند فيثاغورس إذ كان له نظامٌ تربويٌّ يهدف إلى تطهير النفس عن طريق
الزهد ، وتطهير العقل عن طريق العلم وترويض النفس عن طريق
الشجاعة. (الحديدي ، ٢٠١٩ : ١٦)

لذلك أصبحت القيم من الضرورات اللازمة للتربية بمؤسساتها المختلفة ، وخاصةً
في الجوانب التي تُسهم في بنائها والمُتمثلة في الصفات الشخصية المرغوبة والقادرة
على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه والتي تجعله يسلك في حياته سلوكاً المضحى
بفرديته لكي يخدم المجموعة ، ومن هنا كان لا بدَّ أن تُتاح لهذا الإنسان الحركة والتفكير
والحوار والاجتهاد والنقاش و التشاور من أجل الوصول للشخصية القيادية الاستقلالية
السوية . (العوضي، ٢٠٠٥ : ٦١)

نظرة الفلاسفة التربوية للقيم :

وَجِدَّتْ الْقِيَمُ مَعَ الْإِنْسَانِ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ ، وَتَكُونَتْ نَتِيجَةَ عَمَلِيَّاتٍ
اتَّفَقَ عَلَيْهَا أَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُنْظَمُوا الْعِلَاقَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتُسَيَّرُ
الدراسات الفلسفية القديمة إلى أنَّها عرَفَتْ الْقِيَمَ مِنْذُ عَهْدِ بَعِيدٍ وَنَظْرَةَ فَاحِصَةً
للفكر الفلسفي تكشف النقاب عن أية فلسفة لابد من ان تتطوي على أثر قيمي
واضح ، فالقيم الإنسانية تُعبّر عن سلوك الأفراد والجماعات وهي لهذا تُعد
من الآراء والمعتقدات ، ومما لاشكَّ فيه أنَّ كلَّ فلسفةٍ تنظر في موضوع القيم
من الزاوية التي تراها ، وهذا ما أوجد بعض الاختلافات بين بعض الفلاسفات .
(التميمي ، ٢٠٠٥ : ١٥) . وفيما يأتي عرض لبعض الفلاسفات ونظرتها
للقيم التربوية :

١- القيم في الفلسفة المثالية

يمكن القول بصفة عامة بأن المثاليين يرجعون كل القيم إما إلى الآلهة أو إلى القوى الروحية للطبيعة ، وكل المثاليين يتفقون على أن القيم مطلقة وغير متغيرة ، فالخير والحق والجمال ليس من صنع الإنسان ، بل هم جزء من تركيب الكون ، لذا يجب أن تقوم سياسة المدرسة على مبادئ راسخة ثابتة من هذه القيم ، فعلى الفرد تعلم العيش بقيم دائمة تجعله في انسجام مع الكل الروحي الذي ينتمي إليه . (مرسي ، ١٩٨٢ : ١٨٠)

٢- القيم في الفلسفة الواقعية

ترى الفلسفة الواقعية أن القيم يتم الحصول عليها من الطبيعة ، والإنسان يُصدر أحكامه الخاصة بالقيم الجمالية والخلقية بناءً على ملاحظاته للطبيعة التي تمده بالأساس الذي يعتمد عليه في إصدار هذه الأحكام ، وأن الإنسان يستطيع أن يحدد القيم من خلال استخدام الأسلوب العلمي وخطوات التفكير المنطقي . (التميمي ، ٢٠٠٥ : ١٦)

٣- القيم في الفلسفة البرجماتية

تؤمن البرجماتية بعدم وجود قيم أخلاقية مطلقة ، فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير ، ومن ثم فهي ترى أن القيم والأخلاق عمومًا نسبية . والبرجماتيون هم على عكس الفلسفة المثالية يرون عدم وجود قوانين قيمية يفرضها واقع غير طبيعي . وتُقاس القيم عندهم بنتيجتها ، أي بما يعود منها بالخير على الفرد والمجتمع في الموقف الذي ممكن أن تُطبق فيه ، فالطاعة مثلاً تُعد قيمة مرغوباً فيها في الجيش ، لكنها تُصبح قيمة غير مستحبة أحياناً مع أولادنا و تلاميذنا ، لأنها لا تُساعدنا على التفكير في الأوامر ، وبالتالي فالقيمة لديهم ذاتية وليست موضوعية . (زاهر ، ١٩٨٤ : ١٤ - ١٦) .

٤- القيم في الفلسفة الماركسية

لا تؤمن هذه الفلسفة بوجود أخلاقٍ خالدةٍ أبديةٍ، بل تؤمن بوجود أخلاقٍ نسبيةٍ تنشأ من خلال التفاعل الاجتماعي، فالأخلاق لا توجد بمعزل عن الوعاء الموجودة فيه وهو المجتمع الإنساني، فلا وجود لأخلاقٍ مقررةٍ سلفاً قبل وجود الإنسان حتى ولو جاءت باسم الدين. (الدوسري، و تهاني، ١٤٣٧)

وهذه الفلسفة تسعى إلى تأكيد القيم الوطنية، واحترام الكبار وتقدير العاملين للصالح العام والنظام، واحترام العمل، وهذه القيم هي مثال القيم الأخلاقية في المجتمعات القديمة. (العراقي، ١٩٨٤ : ٢٥٠)

٥- القيم في الفلسفة الوجودية

وهذه الفلسفة تنطلق من مبدأ أساسي وهو أن الوجود يسبق الماهية، أي أن الأشياء توجد وأن الإنسان يقوم بتغييرها، بمعنى أدق أن الإنسان يوجد قبل كل شيء ثم يُحدّد نفسه (مطشر ٢٠١٠ : ٣٥). وترى الوجودية بأن الفرد هو المسؤول الأول والأخير عن بناء سُلّم أولويات للقيم بالنسبة له، فهو يعلم أن إيجاد القيم الذاتية وممارستها تدرُ منفعةً له وللآخرين، لكونها تتبع من وعي شخصي داخلي ناضج ومسؤول، وهي ترفض جميع القيم المفروضة على الفرد من قبل المجتمع، لِمَا في ذلك من تعطيلٍ في حريته للاختيار. (مرعي، ومحمد، ٢٠٠٠ : ١٣٩)

إن فالقيم وفق هذه الفلسفة نسبية وليست مطلقة، وهي عاطفية وشخصية، إذ إن كل فردٍ يبتكر قيمه الخاصة عن طريق اختياراته وأفعاله، والقيم التي تستحق التقدير عند الوجودية هي تلك التي تدفع الفرد ليكون أصيلاً في فرديته وحريته، فحرية الاختيار تجعل الفرد يمنح الآخرين رخصةً في اختيار ما يشاؤون، مما يؤدي إلى ابتكار أخلاقٍ اجتماعيةٍ وعقد اجتماعي. (الكيلاني، ١٩٩٨ : ٢٢)

٦. القيم في الفلسفة الطبيعية الرومانتيكية

يرى الطبيعيون وبخاصة - روسو - إنَّ القيم والمعايير والمقاييس جميعها التي يعمل على وفقها الناس ما هي إلا انعكاس لميولهم وحاجاتهم ورغباتهم ، أو أنها تعبير عنها وأنَّ استمراريتها مرتبط بالظروف التي خلَّفتها ، وأنَّ القيم لم تكن مصنوعةً بفعل قوَّة خارقةٍ مهيمنةٍ على هذا العالم ، وأنَّها غير مفروضة على الناس أو خالدة (الرحيم ، ١٩٧٧ : ٢٢٠). لذلك فهم لا يعتقدون بخلود القيم والمبادئ ، وإنَّما هي برأيهم مفاهيم تفرضها الضرورات وتزيلها الضرورات حينما تتغير الظروف، ولقد أسس روسو - المبادئ الأخلاقية على العاطفة وعدَّها المرشد الأمين الكافي لكي تتحقق السعادة وقد انتقد بدوره الأخلاق المؤسسة على العقل وعدَّها أخلاقاً صناعية نابعة من الحياة الاجتماعية ، وهي بدورها صناعية. (فرحان ، ١٩٨٩ : ٩٠)

٧- القيم من منظور إسلامي

أشار الجلال إلى أنَّ السمة الفارقة لقيم الثقافة الإسلامية أنَّها تقوم على التعاليم الدينية ، فالثقافات التي تنظر للقيم من منظور مادي فلسفي تعدها حيادية ومتغيرة لا يجب تعليمها أو فرضها ، لأنَّها تُعدُّ من الحرِّية الشخصية فالإنسان حرٌّ في اختيار قيمه ما دام يُحقِّق وجوده كما يرى الوجوديون والقيم متغيرة لا ثبات لها كما يرى النفعيون (الجلال ، ٢٠٠٥ : ٥٧)

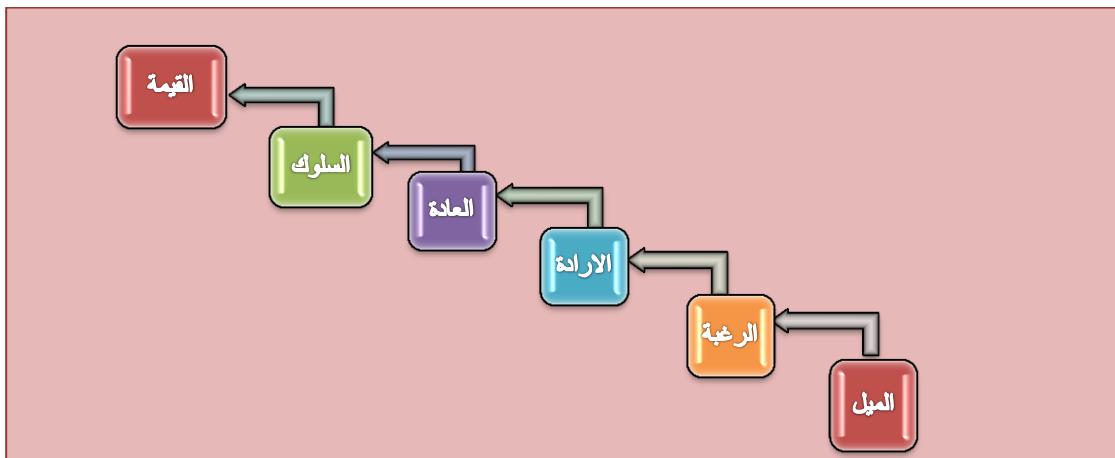
في حين يتخذ المنهج التربوي الإسلامي طريقاً مغايراً مختلفاً فهو يُوصِّل مرجعيةً عليا تحكم القيم وهي مرجعية الشرع (كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم) ، والتي في إطارها تتحدد منظومة القيم ويتأطر منهج التعامل ، فالإسلام دين القيم العليا والمثل السامية ، وأنَّ رسالته رسالة القيم الإنسانية التي تتسم بالربانية والشمولية والثبات والتوازن والعالمية ، مما يعني أنَّها صحيحة ودائمة وشاملة لكل ما يُراد للإنسان من أن يتمنَّها ويعيشها لتحقيق كلِّ مصالحه ، ونسقها منظم متكامل مُتناغم لا تُضاد ولا تُضارب ومنظومة القيم

الإسلامية تقوم على مبدأ التعاون ، فتنمية القيم وغرسها مسؤولية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع ومؤسساته (مستعد ، ٢٠١٧)

مراحل تكوّن القيم :

تمر عملية تكوين القيم بالمراحل الآتية :

- ١- **الميل** : وهو توجه الإنسان لخاطرة من خواطره ويتصوره ويدرك غرضه وغايته ، فإذا تغلب الميل على باقي ميول الإنسان صار هذا الميل رغبةً .
- ٢- **الرغبة** : وتغلب على بقية ميول الإنسان ، فإذا فكّر الإنسان في هذه الرغبة ودرسها دراسةً واعيةً صارت إرادةً.
- ٣- **الإرادة** : هي صفة النفس التي تخصص رغبةً من الرغبات التي مالت إليها لكي تتحقق وإذا ما تكررت الإرادة صارت عادةً .
- ٤- **العادة** : الإرادة المتكررة والصادرة عن حالة راسخة وهي سلوك يتكرر بطريقة تلقائية في مواقف محددة ، وإذا ما ثبتت هذه العادة صارت خلقاً وسلوكاً.
- ٥- **السلوك** : يطلق على عمل الانسان الصادر عن ارادة حرة متجهة نحو غاية معينة .
- ٦- **القيمة** : وصول السلوك إلى درجة من الثبات ويكون بصورة مستمرة. (الجمل ، ١٩٩٥ : ٢١)



الشكل (٢) مراحل تكوّن القيم (إعداد الباحثة)

تصنيفات القيم :

هنالك تباين في تصنيفات القيم من فلسفةٍ لأخرى ، ومن وقتٍ لآخر ، وذلك لأنَّ القيم في حقيقة الأمر تعكس الواقع الاجتماعي لكلِّ مجتمعٍ ، وعليه فإنَّ فئات القيم الإنسانية تتنوع في البناء الواحد نتيجة لتباين طبيعة المجتمعات والاهتمامات والمصالح الروحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، والاختلاف في تفضيلات الأفراد أنفسهم، وتباين أحكامهم التقديرية والواقعية لمظاهر النشاط الاجتماعي (فرج ، ١٩٩٨ : ٣٩٤)

تصنيف سبيرينجر (SPRENGER;1927)

أولاً: على أساس بُعد المحتوى : فقد قسّمها على ستة أنماطٍ هي:

أ. **القيمة النظرية :** يُعبّر عنها باهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ، والأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة نجدهم يتميزون بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية ، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء. (حمزة ، ١٩٨٢ : ١٨٤) .

ب. **القيمة الاقتصادية :** وهذه القيمة تكون سائدة لدى الفرد الذي يسعى إلى ما هو نافع بصورة مادية ، ويهتم بوسائل الحصول على الثروة ليكون غنياً وذلك من خلال العمل المُنتج والتسويق واستثمار الأموال فتكون نظرته للحياة نظرةً عملية مادية من زاوية اقتصادية عالية ،ومن أمثلة هؤلاء الأفراد جماعة رجال المال والأعمال والثجار وأرباب المصانع. (الهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٢١٥).

ج . **القيمة الجمالية و الفنية :** وهذه القيم تبدو في اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من جهة الشكل واللون والتوافق والتنسيق ويتميّز الأشخاص الذين تسود عندهم القيم الجمالية بالإبداع الفني ، ومن أمثلة هؤلاء الفنانين والأدباء والشعراء . (الكندري ، ١٩٩٢ : ٨٦)

د . **القيمة الاجتماعية** : ويمكن التعبير عنها من خلال اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس ، فهو يحبُّهم وَيَميل الى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له ، والاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والإيثار وخدمة غيرهم وهذه القيمة تكون واضحة وقوية لدى الأفراد المصلحين الاجتماعيين والمشرفين وأعضاء جماعات الإصلاح لذات البين. (حمزة ، ١٩٨٢ : ١٨٤)

هـ - **القيمة السياسية** : تكون هذه القيم واضحة لدى الأفراد المهتمين بالسياسة و الروح القيادية ، ومثل هؤلاء الأفراد يتميزون بالقدرة على توجيه الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية. (الكندري ، ١٩٩٢ : ٨٦)

و . **القيمة الدينية** : وهذه القيم تتصل بالبحث بالجوانب الروحية في حياة الإنسان وعن هدف الحياة عموماً ومنزلة الانسان فيها ، وعن تعلق الإنسان بالله الخالق المعبود وتتجلى هذه القيمة بالاهتمام المُركَّز بالعبادة والذكر والتفكير وإخضاع جميع مجالات السلوك وإخضاع جميع مجالات السلوك الكبرى والصغرى للقيم الروحية الدينية بحيث قد تُعيق أحياناً بعض جوانب الحياة الاخرى أو تكون على حسابها. (الهاشمي، ٢٠٠٨ : ٢١٥) وأغلب هذه القيم قد استعملتها الباحثة كمصفوفة للقيم تعتمد عليها في المقارنة بين القيم الوجدانية المُضَمَّنة في النصوص الادبية في كتب اللغة العربية في الدول المُشار اليها .

ثانياً : و تقسم القيم من حيث المقصد على قسمين :

أ- **قيم وسائلية** : وهي تلك القيم التي ينظر إليها الافراد والمجموعات على أنها وسائل لغاياتٍ أبعد فالحرب في نظر الرجل العسكري ذات قيمة وسائلية ، لأنها وسيلة تكسبه التراقي في المنصب والفخر والشرف بنجاحه وجهاده.

ب- **قيم غائية أو هدفيه** : ويقصد بها الأهداف والفضائل التي يضعها الأفراد والجماعات ويسعون إلى تحقيقها عن طريق وسائل معينة ،مثل الصحة التي تُعد غاية في حد ذاتها ، كذلك حب البقاء ، فقد تستخدم بعض القيم

الوسائلية لتحقيق قيم غائية كالعمليات الجراحية قيمة وسائلية للمريض من أجل حفظ حياته أو إطالة بقائه . (السامرائي ، ١٩٨٨ : ١٠٤)

ثالثاً : على أساس بُعد الشدة : تختلف القيم من حيث شدتها اختلافاً كبيراً وتُقَدَّر شدة القيم بدرجة الالتزام التي تفرضها وبنوع الجزاء الذي تقرره وتوقعه على من يخالفها ، ويمكن أن نميز ثلاثة مستويات لشدة القيم والزامها وهي :

أ - **القيم الملزمة :** وهي القيم التي تتصل اتصالاً وثائقياً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها والتي تصطلح عليها الجماعة في تنظيم سلوك أفرادها من الناحية الاجتماعية والعقائدية والخلقية ، وتكون القيم الملزمة ذات قدسية ويرعى المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العُرف وقوة الرأي العام أم عن طريق القانون والعرف معاً ومن ذلك مسؤولية الأب نحو أسرته والقيم التي ترتبط بتحديد حقوق الفرد وواقعتها من العدوان من الغير .

ب- **القيم التفضيلية :** وهي القيم التي لا يُلزم المجتمع أفرادها على التمسك بها وإنما يشجعهم عليها إذ ليس لها من القدسية والاتصال العميق للمصلحة العامة للجماعة ما للقيم الآمرة الناهية وأمثلة ذلك قيم إكرام الضيف ورعاية الجار وزواج الأقارب وغيرها من القيم التي لا يتطلب لمن يخالفها العقاب الصارم الحازم الصريح .

ج - **القيم المثالية :** وهي القيم التي يجد الناس صعوبة تحقيقها بصورة كاملة على الرغم من أنها تؤثر بشكل قوي في توجيه سلوك الأفراد ، مثل القيم التي تؤكِّد المساواة التامة بين أفراد المجتمع . (الحديدي ، ٢٠١٩ : ٥٤)

رابعاً: على أساس العمومية : يمكن تقسيم القيم من حيث شيوعتها وانتشارها على قسمين هما :

أ - **قيم عامة :** تنتشر هذه القيم في المجتمع كُله بغض النظر عن ريفه وحضره و طبقاته وفئاته المختلفة ويتوقف هذا الانتشار على مدى التجانس

داخل المجتمع من حيث أحواله الاقتصادية والظروف المعيشية ، لذا فإن هذه القيم تكثر في المجتمعات التي دأبت على إذابة الفوارق الطبقيّة بين الطبقات، كالمحبة ، والايثار ، والتسامح الخ .

ب- **قيم خاصة** : وتتعلق هذه القيم بمناطق محدودة أو بطبقة اجتماعية خاصة أو مواقف أو مناسبات معينة كإخراج الزكاة في أواخر شهر رمضان.

(ذياب ، ١٩٨٠ : ٨٣)

خامساً : على أساس بُعد الوضوح تنقسم القيم من حيث وضوحها على نوعين :

أ- **القيم الظاهرة الصريحة** : وهي القيم التي يُصرّح بها ويُعبّر عنها بالكلام وهذه القيم قد تكون غير حقيقية ، لأن العبرة في القيم ليست بالكلام المنطوق بل بالعمل والسلوك الفعلي فلا يكفي أن يقول شخص بلسانه أنه وطني مثلاً دون مُبادرته إلى حمل السلاح والنزول إلى ساحة المعركة لإثبات ذلك ، ولو أنّ مُجاهداً قذف بنفسه إلى المعركة مُضحياً بحياته في سبيل الذود عن وطنه دون أن يُعلن بأنّه وطني لحكمنّا عليه دون شك بأنّ القيمة الوطنية مُفضّلة لديه دون أيّ شيءٍ آخر.

ب- **القيم الضمنية** : وهي تلك القيم التي تُستخلص ويُستدل على وجودها من ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تُكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة لا بصفة عشوائية ، ويرى (لابيير) أنّ القيم الضمنية في الغالب هي القيم الحقيقية ، لأنّها القيم التي يحملها الإنسان وتكون مندمجةً في سلوكه (مرعي ، وأحمد ١٩٨٤ : ٢٣٢)

سادساً : على أساس الاستمرارية : تُصنّف القيم من حيث استمرارها على نوعين :

أ - **قيم عابرة** : هي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضة ، وهي قيم تتعلق بالحاضر ولا تتصل بالماضي وأكثر من يحمل هذه القيم المراهقون والناس السطحيون .

ب- **القيم الدائمة** : هي القيم التي تتصف بالديمومة والبقاء لمدة طويلة ، والديمومة هي نسبية ، ومن هذه القيم ، القيم المتعلقة بالأعراف والتقاليد ، لذلك هذه القيم على العكس من القيم العابرة من حيث ارتباطها بالماضي واتصالها بالقداسة والإلزام ، لأنها تمس الدين والأخلاق كما تمس الحاجات الضرورية للناس . (السويدي ، ١٩٨٩ ، : ٢٣٣) .

خصائص القيم :

تتميز القيم بعدة خصائص :

١. **قابلية للتعرف** : أي أنّ القيمة ليست من صنع الإنسان وليست من عمله فالإنسان يكون قاصراً على تحديد القيم بنفسه وتمييزه لها من مُنطلقه الذاتي .

٢. **لا تدركها الحواس** : أي أنها ليست محصورةً في مكان معين أو أنها مُدركة من قبل حواس الإنسان فحواس الإنسان لا تدرك الناحية الكلية للقيمة فهي تسمو فوق كلّ بصيرة وفوق كلّ تحديد وحصر .

٣. **تكاملية** : فالقيمة لا تتجزأ ، بل ينظر إليها من ناحية تكاملية ويؤخذ بها ككلٍ متكاملٍ .

٤- **ثنائية** : أي أنّ لها جانبيين : جانب ايجابي والآخر سلبي بمعنى أن تكون القيمة إما حق أو باطل ، أو تكون خيراً أو شراً . (ناصر ، ٢٠٠١ : ٦٩)

٥. **إنها صعبة القياس** : لأنّ القيم إنسانية ، وهي كالذوق مسألة شخصية لا تخضع للقياس .

٦. **لها صفة التعميم** : فقد تختلف من فئة إلى أخرى في المجتمع الواحد ولكن قيماً معينة تظل ذات عمومية لجميع أفراد المجتمع .

٧. **انها تُرتب نفسها ترتيباً هرمياً** ، تُهيمن بعض القيم عند الأشخاص على غيرها وتخضع لها ، وهي في سُلّم القيم لا تتخذ مرتبةً ثابتةً جامدة لا تتغير ،

بل ترتفع وتنخفض وتتبادل المراتب والدرجات فيما بينها تبعاً لظروف الفرد وأحواله ورغباته واهتماماته. (الرشدان ، ٢٠٠٥ : ٩٤)

٨. نسبية : وتختلف القيم من شخصٍ لآخر، ومن زمنٍ لآخر ، ومن مكانٍ لمكان ، ومن ثقافةٍ إلى ثقافةٍ ويختلف وزن القيمة من فردٍ لآخر بقدر احتكام الأفراد إلى هذه القيمة في المواقف المختلفة.

٩. مثالية : ويتعلم الفرد القيم ويكتسبها وينشرها ويستدخلها تدريجياً ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك ، ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن بعض الدوافع والأهداف تُفضّل غيرها ويفضلها على غيرها بمعنى أنه يقيّمها أكثر من غيرها (ملحم ٢٠٠١ : ١٣٩)

١٠. القيمة تُهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي: بمعنى أن يحسُّ كلُّ واحدٍ منا بالقيم على نحوٍ خاصٍ به سواء أكان فرداً أم جماعة.

١١. القيمة تُمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين. (الكندري ، ١٩٩٢ : ٥٨)

مصادر القيم :

للقيم مصادر متعددة بتعدد المواقف والبيئات والظروف التي يوجد فيها الإنسان ومن هذه المصادر :

١- التعاليم الدينية

إنّ التعاليم الدينية تُمثل مصدراً رئيساً يُشتق منها أغلب القيم البشرية ، فبالنسبة للمسلمين يُعد القرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة المصدرين الأساسيين للقيم ، والبعض يرى أنّها لم تأتِ لِتُنظّم العلاقات في المجتمع المسلم بالخصوص بل في المجتمع الإنساني بشكل عام (سعيد ، ٢٠٠٨ : ١٧) والقيم التي تُشتق من التعاليم الدينية تكون مطلقة ثابتة كالقيم المتعلقة بالحق المطلق والخير المطلق والجمال المطلق كالقيم الروحية والقيم الخلقية والقيم المادية وغيرها. (نعيم ، ١٩٩٤ : ٢١١)

٢ - الأسرة:

الأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته وعاداته الاجتماعية ، فهي التي تمدّه بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية ، وبذلك فهي تمدّه بالضوء الذي يُرشده في سلوكه وتصرفاته فينتقل في الأسرة أول درس عن الحق والواجب والسلوكيات الصائبة والخاطئة والحسنة والقبیحة . (زياد ، وأوتل ، ٢٠١٠ : ٣٢) ، وقد أكدّ علماء النفس والتربية بأنّ الأسرة لها الأثر الأكبر في تشكيل شخصيته تشكيلاً يبقى معه بعد ذلك ، فلها درجة كبيرة من الأهمية في تنمية وتأسيس قيمه التي تُؤثّر تأثيراً واضحاً في مراحل نموه . (رزق ، ٢٠٠٢ : ١١٥)

والأسرة هي المصدر الرئيس في تغذية الأفراد بالقيم من خلال الممارسات اليومية والسلوك الخُلقي الحسین للوالدين وترجمة القيم التربوية إلى سلوك طبيعي عملي ، فأخلاق الأم والأب وسلوكهما يُعدان عاملاً مُهماً في تشكيل أخلاق الأبناء وتوجيه سلوكهم ، لأنّ الأبناء إنّما يقتدون بالأخلاق التي يتأكدون من اقتناع آبائهم بها فهي التي يعلمون أنّها المُعبّرة عن نواياهم (المليجي ، ١٩٨٥ : ١٠٧) .

٣ . المدرسة :

يُنظر إلى المدرسة على أنّها من المؤسسات التربوية المسؤولة عن اكساب القيم التربوية للمتعلّمين ، بل يُمكن أن تُعدّ من أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم فهي تهتمّ بالمناهج وما تشتمل عليها من دروس وأنشطة متعددة غايتها إيصال القيم إلى التلاميذ ، ويكون التأثير أقوى كلّما كانت الأساليب ناجحة وطرائق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة ، ويقوم بها معلمون حكماء ومربون ناجحون يعرفون كيف ينمون القيم في نفوس الناشئة (الخميسي ، ١٩٩٦ : ٤٦) . فالمدرسة تهدف إلى بناء شخصية المُراهق بما تُهيئ له من مناخٍ صحيٍّ يُساعد على النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والأخلاقي لا بما تُقدّمه من معلومات نظرية فقط ، بل بالممارسة العملية وما

يعنيه هذا من تكامل بين المعرفة والممارسة ، وبهذا المعنى تصبح المدرسة لها هدف واضح ومُحدد كعملة لها وجهان أحدهما التعليم والآخر التربية .

(صوكو ، ٢٠٠٩ : ٩٢)

٤- وسائل الإعلام

وسائل الإعلام تُعدُّ مصدراً مهماً من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية سيما في ظل التغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة ، وتأتي أهمية وسائل الإعلام من قدرتها على تقديم برامج متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معاً مما ساعدها على أن تُشارك باقي المؤسسات التربوية في تقبل عمليات التغيير الاجتماعي وعرس القيم المرغوبة . (زاهر ، ١٩٨٤ : ٦٢ - ٧٣) . وترى الباحثة أنّ أغلب وسائل الإعلام باتت تنقل قيماً لا تتلاءم مع واقعنا الديني والاجتماعي مما أضرَّ بشكل مباشر على ثقافة المجتمع العربي عن طريق استيراد ثقافة استهلاكية تتناقض مع متطلبات التنمية وبذلك ابتعدت كثيراً عن مهمتها ورسالتها السامية ، وأضحّت سلاحاً مُستهدفاً لصالح الثقافات الغربية .

٥- جماعات الأقران

إنَّ لجماعات الأقران - بما تمثله من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمني - أهدافاً واهتمامات وحاجات مُحددة ، وهي تؤدي دوراً تربوياً مهماً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع ، فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما ، كما أن تقارب السن والمستويات الاقتصادية والاجتماعية يكون عاملاً أساسياً في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات الأفراد. (زاهر ، ١٩٨٤ : ٦٢ - ٧٣)

وظائف القيم :

(أ) القيم كمعايير لتوجيه السلوك:

تقودنا إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.

تقودنا إلى تفضيل أيديولوجية سياسية أو دينية معينة ، فالقيم تسوقنا إلى اختيار وتفضيل أيّ القيم الأخرى أنسب وأكثر ملائمة لنا في جميع النواحي السياسية أو الدينية أو الاجتماعية...إلخ.

تُحدد الطريقة التي نُقدِّم بها أنفسنا للآخرين أو نَقبلُ بها الآخرين ، أي أنّ القيم تضبط لنا الطريقة المثلى لنظهر بها في المجتمع وتستطيع أن نتقبل بها الآخرين.

- ممكن ان نُستعمل من أجل المقارنة بين الأفراد ، أي أنّ القيم يمكن توظيفها من أجل الحكم على الأفراد هذا أحسن والآخر سيء وهذا يكون عن طريق مطابقة سلوكياتهم بالقيم الموجودة في المجتمع.

تستعمل كمعايير من أجل التأثير على الآخرين فتعرف أي القيم تستحق أن تؤثر أو تتأثر بها أو عن طريق قيم الشخص فتحكم على سلوكياته واعتقاداته واتجاهاته.

(ب) القيمة كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات :

فالفرد يدخل في صراع لاختيار القيمة المناسبة.

إنّ وظيفة القيمة تكون كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات و قد يستتار هرم قيمي وليس قيمة واحدة .

(ج) القيمة كدافع:

يرى (الشافعي) أنّ القيم طاقاتٌ للعمل ودوافع للنشاط وحينما تتكون القيم المرغوب فيها لدى المرء ، فإنّه ينطلق إلى العمل الذي يحققه وتكون بمثابة المرجع أو المعيار الذي تُقيّم به هذا العمل لنرى مدى تحقيقه لها ، وترى الباحثة أنّ القيم تمثل عاملاً مُحفزاً للعمل وكل ما يتعلق بذلك العمل من احترام للوقت ، والالتقان ، وبذل الجهد والاخلاص فيه.

(د) تؤدي القيم دوراً فعالاً في عملية التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد :

يذكر (الطهطاوي) إلى جانب الدور الذي تؤديه القيم في عمليات العلاج النفسي فإنّها تهدف لتعديل السلوك وخاصة عند بعض الأفراد الذين ينتمون للدين ، ويذكر (عبد اللطيف) بأنّ معرفة قيم المريض وأهدافه في الحياة ضروري للمعالج ، فالمريض يلجأ

إلى المعالج من خلال قيم وتصورات عن مشاكله وصراعاته ليعمل هذا الأخير على البحث عن حل مُقنع لهذا الصراع بين قيمة وسلوكياته ، ويعمل كذلك على معرفة محيط المريض فيما يتعلق بقيمه لمعرفة مدى توافقه ، وكذا ضبط أسباب عدم التوافق مع الجماعة، كما أن للقيم دور في مجال الوقاية لا يقل أهمية عن مجال العلاج ، وذلك سواء فيما يتعلق بالوقاية من الإصابة بالأمراض النفسية، أم الوقاية من بعض المشكلات الاجتماعية سوء التوافق النفسي والاجتماعي وما سينجر عنه من مشكلات خطيرة كتعاطي المخدرات . (غانم ، ٢٠٢١ : ١٤٢ - ١٦٠)

ثالثاً : الأدب والنصوص الأدبية :

مكانة الأدب :

يبقى الأدب ظاهرة حية في تاريخ الانسانية منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا ، وسيمتد حتى يرث الله الأرض ومن عليها والأدب ليس خاصاً بفئة دون أخرى ، ولا يقوم على جماعة دون آخرين ، ولا بعصر دون عصر آخر ، ولا بواقع غير واقع ، لذا فإنه ينبغي اختيار الأدب التربوي الذي يعكس صورة مشرقة لحياة الأمة ويرسم صورة الحياة الإسلامية ، ومن خلاله تتجلى القيم التي تدين بها ، وترزع في ثناياها الطموحات التي تتطلع إلى تحقيقها .

(القرني ، ١٤٢٥ هـ : ٧١)

فالأدب يرمي إلى توعية الناشئة بتاريخ أمتهم ، ماضيها وحاضرها ورسم مستقبلها ، فضلاً عن الغور في أعماق النفس البشرية والإفصاح عن الميول والدوافع والحاجات والاهتمامات من غير أن ينسى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الأذواق وإرهاب الإحساس ، وذلك من خلال فهم النصّ والتفاعل معه ، وتظهر أهمية الأدب في دفاعه عن حقوق المجتمع والحقوق الفردية في جميع العصور فحينما يكون هنالك خرق لحقوق الإنسان في عصرٍ ما فإنّ الأدب يُجسّد تلك الانتهاكات للحقوق والقوانين وينادي بها وبأحقية طبقات المجتمع في الحصول عليها .

(زاير ، وسماء ، ٢٠١٥ : ٧٥ - ٧٦) .

النصوص الأدبيةالأهمية التربوية لتدريس النصوص الأدبية :

النص الأدبي ظاهرة لغوية جمالية وبُنيتُه اللغوية تبتعد عن كل ما هو مألوف وشائع ، وللنص الأدبي خصائص عديدة كالجدة والقدرة على الإثارة وإنّ تدريس الأدب بشكل عام والنصوص الأدبية بشكل خاص يكون مرتبطاً بالواقع بقدر دقة اختيار النصوص الملائمة لمستوى الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة . وهناك الكثير من الصور والمعاني في النصوص الأدبية مما له صلة بأي لون من ألوان الحياة أو الفكر ، وكل نص أدبي يجب أن يتماشى مع الغاية من تدريسه ، من أجل أن يصبح مادة لتذوق النواحي الجمالية فيه بعد تحليله وشرح معانيه ، ومن ثم استيعاب مضامينه .

والأدب- بنصوصه الثرية والشعرية- ما هو إلا فن يحمل القارئ والسامع على التفكير وإثارة الخيال الذي هو حاجة إنسانية ، وأنّ الشعر هو الباعث على الخيال وهو المهذب للوجدان ، ومن خلاله يصفى الشعور ويُسقل الذوق ويُرهف الإحساس وتتغذى الروح ، ومن أجل كل ما ذكر أدرك أهل التربية والتعليم أهمية النصوص الأدبية ، فنظروا نظرة شاملة إلى تدريسها و من خلالها أحاطوا بكلّ الفنون التي يتعلّمها الطلبة ، فوجد الطلبة في تدارس النص الأدبي يُروّضون عقولهم ويُطلقون التفكير، ويُعبّرون بطريقة إبداعية عمّا يجدون من انطباعات نفسية إزاء ما يقرؤون من قصائد جميلة ونثر فني مُحبب إلى النفس . (العمايرة ، ٢٠١٧ : ١٣)

دور النصوص الأدبية في تنمية القيم :

تتبع أهمية الأدب من خلال الإدراك بما يمثله من قيم ومثل وأخلاق ترتفع بالإنسان وتسمو به من دُنيا الماديات إلى عالم الحس المُرهف والمشاعر الإنسانية النبيلة ، وكذلك بما يمثله من تجسيد لحضارة الأمة إذ إنه يروي تاريخاً صادقاً ورؤية عميقة لفترة من فترات هذا التاريخ فالأدب هو وعاء التراث والأجيال المتعاقبة تتناقله

دون أيّ تزييف أو تغيير والنصوص الأدبية تُمثل الجزء الشيق في العملية التعليمية في مادة اللغة العربية ، وذلك لما تحويه من نظمٍ لمفردات اللغة العربية بطريقة أخاذة ساحرة تُؤثر وجدانياً على القارئ أو السامع مما يجعله يشعر بالسعادة أو الحزن ، ولالأدب تأثيرٌ على الأمة بشكل عام وعلى الطلبة والناشئة بشكل خاص لأنه يصقل مواهبهم ويُمنّي ملكتهم اللغوية ويُنشئهم نشأةً حسنةً ويُنبئهم نباتاً طيباً فالطالبة بحاجة لدروس الأدب في جميع سنوات دراستهم لما لها من أثر طيّب في تنمية الجانب الوجداني لديهم عن طريق تلك المقطوعات الأدبية (زقوت ٢٠٠٤ : ٤٥ - ٤٨).

مداخل تدريس الأدب والنصوص :

وتوجد عدة مدارس لكل منها رأيها في تدريس الأدب والنصوص يمكن ذكرها فيما يأتي:

١. المدخل التاريخي :

وفيه تجري دراسة الأدب حسب العصور الأدبية المختلفة بدءاً بالعصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر الحديث وإنّ دراسة الأدب والنصوص من خلال هذا المدخل قد لا تُحقق وحدها الأهداف التي نرجو تحقيقها وذلك لعدة أسباب منها :

١. لأنّ هذا المدخل لا يُركز على الأدب نفسه وإنّما يُركز على النواحي التاريخية والظروف التي تكشف تاريخ الأدب .

٢. لا يُعطي هذا المدخل فرصةً لاكتشاف الطلبة الموهوبين ، أو ذوي الاستعداد للإبداع الأدبي ، بل قد يُميت حماسهم ويُفتت استعدادهم . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ١٤٣) .

٢. مدخل الفنون الأدبية :

يكون التركيز في هذا المدخل على الفنون الأدبية ، كالشعر بألوانه المختلفة القديم والحديث والشعر المسرحي والنثر بألوانه المختلفة كالقصة والخطابة والمقالة ، الخ وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو

أكثر من هذه الفنون في كل عصر من العصور الأدبية من القديم إلى الحديث وقد يقتصر على عصر واحد فالمهم هنا أن محوراً يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية من دون التركيز على تاريخ الأدب.

(صلاح ، وسعد ، ٢٠٠٥ : ٢٠٥)

٣. مدخل الموضوعات الأدبية :

وفيه يتم اختيار مجموعة من القصائد والأشعار والقطع النثرية التي تكون ذات مغزى إنساني وأخلاقي واجتماعي من مختلف العصور بحيث تناسب حاجات الطلبة وميولهم في مرحلة معينة ، وتيسير دراسة الأدب في المرحلة الإعدادية على وفق هذا المنهج في معظم بلدان العالم العربي ، والمنهج قد يُصمم لدراسة غرضٍ أو ظاهرةٍ أو أكثر من الظواهر مثل الحماسة أو الفخر وغيرها على أن تُدرّس هذه الموضوعات أو الظواهر الأدبية من نشأتها إلى نهايتها فنجد هنا أن الموضوع الأدبي أو الظاهرة الأدبية هي الأساس الذي تدور حوله الدراسة بغض النظر عن كونه فناً كاملاً أو جزءاً من فن أدبي سواء تم تناوله في كل العصور من القديم إلى الحديث أم في حقبة تاريخية معينة. (صلاح ، وسعد، ٢٠٠٥ : ٢٠٤)

عناصر النص الأدبي :

تنظم عناصر النص الأدبي في عملية منهجية خاصة تنظيماً جمالياً شديد الاتساق وتصبغ بصبغة فنية بحيث يكون النص في شكله الجمالي وهذه العناصر هي :

١. **العنصر العقلي :** ويتمثل في الفكرة التي يأتي بها الكاتب والتي يتبني منها موضوعه والتي يُعبر عنها في عمله الفني .
٢. **الخيال :** ويشمل النوع الخفيف الذي نسميه الوهم (fancy) وفي الحقيقة هو القدرة على التأمل القوي العميق ويعمله سرعان ما ينقل إلينا الكاتب قدرة مماثلة على التأمل . (اسماعيل ، ٢٠١٣ : ١٤)

٣. **الألفاظ** : وتمثل بنية النص الأولية التي تحمل داخله دلالات نفسية ووجدانية ناطقة فتصور إحساس المبدع الذي يلتقطها في مهارة فائقة ثم ينظمها نصاً فريداً كالفنان الذي يلتقط درراً منثورةً لينظمها عُقداً جميلاً في استعمال حسّاس ومُبْتَكِر للغّة ، ولذا على المبدع أن يدقق في اختيار الفاظه .

٤. **المعاني** : ويمكن عدّها قوام كل ألوان الأدب وعماد النص الأدبي حتى تكاد تكون أهم عناصره فعليها يعتمد كل عناصر النص الأدبي وهي بمثابة العمود الفقري للنص ومن خلالها تظهر ثقافة المبدع لقراءته التي يوظفها في نصه ، فهو لا يستقي معانيه من احد.

٥. **الصورة البيانية** : ارتبطت الصورة بالنص الأدبي وذلك منذ ولادة الشعر العربي القديم بشبه الجزيرة العربية وقد أتفق القدماء والمحدثون على أهمية الصور البلاغية ودورها في تجسيد ما هو تجريدي وأن يُعطى شكلاً حسياً يكون أبلغ من مجرد نقله بصورته الواقعية وبذلك يؤدي مالا تؤديه اللغة العادية في عرض الحقائق المجردة أحياناً.

٦. **العاطفة** : يتميز النص الأدبي بأنه مرآة صادقة تعكس ما يجيش في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس وما يحمل في ذهنه من انفعالات وأفكار وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه ويفوح أريجها في كل تعبير أو صورة أو معنى أو لفظه تلمسها عاطفة المبدع وتمتد إليها يده ليتوج بها نصه .

٧. **الأسلوب** : يعتقد كثيرون أنّ الاسلوب هو الكلمات التي تُكوّن الجُمْل والعبّارات بصورتها اللفظية وهذا هو المعنى الظاهر للأسلوب لكن الحقيقة تؤكد على أنّ الصورة اللفظية للأسلوب تسبقها صورة أخرى معنوية تولد في نفس المبدع وهي أنّ للأسلوب معاني مُرتبة قبل أن يكون ألفاظاً مُنسّقةً وهو يتكون في العقل قبل أن ينطق به اللسان أو يجري به القلم ولذلك لا بدّ أن يتسم الاسلوب الأدبي بثلاث سمات وهي : وضوح الأسلوب ، و قوة الأسلوب ، وجمال الأسلوب . (حنفي ، ٢٠١٠ : ٤) .

أهداف تدريس النصوص الأدبية :

- يرمي تدريس النصوص الأدبية في اللغة العربية إلى ما يأتي :
- ١- معرفة حركات التجديد في الشعر العربي منذ أقدم عصوره حتى الآن .
 - ٢- معرفة نشأة النثر العربي ، وتتبع تطوره من خلال نصوص دالة .
 - ٣- الربط بين ألوان النثر الحديث وجذورها التاريخية .
 - ٤- معرفة حركة الشعر الحديث وبواعثها وخصائصها من خلال نصوص أدبية .
 - ٥- تمييز ألوان النثر الحديث كل منها من خلال نصوص دالة .
 - ٦- التعرف على تراجم أدبية للشعراء والكتّاب المبدعين لأدبنا العربي ودراسة نماذج من نتاجاتهم تعكس خصائص أدبهم .
 - ٧- تذوق النص الأدبي وتحليله وبيان خصائصه الفنية .
 - ٨- حُسن الإلقاء والأداء وتمثيل المعنى .
 - ٩- تقويم النصوص التي يدرسها الطالب ويصدر أحكاماً عليها .
 - ١٠- حُبُّ الطالب للأدب والحصول على الرضا والإشباع منه ، وفهم المواقف الإنسانية .
- (زاير، و إيمان ، ٢٠١٤ : ٤٤٨-٤٤٩) .

أجناس النص الادبيأولاً : الشعر :

الشَّعْرُ لُغَةً : يعني منظوم القول ، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علمٍ شعراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع ومثل ذلك كثير وربما

سموا البيت الواحد شعراً ، وقال الأزهري : الشعرُ القريضُ المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار ، وقائله شاعرٌ ، لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي علم . (ابن منظور ، ٢٠٠٨ : ٨٩) .

الشعر اصطلاحاً : عرّفهُ الجرجاني بأنّه كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيّد . (الجرجاني ، ١٤١٣ م ص: ١٠٩)

كما عرّفه صاحب المعجم الأدبي بأنّه فنٌ يعتمد الصورة والصوت والجرس والايقاع ليوحي بأحاسيس وخواطر وأشياء لا يمكن تركيزها في أفكار واضحة للتعبير عنها في النثر المألوف. (عبد النور، ١٩٨٤ : ١٤٨) ويذكر (عبد الباري ٢٠٠٩) إنّ من الصعوبة تحديد تعريف للشعر تعريفاً وافياً إن لم يكن من الأمور المستحيلة ، وذلك لاختلاف المذاهب الأدبية في موقفها من تحديده وفن الشعر يعد من أشهر الفنون الأدبية وأكثرها ذيوياً وانتشاراً .

وإنّ هذا الذيو والانتشار ربما يرجع إلى أنّ فن الشعر قد واكب البشرية منذ طفولتها ، إذ أنّه يمثل الصورة الأدبية التعبيرية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان وهذه الأقدمية للشعر ترجع إلى أنّه كان ضرورة حيوية بايولوجية في تلك العصور ، فالشعر صناعة من جملة الصناعات ، إذ تقوم هذه الصناعة على مجموعة من الأسس والمقومات والتي لا يكتمل البناء الشعري بدونها كما أنّ الشاعر سُمّي بهذا الاسم لكونه يختلف عن الانسان العادي في أن لديه إحساساً مُرهفاً يفوق ما لدى الإنسان الطبيعي فهو يمتلك عيناً لاقطّة تستطيع تسجيل كل ما تراه حتى لو كان الحدث الذي يعرضه علينا ضئيل الشأن في ظننا نحن ، ولذلك فإننا نجد الشاعر يعرض علينا تجارب وخبرات قد نظن أنها تافهة ولكنّها بالنسبة للمبدع ليست كذلك إذ إنّ قيمة العمل الأدبي ليست بموضوع هذا العمل ولكن قيمته بجودته شكلاً ومضموناً . (عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ٣٤ - ٣٧) ويقسم الشعر على أربعة أنواع هي :

١- الشعر الغنائي (الوجداني) lyric poetry :

وهو ذلك الشعر الذي يعبر عن تجربة الشاعر الذاتية فهو شعر نشأ مع الإنسان الأول عندما انفعَلَ وأراد أن يُعبر عن انفعاله هذا في الشكل الفني الكلامي والكلام كان له وقعٌ تبعاً للانفعال ثم تركزت الأشياء وتعددت فامتد البيت أو البيتان إلى الأبيات والأبيات إلى مقطوعة والمقطوعة إلى قصيدة ، ثم بعد ذلك اتسع الانفعال ليشمل التعبير عن الحياة والكون بأسره . وللشعر الغنائي أغراض متعددة منها (الفخر والهجاء والغزل والرثاء والمديح) ، خاصة وأنَّ الأغراض مرتبطة بذاتية الشاعر المُبدع . ولقد تمايز الشعراء بعضهم عن بعض من حيث اختلافه في المزاج واختلافه في الدافع الذي يستثيره لنظم الشعر . (عبد البر ، ١٩٨٣ : ٨٠)

٢- الشعر الملحمي : Epic poetry :

القصيدة الملحمية ذُكر تعريفها في قاموس رويبر (Robert) بأنَّها : قصيدة يختلط فيها العجيب بالواقع ، غايتها الإشادة ببطل أو بحادث عظيم (إيفن ، ٢٠١٦ : ١٠٢)

والملمحة ترجمة عربية للكلمة الاغريقية (Epoi) ، وأكثر ما ترد في الإنكليزية صفة (Epic verse) وهي بذلك قد تبنت الشكل الشعري فاستحالت مصطلحاً أدبياً له معالمه وأعلامه ولا يُطلق إلا بشرائط خاصة ، إنَّ هذه الحقائق قد تجسمت تلك الشرائط في ملحمتين إغريقيتين هما (الإلياذة و الأوديسة) ، فالشعر القصصي أو الملحمي شعر يحكي مغامرات أبطال تاريخيين أو اسطوريين ، وتُسمى عادةً الملاحم وتحتوي هذه الملاحم على أفعال عجيبة وأحداث خارقة للعادة والشعر فيها يكون موضوعي ولو أن الشاعر نفسه لا يمكن أن يتصرف بموضوعية على الدوام ، لأنَّه يحتفي عادةً بأبطال شعبه أو قبيلته أو دينه أو الحب الذي يكنه لهم أو البغض الذي يحمله نحو أعدائهم وهذا كله ينعكس في رسم أولئك وهؤلاء (عبد الباري ٢٠٠٩ : ٤٤) ، ويذكر (عاني) مجموعة من خصائص الشعر الملحمي منها :

● **الضخامة** : والمقصود هنا ليس الطول فقط إذ عادة ما يتجاوز عدد أبيات الملحمة العشرة آلاف ، وعادة تقع في اثني عشر كتاباً ، ولكن المقصود هنا ممكن أن يشير إلى نطاق الأحداث ، فهي عادةً حرب طاحنة بين أناس يمثلون حضارات مختلفة ، ولذلك فموضوعها يقتضي أن تتسع رقعة الأحداث والتنقل وامتدادها في الزمن .

● **وحدة الحدث** : ويقصد بها أن يوجد خطٌ قصصي محدد يمكن متابعته رغم الاستطرادات الكثيرة أو أن يوجد ما نسميه بعقدة رئيسة واحدة وتتفرع منها كل العقد والحكايات الثانوية ، فكل ملحمة تكون مختصة بحدث واحد أو موضوع واحد مهما تفرّع ومهما تشعب فيها الشاعر أثناء السرد .

● **البطولة** : أن بعض الملاحم تدور حول بعض الأبطال الأفراد وعلى الرغم من ذلك فإن هؤلاء لا يمثلون ذواتهم الحقيقية بقدر تمثيلهم للأمة التي ينتمون إليها .

● **الخرافة** : لكون الملاحم الأولية تمثل جميع الأفكار والمشاعر التي عرفها الإنسان الأول في بيئته الوثنية فقد اعتمدت الملحمة على الأساطير والنبوءات القديمة وتصوير عالم الآلهة والعالم السفلي وبذلك فالملاحم القديمة تمثل مصدرًا من مصادر معرفتنا بأساطير الأولين .

● **الصفات الفنية الدقيقة** : مثل البحر سداسي التفعيلة وابتداء الملحمة في منتصف الأحداث ثم العودة لاسترجاع ما حدث في الماضي وهي تشبيه في هذا المسرحيات اليونانية القديمة بل معظم المسرحيات من هذه الصفات الاستطراد وتنوع النبوة بين السمو في الخطب والواقعية في الحوار .

(عناني ، ١٩٩١ : ٤٢ - ٤٣)

٣- الشعر المسرحي Dramatic poetry :

ظهر الشعر المسرحي في الترتيب الثالث بعد الشعر الغنائي والملحمي ولم يحدد الباحثون الفترة الزمنية لظهور الشعر المسرحي . ويبدو أنه نشأ لحاجة إنسانية اجتماعية ، لأنه فن

لا يعتمد على ذاتية المبدع أو الكاتب وهذا الفن يتطلب أن يكون الإنسان قد قطع شوطاً ذهنياً لا بأس حتى تمكّن من أن يخرج من دائرة ذاته إلى ذوات الآخرين ، وأن يكون المجتمع نفسه قد أصاب خطأً من الثقافة والحضارة والمدنية والمسرح يُعد التمثيل السوري لحدث تاريخي أو خيالي النقطة الشاعر من الحياة الانسانية فتتمحي فيه شخصيته ومعه تُشاهد وتمضي الأحداث أمامنا والشخصيات تمر على مرأى من أعيننا فنراهم حين يعملون أو يتكلمون وبذلك فالمسرحية الشعرية تكون على النقيض من الأنواع الأخرى حيث يدس الشاعر نفسه بيننا وبين الحقيقة حين يقص أو يصف وهذا التمثيل مجرد تصوير أو تقليد .

(عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ٤٩)

٤- الشعر التعليمي instructional poetry

الشعر التعليمي هو شعر خال تقريباً من ثورة العاطفة لذا لا يُعد شعراً مثالياً ، وهو بذلك يجمع بين أوصاف الشعر والنثر ، ولذلك يجب أن يكون منطقياً صريحاً واضحاً قابلاً للفهم بسرعة الناحية الشعرية وما يميزه خلوه من الجمال الفني وأن يشعر القارئ بشيء من الرمز والإيماء والتلميح فالمعنى عادةً يُعبّر عنه تحت غطاء من الاستعارة والأسلوب مليء بالتركيز واللمحات الخاطئة . (أمين ، ١٩٨٣ ، ٧٧) ، وهذا النوع من الشعر يهدف إلى تعليمنا وتثقيفنا وله رسالة تربوية يؤديها وإذا ما احتوى على ومضات غنائية - إن وجدت - يُعد أمراً ثانوياً بجانب مهمته الأساسية ، ويمكن أن يستعمل القصص والأوصاف والإحساسات الغنائية للتقليل من صعوبة المعرفة والتلطيف من جفاف النصيحة ، وتتنوع مادة الشعر التعليمي تتوّع المعرفة ذاتها فتشمل العلم والأخلاق والفنون وغيرها . (الطاهر ، ١٩٨٧ : ٤٦٥)

ثانياً: النثر

النثر لغةً:

النثر : نثرُك الشيء بيدك ترمي به متفرّقاً مثل نثر الجوز واللوز والسُّكر ، وكذلك نثر الحبّ إذا بُذر ، ويقال رجل نثرٌ بين النثرِ ومنثر ، وكلاهما : كثير الكلام . (ابن منظور ، ٢٠٠٨ : ١٨٨)

النثر في الاصطلاح : هو علم يبحث فيه عن المنثور من حيث أنه بليغ وفصيح ، ومشمتم على الآداب المُعْتَبَرة عندهم ، في العبارات المُستَحْسَنة واللائقة بالمقام ، وموضوعه وغرضه وغايته مما استمدَّ من جميع العلوم لا سيما الحكمة العلمية والعلوم الشرعية . (القسطنطيني ، ومصطفى ، ١٩٩٢ : ١٨١)

وعرّفه (ضيف) بأنّه ، الكلام العادي الذي لم يُنظَم في أوزان وقوافٍ وهو على ضربين : الضرب الأول فهو النثر العادي الذي يُقال في لغة التخاطب ، وهذا الضرب ليس له قيمة أدبية إلا ما يجري أحياناً من أمثال وحكم، في حين نجد أنّ الضرب الثاني يمثل النثر الذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فنٌّ ومهارة وبلاغة وهو الضرب الذي يعنيه النُّقاد في اللغات المختلفة يبحثه ودرسه وبيان ما مرَّ به من أحداث وأطوار من صفاتٍ وخصائصٍ . (ضيف ، ١٩٩٠ : ١٥)

أقسام النثر هي :

١. القصة :

هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، والقصة ممكن أن تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين هذه الشخصيات أساليب عيشها وتصرفها في الحياة ، كما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثر. (الواتلي ، ٢٠٠٤ : ٩٧)

وقد ذكر الكاتب الإنكليزي (ويلز) أنّ القصة حكاية شعبية تجمع بين الحقيقة والخيال ويمكن قراءتها في مدة تتراوح بين ربع ساعة وثلاثة أرباع الساعة ، وأن تكون على جانب من التشويق ، لا يهم أن تكون خفيفة أو دسمة إنسانية أو غير إنسانية زاخرة بالأفكار والآراء التي تجعلك تفكر بعد قراءتها أو سطحية تُنسى بعد ذلك بلحظات من قراءتها . المهم أن تربط القارئ لمدة تتراوح بين ربع ساعة وخمسين دقيقة ربطاً يُثير فيه الشعور بالمتعة والرضا ، في حين يصفها أحد النُّقاد بقوله إنّها مجرد حكاية يرويها

الكاتب طبقاً لأصول وقواعد مُعينة وليس هنالك حُقة زمنية معينة ممكن أن تحدد ظهور القصة أو إرجاعها إلى عصر معين ، فالمجتمعات في العصور الغابرة كانت لا تعرف القراءة والكتابة ، لكنهم كانوا يتناقلون الأخبار ويتداولونها عن طريق الرواية فالسلف كانوا يورثونها للخلف ، لذا يُعد سرد الوقائع والحوادث والحكايات من أقدم الفنون الجميلة في العالم (هدايت ، ١٩٩٥ : ٥٩)

فالقصة تشد القارئ أو المُستمع إليها من خلال مواقفها المتعددة والمختلفة ، وتؤثر القصة على عواطف الإنسان ، ويمكن لها أن تنقل الإنسان إلى مكان الحدث من خلال تصور مجريات أحداثها وأفرادها وهذا ما يُعطي للقصة الأهمية والمتعة في تتابع أحداثها دون ملل ، ومن خلال هذه الأهمية يتضح دور القصة في تنمية القيم التربوية ، وللقصة عناصر رئيسة يذكرها (نجم ١٩٥٥) هي (الفكرة أو الموضوع، والحُكمة أو الأحداث ، والشخصيات ، والبيئة المكانية ، والبناء الفني ، واللغة والاسلوب) (نجم ، ١٩٥٥ : ١٢)

٢. الرّواية

يمكن تعريف الرواية على أنّها ، قصّة طويلة يُعالج الكاتب فيها موقفه من الكون والحياة والإنسان ، وذلك عن طريق معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن والقدر وتفاعل الشخصيات مع البيئة من خلال حُكمة يبدو تسلسل الأحداث فيها منطقياً مُقتنعاً ، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ الحرية في الوصول إلى مغزى الرواية . والرواية تهدف إلى تحقيق ما يأتي :

- تقديم نظرة شاملة عن حياة الإنسان كما يراها الكاتب .
- تسعى إلى أن تقدم تجربة الكاتب في حياته إلى قراءة ، فالرواية تعد تجربة فكرية مرّ بها كاتبها هدفها تعليمنا شيئاً عن العالم الواقعي الذي نعيش فيه .
- الرواية تهدف إلى تقديم وعي بوجود واقع معقد في عالم مُثير يُفهم بالتأمل والتبصّر لأخذ العبرة مما يجري فيه من أحداث تكون قد أحاطت بالكاتب الروائي والقارئ أيضاً .

- تهدف التجارب الفكرية جميعها إلى تعميق الفهم لمشكلة الحرية الإنسانية عن طريق تعميق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته .
- إنَّ الهدف من الرواية قد يكون خلق الدهشة والتعجب والإثارة ، فالعالم تجري أحداثه بشكل متناقض ظاهراً ، غير أنَّ التأمل والتبصر سيقودان المرء حتماً إلى الدهشة والتعجب ، فالرواية قد تُثيره للتفكير بطريقة عملية ، وبالتالي تُساعد البشر على الارتقاء بحياتهم في المستقبل .
- تهدف الرواية إلى تقديم المتعة ، وذلك حينما تكون مرآة فكرية تعكس أمام القارئ جزءاً من مسرحية الحياة التي يحياها في مجتمعه فتكشف له عن جوانب مضيئة في حياته لم ينتبه لها . (المصري، ومجد ، ٢٠٠٢ : ١٧١) .

٣. المقالة :

قطعة نثرية ذات فكرة موحدة تتسم بالعفوية والبساطة وتوسط الحجم أو قصره ، يظهر فيها العنصر الذاتي متفرقاً والانطباع الشخصي والرأي الخاص غالباً ، فتكون ذاتية أو تتحدث عن القضايا العامة علمية واجتماعية وسياسية.

(الساعدي ، ١٩٩٩ : ٥٧)

وعرّفها نجم ، بأنّها قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع ، تُكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق ، وشرطها الأول أن تكون تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب . (نجم ، ١٩٩٧ : ٧٥)

والمقالة كلمة لا تُعد غريبة على اللغة العربية ، ولكنّها من حيث دلالتها الفنية تُعد محدثة في أدبنا العربي ، والحقيقة تؤكد أنّ التاريخ عندنا يرتبط بتاريخ الصحافة ، وهو تاريخ لا يرجع بنا إلى الوراء أكثر من قرن ونصف قرن بكثير ، وبذلك يكون المقال قد دخل حياتنا الأدبية بعد أن أخذ في الآداب الأوروبية وضعه الحديث ، ويبدأ المقال بفكرة تكون في رأس الكاتب و هذه الفكرة تظل في رأسه فترة من الزمن تنمو فيها وتكبر وتأخذ الشكل السوي وفي تلك الفترة من النمو تكون قد تغذت من ملاحظة الكاتب ومن قراءاته المتعددة النواحي ومن خبراته الشخصية ، ومن خلال ذلك يمكن القول إنّ

المقال اعتمد على الحكاية والمثل والإشارة بالإضافة إلى المادة التحصيلية وكل ذلك يتشكل حين يأخذ الصورة النهائية للحالة النفسية للكاتب .

(اسماعيل ، ٢٠١٣ : ١٦٢ - ١٦٣)

٤. الخطابية :

تعرف الخطابية ، بأنها قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة ، والخطابية إذا ما عُدت فناً يُمارس وأسلوباً يُطبق ، فهي فنٌ قديم جداً لم تخلُ منه أمة من الأمم ، وإنَّ الاستعداد لها مخلوق مع الإنسان الذي ليس غنى له عن الإبانة لغيره عمّا في ضميره واقناعه بصدق مقاله وسداد رأيه ، ولا تختص الخطابية بجانب معين تتحصر فيه أو بموضوع محدد تقتصر عليه ، وإنما تتطرق إلى كل الموضوعات وتتاول كل شيء ، وإذا كان هذا شأن الخطابية من حيث موضوعها فإننا نجد آفاقها رحبة لا تقتصر على مجال دون آخر ولا تمتنع من دخول ميدان أو تتاول أي موضوع فنجدها في الإسلام لا يجب أن يخرج مضمونها عن حدود الشرع ولا تتعارض موضوعاتها مع مبادئ الدين الإسلامي وما يدعوا إليه ، لذا ينبغي أن يكون هناك التزام من جانب الخطيب باختيار الموضوعات الجائزة شرعاً وليس له الحرية في أن يختار موضوعاً يتعارض مع القرآن الكريم أو السنة الطاهرة ، ولا يعنى التزام الخطبة بالإسلام أنها تقتصر على الجوانب التعبدية والمسائل الروحية دونما عداها (محمد، ٢٠١٦ : ١٥ - ١٨)

٥. السيرة والترجمة :

السيرة تعني فن ترجمة الحياة لشخص ما أو تاريخ مدون لحياة شخص .

(وهبة ، و كامل ، ١٩٨٤ : ٢٠٥) .

كما عرفها (المقدسي) ، بأنها نوع من الأدب يجمع بين التحري التاريخي والامتناع القصصي ويُراد به درس حياة فرد من الأفراد ورسم صورة دقيقة لشخصيته (المقدسي ، ١٩٨٧ : ٥٤٧) . والسيرة تُعد جنساً أدبياً نثرياً مثلها مثل الرواية والقصة ، والقصة القصيرة والمسرحية والمقالة الأدبية ، وإذا ما رجعنا إلى استخدام كلمتي (السيرة والترجمة) فنجد - وعلى مر

العصور - أن كلمة (سيرة) استُخدمت لتدل على التاريخ المُسهب للحياة ، في حين نجد كلمة (الترجمة) قد استُخدمت لتدل على تاريخ الحياة الموجز للفرد ، وعلى الرغم من تباين استخدام الكلمتين عند السابقين ، فإننا نجد الاصطلاح الحديث لا يُفرق بينهما كثيراً بل يستخدم أحدهما مُرادف للآخر ، والسيرة نوعان :

أ: **السيرة الغيرية** : وتعني أن يكتب الإنسان عن الأشخاص البارزين لجلاء شخصياتهم والكشف عن جوانب العظمة وجوانب الانحطاط في هذه الشخصيات .

ب: **السيرة الذاتية** : يرى (لوجون) أن السيرة الذاتية هي تلك : الرواية النثرية التي يروي فيها شخص ما قصة حياته بعد مُضي فترة من الزمن ، مسلطاً الضوء على حياته الشخصية وخاصةً على تاريخ تكوين شخصيته (أحمد ، ٢٠٠٩ : ٣)

٦. الامثال :

المثل في اللغة معناه ، مناصرة شيء بشيء آخر ، وهذا مثل ذاك أي نظيره وقرينه ويمتاز العرب بأمثالهم المبنية على الحوادث وذلك لأنّ الأمثال عندهم نوعان : أمثال حكمية كقولهم : (الجار قبل الدار) وغير ذلك مما يتناقله الناس في الأعقاب وترويهما الأمم بعضهم لبعض ، والنوع الآخر الأمثال المبنية على الحوادث وهي خاصة بهم لأنّ هذه الحوادث جرت لهم كقولهم (وافق شنّ طبقة) ، ونجد الحكمة ترتبط أيضاً بالأمثال.

(عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ٥٦ - ٥٧)

٧. الوصايا :

الوصية هي خلاصة فكرية يكتسبها المرء من تجاربه في بيئته ومجتمعه فهي تشبه الحكمة والمثل من هذه الناحية ، بل يمكن أن تتكون منها وغالباً ما يرتبط استعمال الوصية بإرادة الخير والتوجيه إلى ما هو واجب من فضائل النفس والسلوك ويمكن للوصايا أن تسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية السائدة ، وعلى تطوّر القيم والأفكار في المجتمع بعامة .

(جامعة القدس ، ٢٠٠٧ : ١٧)

٨. الرسائل :

تمثل الرسائل أقدم فنون الأدب في النثر العربي منذ استحال إلى صناعة فنية على يد عبد الحميد الكاتب ، وهذا الفن له شأن عظيم في أخريات العصر العباسي ونجد جمهرة من أكابر الأدباء قد نبغوا فيه إذ استطاعوا بأقلامهم أن يصلوا إلى مرتبة الوزارة فصار ديوان الإنشاء في الدول العربية المُتعاقبة لا يتولاها إلا أديب زمانه الذي يفتن في كتابة الرسائل (دسوقي ، ٢٠٠٧ : ٩٩) .

مفهوم تحليل المحتوى

إذا ما نظرنا إلى المنهج على أنه نظام فإن المحتوى يُعد من أبرز مدخلات هذا النظام وقد حضي باهتمام كبير من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه واختياره وطريقة تنظيمه ومكوناته لاسيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحالي في المجالات كافة ، ولما كان اختيار محتوى المنهج وطريقة تنظيمه تستند أساسا إلى أهداف المنهج والفئة المستهدفة وما يراد منها في ظل الحاجات المتغيرة للأفراد والمجتمعات فإن عملية الاختيار هذه تقتضي إجراء عملية تقييم مستمرة وان عملية تقييم المحتوى تقتضي تحليله الى مكوناته ومعرفة مستوى الصلة بين هذه المكونات والأهداف التي اختير المحتوى من اجل تحقيقها ومن هنا فان عملية تحليل محتوى المنهج تعد لازمة من لوازم تقييم المناهج ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٧٣)

أهمية تحليل المحتوى

١. إعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية .
 - ٢- اشتقاق الأهداف التدريسية واعداد الأنشطة المناسبة .
 - ٣- إختيار الإستراتيجية وطرائق التدريس المناسبة .
 ٤. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
- ه تعرف الاتجاهات السائدة في الكتب المدرسية واهتماماتها.

٦. تعرف خصائص الكتب المدرسية و مكونات مضمونها.
- ٧- تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب المدرسية بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف (تقويم الكتاب المدرسي) .
- ٨- يكشف عن مدى استجابة محتوى الكتاب المدرسي لاهداف المنهج وارتباطه بها .
٩. يكشف عن مستوى استجابة محتوى الكتب المدرسية لمعايير اختيار المحتوى وتنظيمه .
- (أبوشنب، ٢٠١٠: ٣) .

أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية

- من المعروف أن لتحليل المحتوى اهدافاً تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يجري فيه ، ويمكن تحديد أبرز أهداف تحليل المحتوى في المجال التربوي والكتب المدرسية خاصة بما يأتي :
- ١- تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من الافكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والقيم والمهارات .
٢. تحسين نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية ورفع كفاياتها اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التربوي.
- ٣- اكتشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية بقصد تحسينها .
٤. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي.
- ٥- مساعدة المعنيين في بناء الاختبارات التحصيلية على وفق جداول المواصفات التي تؤسس عليها فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٦- تعرف المستوى الذي يمكن أن يؤديه محتوى الكتب المدرسية في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للمتلقين .

- ٧- إجراء موازنة بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم و احتياجاتهم .
- ٨- تعرف المستويات المعرفية والاهداف التي يشدد عليها الكتاب المدرسي.
- ٩- الكشف عن نوايا المؤلف والأهداف التي يسعى اليها من خلال النص والمحتوى الذي يقدمه
١٠. تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز وتحديد تكرارات ورودها في النصوص .
- ١١ - تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين في اعداد كتب مدرسية جديدة وذلك لتزويدهم بمبادئ توجيهية والاشارة الى ما ينبغي تجنبه و ما يجب تضمينه .
- ١٢ تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي أعداد المعلمين والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية . (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١:١٧٦)
- (الخزاعلة وآخرون . ٢٠١١ : ٥٦) .

الشروط الواجب توافرها في عملية تحليل المحتوى

- ١- الموضوعية والحياد : أي تحرر القائم بعملية التحليل من الذاتية والتحيز الثقافي والادعاءات المعرفية للعلم .
- ٢- تحديد الفئات المستهدفة في تصنيف المحتوى وتعريفها بشكل واضح محدد بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية التصنيف المحتوى وتحقيق النتائج نفسها .
- ٣- التركيز على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المادة المراد تحليلها.
- ٤- تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً بحيث لا يكون المحلل حراً في اختيار ما يريد وترك ما لا يريد.
- ٥- استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة مدى انتشار الأفكار المختلفة التي يشتمل عليها المحتوى ، لكي يكون بالإمكان مقارنتها بعينات أخرى من المادة.
- (الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٢٧) .

خصائص تحليل المحتوى

هناك خصائص عامة يوسم بها تحليل المحتوى بأنواعه المختلفة وهي :

١- أسلوب للوصف : (Descriptive) ويهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ فيها .

٢- أسلوب موضوعي Objective وتعني بالموضوعية :

✚ إن هذه الأداة تقيس بكفاءة ما وضعت لقياسه .

✚ ان هذه الأداة يستطيع باحثون آخرون استخدامها في تحليل المحتوى.

٣- عملية تحليل المحتوى أسلوب منظم (Systematic) والتنظيم يعني أن يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل .

(الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٦١) .

٤- الكمية (Quantitative) برى طعيمة أن أسلوب تحليل المحتوى يتميز عن غيره باعتماده التقدير الكمي اساساً للدراسة ومنطلقاً للحكم على مدى انتشار الظواهر في المحتوى ومؤشرات الدقة في البحث وصدق نتائجه عن طريق ترجمة المحتوى الى ارقام أو تقديرات كمية .

٥- انه أسلوب علمي : سبقت الاشارة الى أن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية ، أي أنه يتصف بالصدق والثبات، وهما من صفات الأسلوب العلمي، فضلا عما سبق فأن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بكثير من صفات الاسلوب العلمي تذكر منها :

- يهدف الاسلوب تحليل المحتوى من خلال دراسة ظواهر المحتوى الى وضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات التي بينها.
- يتم وضع تعريفات إجرائية محددة لفئات التحليل التي يتم استخدامها .
- يهتم أسلوب تحليل المحتوى بوصف وتنسيق النقاط التي تحتويها مادة الاتصال وهذا يسهل قيمها والحكم عليها (طعيمة ١٩٨٧٠ : ٣٧)

٦- يتناول الشكل والمضمون (Form and content)

يتسم تحليل المحتوى بأنه يتناول المحتوى من زاويتين :

(الأولى) : مضمون المحتوى من الافكار والمعارف والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات

والاتجاهات والقيم والمهارات ودلالاتها .

(الثانية) : الشكل الذي ينقل به المضمون الى المتلقي او المتعلم على اقتراض ان الشكل دوراً

كبيراً في إيصال المضمون بكل مكوناته الى المتلقي وتأثيراً لا يمكن إغفاله فيه .

٧- يتعلق بظاهر النص (Manifest Content) والمقصود بهذه السمة هو أن أسلوب تحليل المحتوى يهتم بدراسة المضمون الظاهر للمادة ، وتحليل المعاني الواضحة التي تحملها الرموز والالفاظ التي تعبر عن المضمون من دون التعمق في دراسة نوايا الكاتب أو تتبع مقاصده لان ذلك يفتح المجال أمام اجتهادات القائم بعملية التحليل وتأويلاته الذاتية وهذا يتعارض مع مقتضيات الموضوعية والعلمية في تحليل المحتوى .

٨- الكشف والتنقيب (Discovery and searching) من خصائص تحليل المحتوى أنه يجري بهدف اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها ، وفحصها وتفصيلها بشكل دقيق ونقدها ثم عرضها عرضاً كاملاً لتضاف الى المعارف التي تم التوصل اليها.

٩- المصدقية (Credibility) من خصائص اسلوب تحليل المحتوى انه يرتكز على منطلقات.

لتحقيق مصداقية منها :

- ان المعاني التي تتضمنها مادة الاتصال هي نفسها المعاني التي يقصدها الكاتب أو صاحب النص .
- ان الوحدات التي يتكون منها المحتوى ينبغي أن تكون متوازنة الى حد ما .

(الهاشمي و عطية، ٢٠١١ : ١٨٣ - ١٨٥)

ثانياً : الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا المحور مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوعات مشابهة للبحث الحالي للإفادة منها في تحديد المنهجية الملائمة وبناء أداة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة . ومن هذه الدراسات :

أ : دراسات عراقية

١- دراسة (الشموسي : ٢٠٠٩) الموسومة (تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية)

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية ، وتعرف استمرارية وانقطاع القيم في المحفوظات للمرحلة الابتدائية في صفوفها الست	الاستبانة ، بناء تصنيف للقيم	اتبع الباحث المنهج الوصفي ، أسلوب تحليل المحتوى	تكونت عينة الدراسة من (٥٩) محفوظة موزعة على كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .	استعمل الباحث النسبة المئوية ، ومعادلة كوبر	اسفرت نتائج الدراسة عن وجود (٤٩٣) كلمة في محفوظات كتب القراءة الستة للمرحلة الابتدائية موزعة على (٧٢) قيمة تربوية حصلت قيمة (العلم والمعرفة) على أعلى تكرارٍ وبنسبة مئوية (صفر بوبينت عشرة بالمائة) ، وبعد ترتيب القيم وتحديد استمراريتهما للصفوف كافة تبين أن (٥) قيم فقط استمرت في محفوظات الصفوف الستة وهي قيم (العلم ، المعرفة ، المحبة ، والمرح ، والإنتاج ، الأخلاق) أما القيم الأخرى فقد جاءت متقطعة في هذه المحفوظات .

(الشموسي ، ٢٠٠٩)

٢- دراسة الخرجي : ٢٠١٣ الموسومة (القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
<p>هدفت الدراسة إلى التعرف أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية من المعروف أن لتحليل المحتوى أهدافاً تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يجري فيه ، ويمكن تحديد أبرز أهداف تحليل المحتوى في المجال التربوي والكتب المدرسية خاصة بما يأتي : تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من الأفكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والقيم والمهارات ... ٢. تحسين نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية ورفع كفاياتها اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التربوي. إكتشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية بقصد تحسينها. ٤. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسية مساعدة المعنيين في بناء الاختبارات التحصيلية على وفق جداول المواصفات التي تؤسس عليها فقرات الاختبار التحصيلي . تعرف المستوى الذي يمكن أن يؤديه محتوى الكتب المدرسية في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للمتلقيين. إجراء موازنة بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم و احتياجاتهم .. تعرف المستويات المعرفية والاهداف التي يشدد عليها الكتاب المدرسي. الفصل الثاني انب نظرية ودراسات سابقة. الكشف عن نوايا المؤلف والأهداف التي يسعى اليها من خلال النص والمحتوى الذي يقدمه ١٠. تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز وتحديد تكرارات ورودها في النصوص . ١١ - تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين في اعداد كتب مدرسية جديدة وذلك لتزويدهم بمبادئ توجيهية والاشارة الى ما ينبغي تجنبه و ما يجب تضمينه ١٢ تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي أعداد المعلمين والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية . الهاشمي</p>	<p>الاستبانة ، بناء تصنيف للقيم .</p>	<p>أتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، أسلوب تحليل المحتوى.</p>	<p>تكونت عينة الدراسة من (٦٤) موضوعاً محلاً ، بواقع (٣٥) موضوعاً في كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط و(٢٩) موضوعاً في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط</p>	<p>النسب المئوية ، معادلة كوير</p>	<p>أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك (١٠٨٦) عبارة في محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط موزعة على (٦٤) قيمةً تربوية ، حصلت قيمة (الاعتراز بالحضارة والتراث والتاريخ العربي الإسلامي على المرتبة الأولى ، إذ كان تكرارها (٧٧) وبنسبة (٧٠٩ ' ٧ %) ، وتنتهي بقيمة (الأمانة) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرارين فقط ، وبنسبة مئوية تبلغ (١٨ ' ٠ %) ، أما كتاب الصف الثاني المتوسط فقد أظهرت النتائج وجود (١٠٩٧) عبارة موزعة على (٦٢) قيمة تربوية ، تبدأ بقيمة (الخلق الحسن) ، التي حصلت على المرتبة الأولى ، إذ كان عدد تكرارها (٨٠) تكراراً، وبنسبة مئوية تبلغ (٢٩ ' ٧ %) ، وتنتهي بقيمة (النظافة) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة ، إذ حصلت على تكرار واحد فقط ، وبنسبة مئوية تبلغ (٠ ' ٩ %)</p>

				<p>وعطية ، ٢٠١١:١٧٦) (الخزاعلة وآخرون . ٢٠١١ : ٥٦)</p> <p>الشروط الواجب توافرها في عملية تحليل المحتوى الموضوعية والحياد : أي تحرر القائم بعملية التحليل من الذاتية والتحيز الثقافي والادعاءات المعرفية للعلم .. تحديد الفئات المستهدفة في تصنيف المحتوى وتعريفها بشكل واضح محدد بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية التصنيف المحتوى وتحقيق النتائج نفسها . التركيز على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المادة المراد تحليلها.</p> <p>تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً بحيث لا يكون المحلل حراً في اختيار ما يريد وترك ما لا يريد</p> <p>هـ . استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة مدى انتشار الأفكار المختلفة التي يشتمل عليها المحتوى ، لكي يكون بالإمكان مقارنتها بعينات أخرى من المادة (الجعافرة ، ٢٠١١ : على القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة.</p>
--	--	--	--	--

(الخزرجي ، ٢٠١٣)

٤- دراسة فهيد : ٢٠١٩ (القيم التربوية المتضمنة في نصوص وقت القصة في كتب اللغة الانكليزية للمرحلة المتوسطة دراسة تحليلية)

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١- التعرف على القيم التربوية التي يتضمنها محتوى نصوص (وقت القصة - Story (Time للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث . ٢- كيفية ترتيب هذه القيم بحسب مجالاتها . ٣- وكيفية ترتيبها بحسب الكتب المقررة للمرحلة المتوسطة . ٤- والتعرف على القيم المستمرة والمنقطعة في محتوى نصوص وقت القصة للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة	بناء تصنيف للقيم	استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى	نصوص وقت القصة في كتب اللغة الانكليزية و عددها (١٦) نصا قصصيا موزعة على الكتب الثلاثة	النسب المئوية ، المتوسط العام .	أظهرت نتائج الدراسة أن القيم بالترتيب هي قيم الجمال ، والصحة والسلامة العامة ، والمسؤولية تجاه الآخرين ، التمسك بالأخلاق ، الكريمة ، والاهتمامات ، والأنشطة الترويحية ، والعلم ، واليقظة والانتباه ، والحكمة ، والتسليم بالقضاء والقدر ، والاطلاع) حاز مجال القيم الترويحية والجمالية على المرتبة الأولى فيما جاء مجال القيم العملية والاقتصادية في المرتبة الأخيرة ، وتراوحت المجالات المتبقية بين هذين المجالين .

(فهيد ، ٢٠١٩)

ب (دراسات عربية

١- دراسة حمّاد : ٢٠٠٦ الموسومة : (القيم التربوية في منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد)

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد ، تحليل كتب اللغة العربية من منظور قيمي .	تصنيف للقيم ، استبانة	استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الكتب .	كتبا المطالعة والنصوص للصف الأول الثانوي في المنهاج الفلسطيني ، و(٤١) معلم ومعلمة ممن يدرسون العربية يدرسون الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) بمحافظة غزة	معادلة كوبر ، النسب المئوية	توصلت الدراسة إلى أنّ عدداً من القيم التربوية وهي (٤٦) قيمة متوافرة في منهاج اللغة العربية الفلسطيني ، وبينت أنّ أكثر القيم تكراراً كانت على النحو الآتي : (الشجاعة ، الايمان ، حب الوطن ، تقدير العلماء والمتعلمين ، الكرم ، والانتماء الوطني والقومي ، ، وتقدير جمال الكون ، وتقدير التراث الثقافي ، والصبر وحب العلم .أما القيم التي حصلت على أقل تكرارٍ فهي : قيم التواضع ، والحث على القراءة وتكافؤ الفرص .

(حمّاد ، ٢٠٠٦)

٢- دراسة الآغا، ٢٠١٠، الموسومة : (القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة)

اهداف الدراسة	ادوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية القيم في حياة المجتمعات والأفراد والجماعات الواردة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة	قائمة بالقيم ، وبطاقة تحليل	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، أسلوب تحليل المحتوى .	تكونت عينة الدراسة من الكتب المعتمدة للصف التاسع	النسب المئوية ، والتكرارات	أسفرت نتائج الدراسة عن أن الكتاب قد تضمن مجموعة كبيرة من القيم وفي مجالات متعددة ، كان المجال العلمي قد تصدر فيها إذ حصل على أعلى نسبة مئوية (١٧٠٣%) وأعلى تكرارات (١٢٠) تكراراً ، تلاه المجال الأخلاقي (١٥%) ، ثم الاجتماعي (١٢٠٨%) ، ثم العقائدي (١١%) ، ثم السياسي (١١٠٧%) الرابع مكرر ، تلاه الاقتصادي (٨٠٨%) فالتعبدي (٨٠٢%) ، ثم الجمالي (٨٠١%) ، وأخيراً المجال البيئي إذ حصل على (٤٥) تكراراً بنسبة (٦٠٤%) .

(الآغا ، ٢٠١٠)

٣- دراسة المالكي ، ٢٠١٨ الموسومة : (القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الكفايات اللغوية للصف الأول والثاني في المملكة العربية السعودية	بطاقة التحليل	المنهج الوصفي ، أسلوب تحليل المحتوى	جميع الوحدات المتضمنة بكتاب اللغة العربية (١) الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية	النسب المئوية وحساب التكرارات	أظهرت نتائج الدراسة بأن مجموع القيم التي تم التوصل إليها (٦١) قيمة ، بتكرار بلغ (٢١٠) تكراراً، توزعت على ستة مجالات رئيسية ، وهي (الديني ، والاجتماعي ، والأخلاقي ، والوطني ، والمهني ، والعلمي) فجاء مجال القيم الدينية بالمرتبة الأولى ، ومجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية ، ثم مجال القيم العلمية في المرتبة الثالثة ، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة ، ومجال القيم المهنية في المرتبة الخامسة ، وأخيراً مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة ، أما على مستوى القيم الفرعية فقد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب بعضها الآخر.

(المالكي ، ٢٠١٨)

٤- دراسة السويعد ، ٢٠٢٠ الموسومة : (القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، ومدى ملائمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني).

أهداف الدراسة	أدوات الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
---------------	---------------	--------------	--------------	-------------------	---------------

(السويعد ، ٢٠٢١)

ثانياً : الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد اطلع الباحثة على الدراسات السابقة حددت الباحثة نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وكما يأتي :

- اعتمدت الدراسات السابقة جميعها تحليل المحتوى منهجاً للدراسة، وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كافة في منهج الدراسة .
- تناولت أغلب الدراسات القيم في مقررات اللغة العربية بصورة عامة ، والنصوص الأدبية بصورة خاصة ومن ضمنها دراسة الخزرجي ، ودراسة الأغا ، ، وبعضها تناولت المحفوظات في كتب اللغة العربية ، كدراسة الشموسي ، وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ، كدراسة الخزرجي ، ودراسة الأغا ، ودراسة الشموسي والتي تناولت القيم في مواد اللغة العربية ، في حين ناولت دراسة فهيد موضوع القيم في مادة اللغة الانكليزية .
- تباينت الدراسات السابقة في أدوات الدراسة فبعضها اعتمد بطاقة تحليل كدراسة الشموسي ، ، ودراسة المالكي ، ودراسة السويعد ، وبعضها استعمل الاستبانة وتصنيفاً للقيم ، كدراسة الخزرجي ، ودراسة الأغا، وتلتقي الدراسة الحالية التي استعملت فيها الباحثة بطاقة التحليل وتصنيفاً للقيم أداة للدراسة

مع دراسة الشموسي ، ودراسة المالكي ، ودراسة السويعد) ، التي استعملت بطاقة التحليل وتصنيفاً للقيم أداة للدراسة .

● أغلب الدراسات اتبعت الوسائل الإحصائية المناسبة لهذه الدراسات كمعادلة كوير ، ومعادلة هولستي ، والنسب المئوية ، والتكرارات ، والمتوسط العام ، وتلتقي الدراسة الحالية مع دراسة الشموسي ، ودراسة الخزرجي ، ودراسة حمّاد ، فقد استعملت هذه الدراسات والدراسة الحالية معادلة كوير والنسبة المئوية كوسائل إحصائية وحسابية .

● ويمكن عرض مبسط للنتائج التي حصلت عليها الدراسة الحالية بالشكل الآتي:

- اعتماد كل الدراسات السابقة تحليل المحتوى منهجاً للدراسة .
- تناول الدراسات السابقة القيم في مواد اللغة العربية .
- هنالك تباين بين الدراسات في اعتماد أدوات الدراسة .
- أغلب الدراسات السابقة استعملت الوسائل الإحصائية والحسابية نفسها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : أداة البحث

خامساً : تطبيق الأداة

سادساً : الوسائل الإحصائية والحسابية

أولاً : منهج البحث (Research Design)

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة ، وهذا المنهج يدل على مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة التي تحتاج لبحث ، وذلك عن طريق الاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً من أجل استخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠١٤ : ١٦٤)

وتهدف البحوث الوصفية وفق هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي ، أو تحديد الصورة التي يمكن أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة ، وتقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (النعيمي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٣٨)

والبحوث الوصفية تتخذ أشكالاً متعددة فتضم البحوث الوصفية البحوث المسحية وتحليل المحتوى وتحليل العمل ، ودراسة الحالة والدراسات العلمية المقارنة ، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة طريقة تحليل المحتوى ، والدراسة المقارنة لأنها الطريقة المناسبة لطبيعة هذه الدراسة ، ويُعد تحليل المحتوى واحداً من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً يمكن التعبير عنه برموزٍ كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى يمكن عدّها مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب.(الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠١٤ : ١٧٥)

ولتحليل المحتوى وحدات مختلفة يلجأ الباحث إلى اختيار الوحدة المناسبة لدراسته، وهي خمس وحدات ، وهي الوحدات الخمس للتحليل الآتية:

١- الكلمة (Word)

٢- الفكرة (Theme)

٣- الشخصيات (Characters)

٤- الزمن والمساحة (Time &Space)

٥- الفقرة (Item) (الحمداني وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١١٩- ١٢١)

*واستعملت الباحثة الفكرة (Theme) وحدة للتليل في هذه الدراسة.

ثانياً : إجراءات البحث (Procedures)

١- مجتمع البحث (Research Population)

يُقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يُشكلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يُعمم عليها نتائج الدراسة . (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٢١٧)

و تكونَ مجتمع البحث الحالي بكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (التاسع الأساسي) في العراق وسوريا والأردن .

٢- عينة البحث (Research Sample)

العينة عبارة عن مجموعة الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع البحث لثُمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة (سليمان ، ٢٠٠٩ : ، ٧٦) ، وقد حددت الباحثة النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (التاسع الأساسي) في العراق وسوريا والأردن بطريقة قصدية عينة لهذه الدراسة ، لأن منهج هذا الكتاب هو منهج تكاملي يشتمل على (مادة المطالعة والنحو والإملاء والتعبير وكذلك النصوص الأدبية) وباللغة (٨١) نصاً أدبياً بواقع (٢٥) نصاً في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق ، و (٢٦) نصاً في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الجمهورية العربية السورية ، و (٣٠) نصاً في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ، وهي :

١. كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط تأليف (العتّابي وآخرون) والصادر عن المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية في جمهورية العراق ، والمقرر تدريسه للعام الدراسي : ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.
٢. كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي تأليف (الصالح وآخرون) وزارة التربية - الجمهورية العربية السورية ، المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م.
٣. كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي تأليف (الهاوشة ، وآخرون) وزارة التربية والتعليم - المملكة العربية الهاشمية ، والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م. وحسب ما موضح في جدول (١)
٤. جدول (١) تفصيل لعدد النصوص الأدبية (عينة البحث) في كتاب كل دولة

ت	اسم الدولة	عدد النصوص الأدبية	عدد النصوص الشعرية	عدد النصوص النثرية
١	جمهورية العراق	٢٥ نصاً	١٦ نص	٩ نصوص
٢	الجمهورية العربية السورية	٢٦ نصاً	٢١ نص	٥ نصوص
٣	المملكة الأردنية الهاشمية	٣٠ نصاً	٢٠ نص	١٠ نصوص

٣- أداة البحث (Instrument of the Research)

تمثلت أداة البحث ببطاقة تحليل أعدتها الباحثة بعد الاطلاع على ما أمكن من تصنيفات القيم ، وخاصة تصنيف (سبيرينجر)، والاطلاع على الدراسات

السابقة والاهداف العامة لتدريس النصوص الادبية في هذه المرحلة الدراسية وبذلك تكوّنت لدى الباحثة صورة أولية وواضحة عن هذه الأدوات ، وكيفية إعدادها ، فأعدت أداة الدراسة الحالية على وفق الخطوات الآتية :

١. الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة /الأساسية ، ملحق (١) .

٢. التحليل القبلي الدقيق والمتأني للنصوص الأدبية الواردة في كتاب اللغة العربية للدول الثلاث .

٣. تحديد القيم التي ضمّنتها النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للدول المعنية ، ثم تحديد المجالات لهذه القيم إذ بلغت (٧) مجالات عامة ، و(٧٤) قيمة موزعة على هذه المجالات .

أ- صدق الأداة (Validity)

يُعدُّ الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات وصدق المحتوى يعني قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً إذ اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لملاءمته للدراسة الحالية " فالأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من ناحية الشكل ومن ناحية ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس ، فالأداة تكون أكثر صدقاً إذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقةً للسمة التي تقيسها" . (عباس ، وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٢٦١)

وللتأكد من صدق الأداة أعدت الباحثة تصنيفاً للقيم تكون من (٧) مجالات عامة و(٧٤) قيمة موزعة على هذه المجالات ، وقد رتبناها باستبانة ، ملحق (٢) للتحقق من صدق الأداة عرضتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والمتخصصين بالعلوم النفسية والتربوية والمذكورة اسمائهم وتخصصاتهم العلمية في ملحق (٤) لمعرفة آرائهم حول ملاءمة الأداة لأهداف الدراسة ، وقد أدلى المحكمون بآرائهم وإرشاداتهم العلمية التي أفادت منها الباحثة ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات

المناسبة على هذه المجالات من حذف وتعديل وإضافة ، وحسب ما اتفق عليه) ٨٠%) من المُحكِّمين ، إذ أصبحت الأداة تتكون من (٧٨) قيمة بعد التعديل والإضافة، إذ تم إضافة (٤) قيم جديدة وهي (التحية ، وحفظ السّر ، وبر الوالدين ، والحب) ، واستعملت الباحثة النسبة المئوية لحساب معامل الصدق من خلال الاتفاق بين الخبراء .

ب- ثبات الأداة (Reliability)

يعني الثبات الحصول على النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينة أخرى مكافئة (أبو جلاله ، ١٩٩٩ : ٤١٣) ، وقد استخرجت الباحثة ثبات الأداة بطريقتين ، هما: الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق عبر الأشخاص.

• الاتفاق عبر الزمن :

ويعني الحصول على النتائج نفسها بعد إعادة التحليل نفسه بعد مرور مدة زمنية محددة (بحري ، ٢٠١٢ : ٢٠٢)

استخرجت الباحثة الثبات باتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن من خلال اختيارها بصورة عشوائية (١٠%) ، أي ما يقارب (٩) نصوصٍ أدبيةٍ والتي سبق وأن حللتها الباحثة وإعادة تحليلها بفارق زمني مدته (٣ أسابيع) بين المرة الأولى والثانية ، ثم قامت بحساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني ، باستعمال معادلة (كوير) لحساب نسبة الثبات ، وكان معامل الثبات لكتاب اللغة العربية في الدول المذكورة (٩١ %) ، والجدول (٢) يبين نتائج ثبات التحليل .

جدول (٢)

نتائج ثبات التحليل عبر الزمن

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات لكتاب اللغة العربية في الدول الثلاث
١	الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة ونفسها ، بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع	٩١ %

• الاتفاق عبر الأشخاص :

ويعني أن يقوم محلل أو اثنان خارجيان بتحليل المحتوى نفسه بحيث تكون النتيجة التي توصل إليها المحلل الخارجي قريبة من نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث إذا ما التزم القواعد والخطوات نفسها في التحليل ، ولأجل ذلك قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من النصوص الأدبية بلغت (١٠ %) وتم تحليلها من قبل إحدى مُدرّسات اللغة العربية ممن يُدرّسنَ مرحلة الثالث المتوسط*، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحللة الخارجية (٨٦%) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج ثبات التحليل عبر الاشخاص

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات لكتاب اللغة العربية في الدول الثلاث
١	الاتفاق عبر الأشخاص (بين الباحث ومحلل آخر)	%٨٦

ج . الأداة بشكلها النهائي :

وبعد إجراء التعديلات ظهرت الأداة بشكلها النهائي إذ ضُمَّت (٧) مجالاتٍ قيمية اشتملت على (٧٨) قيمة موزعة على هذه المجالات والتي تتضمّن (٦٨٩) فكرة دالة على هذه القيم ضمن مجالاتها ومثلما موضح في ملحق (٣)

٤- تطبيق الأداة :

قبل البدء بعملية التحليل وتطبيق الأداة لابد من اعتماد وحدة التحليل ، و وحدة للتعداد ، لذا فقد استعملت الباحثة (الفكرة Theme) وحدةً للتحليل لأنها

* السيدة وسن علوان كاظم ، مُدرّسة اللغة العربية في متوسطة الزهور للبنات التابعة لمديرية تربية ميسان .

من أكثر الوحدات ملاءمةً في تحليل النصوص الأدبية وكشف القيم المضمّنة فيه ، وكذلك استعملت الباحثة (التكرار Frequency) وحدةً لعد الفكر ، فالقيمة التربوية التي تأخذ تكرارات أكثر تكون هي القيم المتصدرة في النصوص الأدبية (عينة البحث) .

ولكي يكون التحليل موضوعياً وعلمياً وللحصول على نسبةٍ عاليةٍ من الثبات فلا بدّ من اتباع عدد من الخطوات التي تُساعد في عملية تحديد الفكرة وكما يأتي:

أ- خطوات التحليل :

١- إعداد استمارة خاصة تضمنت (عنوان النص ، الصفحة ، السطر ، عبارة النص ، المجال ، القيمة) .

٢- ترقيم الأسطر في الصفحات لغرض دقة تحديد الفكرة الواردة في هذه الصفحات .

٣- قراءة كل نص أدبي بالكامل للتعرف على الفكرة التي يتضمنها النص الواحد بصورة عامة .

٤- قراءة ثانية لكل بيت شعري أو سطر نثري لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكرة معينة .

٥- تحديد القيمة التي تُشير إليها كل فكرة ثمّ تصنيفها .

٦- تفرغ نتائج التحليل في (استمارة التحليل) .

٧- إعطاء تكرار لكل قيمة من القيم الناتجة من التحليل .

ب- قواعد التحليل :

١- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على أفكار فرعية ، تُعامل كل فكرة فرعية منها على أنّها مستقلة في التحليل .

- ٢- إذا ظهرت فكرتان أو أكثر في الجملة ، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة ، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية ، فتُعامل كلتاها كفكرة واحدة .
- ٣- إذا وردت في النص عبارة تُفسر ما قبلها ، فيُعطى لكل تكرار .
- ٤- في حال ظهور قيم غير واردة في التصنيف ، وإنَّ ذكرها يعني إتباع نقيضها ، فإنَّ الباحثة تضع لنقيضها تكراراً .
- ٥- يُعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلةً ويُعطى لكل منهما تكراراً بعدد مرات العطف .
- ٦- إذا وردت في الجملة فكرتان لا يمكن فصلهما فعندئذٍ تُرجح الفكرة الأقوى في الجملة (الفكرة السائدة) .
- وفيما يأتي عرضٌ لتسعة نماذج من النصوص الأدبية اختيرت من كتاب اللغة العربية للدول الثلاث :

اولاً : كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق :

الأنموذج الأول : قصيدة (وِلْدَ الْهُدَى) للشاعر أحمد شوقي وجدول (٤) يوضّح ذلك :

وِلْدَ الْهُدَى

وِلْدَ الْهُدَى فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءُ	وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ	لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَضِيرَةُ تَزْدَهِي	وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ
نُظِمَتْ أَسَامِي الرُّسُلِ فَهِيَ صَحِيفَةٌ	فِي اللُّوحِ وَاسْمُ مُحَمَّدٍ طُغْرَاءُ
اسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ	أَلْفًا هُنَالِكَ وَاسْمُ طِهِ الْبَاءُ
زَانَتْكَ فِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ شَمَائِلُ	يُغْرَى بِهِنَّ وَيَبْلُغُ الْكُرْمَاءُ
فَإِذَا سَخَوْتَ بَلَّغْتَ بِالْجُودِ الْمَدَى	وَفَعَلْتَ مَا لَا تَفْعَلُ الْإِنْوَاءُ
يَا مَنْ لَهُ عِزُّ الشَّفَاعَةِ وَحْدَهُ	وَهُوَ الْمُنَزَّهُ مَا لَهُ شُفْعَاءُ
عَرْشُ الْقِيَامَةِ أَنْتَ تَحْتَ لَوَائِهِ	وَالْحَوْضُ أَنْتَ حِيَالَهُ السَّقَاءُ
تُرْوِي وَ تَسْقِي الصَّالِحِينَ ثَوَابَهُمْ	وَالصَّالِحَاتِ ذَخَائِرُ وَجَزَاءُ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَحِبَ الدُّجَى	حَادٍ وَحَنَّتْ بِالْفِلا وَجَنَاءُ
خَيْرُ الْوَسَائِلِ مَنْ يَقَعُ مِنْهُمْ عَلَى	سَبَبِ إِلَيْكَ فَحَسْبِيَ الزَّهْرَاءُ

جدول (٤)

تحليل قصيدة ولد الهدى : ٢٣ للشاعر أحمد شوقي

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	ولد الهدى فالكائنات ضياء	جمالية	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور
٤	نُظِمَت اسامي الرسل فهي صحيفة ...	عبادية	بيان مكانة الرسل
٦	زانتك في الخلق العظيم شمائل.....	ذاتية	التحلي بالأخلاق الحميدة
٧	فإذا سخوت بلغت بالجود المدى	ذاتية	الكرم والعطاء
٨	يا من له عزّ الشفاعة	عبادية	بيان مكانة الرسل
٩	عرش القيامة انت تحت لوائه	عبادية	الإيمان باليوم الآخر

الأنموذج الثاني : قصيدة قسمات للشاعر سميح القاسم ، و جدول(٥) يوضح التحليل .

قصيدة (قَسَمَات)

عنيذُ أنا كالصُّخُورِ
وقاسِ أنا كالنَّسورِ
وَصَلِبُ أنا كالجسورِ
وحيثُ أنورُ
ولكنني طيبٌ .. كالسنابلِ
وَسَمِحٌ أنا كالخَمَائِلِ
وَعِندي سَخاءُ المعامِلِ
تسيلُ - إذا اسعفتني جداولُ! وَ أَغْفِرُ ذَنْبَ العُيونِ.. إذا أيقظتُ سحرها
وَراحتُ مِنَ الشُّرُفاتِ تُغازِلُ
وَ أَغْفِرُ ذَنْبَ الجَدَائِلِ
إذا استرسلتُ في المِجونِ
وَساءتُ نُقاتِلُ !

جدول (٥)

تحليل قصيدة قسامات : ١٧ لسميح القاسم

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	عنيذُ أنا كالصخور	ذاتية	الإرادة والعزيمة
٣	وقاسٍ أنا كالنسور	ذاتية	الشجاعة
٥	وصلب أنا كالجسور	ذاتية	الإرادة والعزيمة
٧	و حين أثور تُعيد البراكين	ذاتية	الثقة بالنفس واحترام الذات
٨	ولكنني طيبٌ كالسنابل	ذاتية	الكرم والعطاء
١٠	وسمح أنا كالخمائل	ذاتية	العطف والحنان
١٢	وعندي سخاء المعامل	ذاتية	الكرم والعطاء
١٤	وأغفر ذنب العيون	ذاتية	التسامح ونبذ الأحقاد

الأنموذج الثالث : الخطابة للشيخ محمد رضا الشيبلي ، وجدول (٦) يوضح التحليل .

الخطابة للشيخ محمد رضا الشيبلي

ماذا نصنع خُلِقْنَا وَخُلِقْتَ لَنَا آرَاؤُنَا ، كَمَا خُلِقَ غَيْرُنَا وَخُلِقْتَ لَهُمْ آرَاؤُهُمْ .ماذا
نصنع ، خُلِقْنَا وَخُلِقْتَ لَنَا عَقَائِدُنَا ، كَمَا خُلِقَ غَيْرُنَا وَخُلِقْتَ لَهُمْ عَقَائِدَهُمْ فَلَا بَدَّ لَنَا
من الوقوف عِنْدَ آرَائِنَا مَهْمَا كَلَفَ الْأَمْرُ ، وقد كلفنا كثيراً . لنا حقٌّ في حُرِيَةِ الرَّأْيِ
والقول أو حُرِيَةِ المَواقِفَةِ والإِنْكَارِ ، وقد جاءَ في الحديثِ الصحيحِ ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ
مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ
الإيمانِ))

فنحنُ - هنا - وفي هذا الموقفِ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ الشَّرِيفِ نَخْتَارُ أَوْسَطَ الدَّرَجَاتِ
في الإِنْكَارِ ، وهو الإِنْكَارُ بِاللِّسَانِ ، لم نكن قط مُتَشَائِمِينَ ، ولم ننظر أبداً إلى
الحياة بِالْمِنْظَارِ الْأَسْوَدِ ، كما يتوهم بعضُ (الأعضاء) ، طالما اعترفنا
للمُحْسِنِ بِإِحْسَانِهِ ، وأنكرنا على المُسِيءِ إِسَاءَتَهُ لَيْسَتْ العِبْرَةُ في المظاهر

تكملة الخطابة للشيخ محمد رضا الشبيبي

العمرائية ، وغيرها من المظاهر المادية ، ولكن العبرة في الكرامة ، والعبرة في الحرية ، فإذا فقدت الروح ، وفقدت الحريات فلا جدوى من وراء هذه المظاهر العمرائية . ليس هذا من استبداد شهوة الكلام بالمتكلم ، وإنما تسوقنا إليه عقيدتنا ، عقيدة اعتقدناها ، ورأي ارتأيناه ، ولا يسعنا إلا أن نقف عند تلك العقيدة ، وذلك الرأي مهما كلف الأمر ، وقد كلفنا ذلك كثيراً إلى هذه اللحظة ، وأدى بنا إلى أن نختلف مع الهيئة الحاكمة الحالية في سياستها ، فعندما جاءت إلى الحكم جاءت بآراء وسياسة لا نراها - نحن - تتطبق على حاجة البلد . فلا مناص لنا أبداً من معارضتها ، ولا مفرراً لنا أبداً من أن نقرع الحجة بالحجة في هذه القاعة ، وفي غيرها حتى يظهر الحق .

جدول (٦)

تحليل مقتطفات من خطاب الشيخ محمد رضا الشبيبي : ١٠٥

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
س١	ماذا نصنع خُلقنا	ذاتية	التعبير عن الرأي
س٢	خُلقنا وخُلق لنا	اخلاقية	نبذ الخلافات العقائدية
س٣	فلا بد لنا من الوقوف	ذاتية	تحمل المسؤولية
س٤	لنا حق في حرية الرأي	ذاتية	التعبير عن الرأي
س٨	نختار أوسط الدرجات بالإنكار	عبادية	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
	لم نكن قط متشائمين	ذاتية	الأمل والتفاؤل
س٩	طالما اعترفنا للمحسنين	عبادية	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
س١١	العبرة بالكرامة	ذاتية	تقدير الذات
	العبرة في الحرية	وطنية	حب الحرية والاستقلال
س١١	عقيدة اعتقدناها ورأي ارتأيناه	ذاتية	التعبير عن الرأي
س١٢	وذلك الرأي مهما كلف	ذاتية	الإرادة والعزيمة
	وأدى بنا أن نختلف	اجتماعية	محاربة الظلم والاستغلال
س١٣	فعندما جاءت إلى الحكم	وطنية	الحفاظ على أمن الوطن
س١٥	فلا مناص أبداً	اجتماعية	رفض الظلم والاستغلال

ثانياً : كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الجمهورية العربية السورية

الأنموذج الاول : قصيدة روائع الآثار للشاعر خليل مطران ، وجدول (٦) يوضح التحليل

روائع الآثار

فإذا مرَّ فهي في الآثارِ	ههمَّ فجر الحياةِ بالأدبارِ
بعدَ طولِ النَّوى وبعْدَ المزارِ	إيه آثارِ بعلبكِ سلامٍ
رسمَ عهدٍ عن أعيني مُتواري	ذكريني طفولتي و أعيدي

فِتْنَةُ السامعينِ والنُّظارِ	خربَ حارتِ البريةِ فيها
لأنَّاسٍ ملءُ الزَّمانِ كبارِ	مُعْجَزَاتٍ من البناءِ كِبَارٍ
تَوَجَّهتا به يدُ الإِعمارِ	زادها الشَّيبُ حُرْمَةً وِجْلالاً

فيه تمثيلَ حكمةٍ واقتدارِ	مثلَ القومِ كلِّ شيءٍ عجيبِ
يُجنى ، ولكن بالعقلِ والأبصارِ	صنعوا من جماده ثمرًا
لم تفتها نضارةُ الأزهارِ	وضروباً من كلِّ دهرٍ أنيقِ
باهراتٍ لكنها من حجارِ	و شمساً مُضيئةً و شعاعاً
ويروغُ السكوتُ كالترَّارِ	وأسوداً يُخشى التحفُّزُ منها
كل أنٍ روائعِ الأنظارِ	تلك آياتهم وما برحت في

(٧)

تحليل قصيدة روائع الآثار : ٢٩ للشاعر خليل مطران

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	همَّ فجر الحياة	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتأريخ الانساني
٢	بعد طول المدى	وطنية	الحنين للوطن
٤	خرب حارت البرية فيها	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتأريخ الانساني
٥	فتنة السامعين	جمالية	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني
٦	معجزات من البناء	اجتماعية	تقدير العمل والعمال
٧	زادها الشيب	جمالية	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني
٨	مثل القوم كل شيء	ذاتية	الحكمة / الشجاعة
٩	وضروباً من كل زهرٍ	جمالية	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني
١٠	وأسوداً يخشى	ذاتية	الشجاعة
١١	هذه آياتهم	وطنية	الاعتزاز بالحضارة و التراث والتأريخ الانساني

الأنموذج الثاني : قصيدة رفيقة الدرب للجواهري ، وجدول (٨) يوضح التحليل

رفيقة الدرب

حُبَيْبَتُ أُمِّ فِرَاتٍ ، إِنَّ وَالِدَةَ
 حُبَيْبَتُ أُمِّ فِرَاتٍ ، إِنَّ وَالِدَةَ
 تَحِيَّةٌ لَمْ أَجِدْ مِنْ بَثِّ لَاعِجِهَا
 تَحِيَّةٌ لَمْ أَجِدْ مِنْ بَثِّ لَاعِجِهَا
 بِالرُّوحِ رُذِي عَلَيْهَا إِنَّهَا صِلَةٌ
 بِالرُّوحِ رُذِي عَلَيْهَا إِنَّهَا صِلَةٌ
 بَيْنَ الْمُحِبِّينَ مَاذَا يَنْفَعُ الْجَسَدُ ؟
 بَيْنَ الْمُحِبِّينَ مَاذَا يَنْفَعُ الْجَسَدُ ؟

خَلَعْتُ ثَوْبَ اصْطَبَارٍ كَانَ يَسْتَرْنِي
 خَلَعْتُ ثَوْبَ اصْطَبَارٍ كَانَ يَسْتَرْنِي
 وَبَانَ كَذْبُ ادْعَائِي أَنَّنِي جَلِدُ
 وَبَانَ كَذْبُ ادْعَائِي أَنَّنِي جَلِدُ

تكملة قصيدة ربيعة الدرب

بكيْتُ حتى بكى مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنِي وَنَحْتُ حَتَّى حَكَانِي طَائِرٌ غَرِدُ
كَمَا تَفَجَّرَ عَيْنًا نَزَّةً حَجْرٌ قَاسٍ تَفَجَّرَ دَمْعًا قَلْبِي الصَّلْدُ

نَاجِيْتُ قَبْرِكَ اسْتَوْحِي غِيَاهِبُهُ عَن حَالِ ضَيْفٍ عَلَيْهِ مُعْجَلًا يِقْدُ
كُنَّا كَنَبْتَهُ رِيحَانٍ تَخَطَّمَهَا صِرٌّ فَأُورَاقُهَا مَنْزُوعَةٌ بَدْدُ
غَطَّى جَنَاحَكَ أَطْفَالِي فَكُنْتُ لَهُمْ ثَغْرًا إِذَا اسْتَيْقِظُوا، عَيْنًا إِذَا رَقَدُوا
شَتَّى حَقُوقٍ لَهَا ضَاقَ الْوَفَاءُ بِهَا فَهَلْ يَكُونُ وَفَاءً أَنْتَنِي كَمْدُ؟

جدول (٨)

تحليل قصيدة ربيعة الدرب : ٢٣٠ للشاعر الجواهري

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	حُبَيْتِ أُمُّ فِرَاتٍ.....	أخلاقية	إلقاء التحية
٢	تحيةً لم أجد من بثّ....	ذاتية	تقدير الحبّ
٣	بالروح ردي عليها.....	ذاتية	تقدير الحبّ
٤	خلعتُ ثوب اصطبارٍ.....	ذاتية	الصبر
٥	بكيْتُ حتى بكى.....	اجتماعية	التعاطف مع الآخرين
٩	غَطَّى جَنَاحَكَ أَطْفَالِي.....	اجتماعية	الاعتزاز بالعلاقات الأسرية
١٠	شَتَّى حَقُوقٍ لَهَا ضَاقَ.....	اجتماعية	الوفاء بالعهد

الأنموذج الثالث : رسالة الجاحظ : حفظ اللسان وكتمان السر ، وجدول (٨)
يوضح التحليل :

حفظ اللسان وكتمان السر

(١) إنّما اللسان تُرْجَمَانُ للقلب ، والقلب خِزَانَةٌ مُسْتَحْفَظَةٌ للخواطر والأسرار ، وكل ما يعيه ذلكَ عن الحواس من خَيْرٍ وَ شَرٍ ، وما تولّده الأهواء ، وتتجبه الحكمة والعلمُ ، وَمَنْ شَأْنُ الصدر أَنْ يضيق بما فيه ويستثقل ما حمل منه ، وَيَلِدُ بِإِقَائِهِ عَلَى اللسان ، فَيُفْضِي بِهِ إِلَى غَيْرِهِ مَمَّنْ لَا يِرْعَاهُ وَلَا يَحِوْطُهُ كُلُّ ذَلِكَ مَا دَامَ الْهَوَى مُسْتَوِلياً عَلَى اللسان . فإذا قَهَرَ الرَّأْيُ الْهَوَى فاستولى على اللسان مَنَعَهُ مِنْ تِلْكَ الْعَادَةِ ، وَرَدَّهُ عَنْ تِلْكَ الدُّرْبَةِ . فاللسانُ أَدَاةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا حَمْدَ لَهُ وَلَا ذَمَّ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الْحَمْدُ لِلْجِلْمِ وَاللُّومُ عَلَى الْجَهْلِ ، فالجلم هو الاسم الجامع لكل فضلٍ ، وهو سلطان العقلِ القامع للهوى .

(٢) واعلم يقيناً أَنَّ الصمتَ أسهل مراماً - على ما فيه من المشقة - من إطلاق اللسان بالقول ، لأنَّ مِنْ طَبَعِ الْإِنْسَانِ مَحَبَّةَ الْإِخْبَارِ وَالِاسْتِخْبَارِ ، ولولا حلاوتهما عند الناس لَمَا انتقلت الأخبارُ وَ حَلَّتْ هَذَا الْمَحَلَّ ، فَعَسَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْكِتْمَانُ لِإِثَارِ الْانْقِيَادِ لِهَذِهِ الطَّبِيعَةِ ، ولذلك قِيلَ : الصدرُ إِذَا نَفَثَ بَرَأً .

(٣) والسرُّ - أبقاك الله - إِذَا تَجَاوَزَ صَدْرَ صَاحِبِهِ وَأَفْلَتَ مِنْ لِسَانِهِ إِلَى أُذُنٍ وَاحِدَةٍ ، فليس حينئذٍ بسرٍّ و إنما بينه وبين أن يشيع ويستطير أن يدفع إلى أُذُنٍ ثَانِيَةٍ ، وهو مع قلة المأمونين عليه و كرب الكتمانِ حَرِيٌّ بِالْانْتِقَالِ إِلَى هَذِهِ الْأُذُنِ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَصَدْرُ الْأُذُنِ الثَّانِيَةِ أَضْيَقُ ، وهو إلى إفشاء السرِّ أسرع وبه أسخى ، ثُمَّ هَكَذَا مَنْزِلَةُ الثَّالِثِ مِنَ الثَّانِي ، والرابع من الثالث أبدأ إلى حيث انتهى ، هذا أيضاً إِذَا اسْتُعْهِدَ الْمُحَدِّثَ وَاسْتُكِّمَ ، وكان عاقلاً حليماً ، فكيف إِذَا أُخْبِرَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِالْكِتْمَانِ ، وكان مَمَّنْ يَمْشِي بِالنَّمَائِمِ ؟ تكلمة

جدول (٩)

تحليل رسالة الجاحظ في حفظ اللسان وكتمان السر : ٢٠٤

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
س١	القلب خزانة للخواطر والاسرار	أخلاقية	حفظ السرّ
س٢	تنتجه الحكمة	اجتماعية	الحكمة
س٢	وتنتجه العلم	علمية	تقدير العلم
س٥	فإذا قهر الرأي الهوى	أخلاقية	محاربة النفس والهوى
س٦	إنما الحمد للحلم ...	ذاتية	الحلم والورع
س٣	فعرس على الإنسان الكتمان	أخلاقية	حفظ السرّ

ثالثاً : كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية:

الأنموذج الاول : قصيدة : بعد الفراق لأبي سلمى ، وجدول (١٠) يوضح التحليل

قصيدة بعد الفراق

لا تَسْأَلْنِي فَلَنْ أُطِيقَ جَوَابَا	كَيْفَ أَبْكِي الدِيَارَ وَالْأَحْبَابَا
كَلِّمًا لَاحَ مِنْ فَلَاسْطِينَ بَرَقُّ	خَفِيقَ الْقَلْبُ فِي الْقَصِيدِ وَذَابَا
وَإِذَا مَا سَأَلْتِ عَنَّا انْتَسَبْنَا	وَأَبِينَا - إِلَّا إِلَيْكَ - انْتَسَابَا
مَا بَعْدَنَا عَنْ طَيْبِ أَرْضِكَ إِلَّا	زَادَنَا الْبَعْدُ مِنْ ثَرَاكَ اقْتِرَابَا
يَا فَلَاسْطِينَ لَا تُرَاعِي فَإِنَّا	لَمْ نَزَلْ فِي الدُّنْيَى نَخْوَضُ الْعُبَابَا
مَعْنَا فِي نِضَالِنَا كُلِّ شَعْبٍ	عَرَبِي يَرَى الْحَيَاةَ غَلَابَا
يَنْجَلِ الظُّلْمَ وَالظَّلَامَ إِذَا مَا	الْتَهَبَ الشَّعْبُ فِي النِّضَالِ التَّهَابَا
وَيُطَلِّعُ الْفَجْرَ الْحَبِيبَ ضُحُوكًا	وَيُضِيءُ الدَّرُوبَ وَالْأَلْبَابَا

هذه دارنا جبلنا تراها
بالدم الحر فاستحال ملابا
وسرى حبها مع الدم ناراً
وبذلنا لها النفوس احتسابا
ونشأنا على يديها كراماً
وقرأنا على سناها الكتابا
نحن من عطر الميادين أمجادا
وأعيا المستعمرين طلابا

جدول (١٠)

تحليل قصيدة بعد الفراق : ١٣ لأبي سلمى

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	لا تسلني فلن أطيق جواباً	وطنية	الحنين إلى الوطن
٣	وإذا ما سألت عنا	وطنية	الانتماء للوطن
٤	ما بعدنا عن طيب أرضك	وطنية	الحنين للوطن
٥	يا فلسطين لا تُراعي ...	وطنية	الحفاظ على أمن الوطن
٦	معنا في نضالنا كل شعب	وطنية	الدعوة للوحدة الوطنية
٧	يتجلى الظلم والظلام إذا	وطنية	التضحية في سبيل الوطن
٨	ويُطلُ الفجر الحبيب	ذاتية	الأمل والتفاؤل
٩	هذه دارنا جبلنا تراها	وطنية	التضحية في سبيل الوطن
١٠	ونشأنا عل يدها كراماً	ذاتية	الكرم
١٠	وقرأنا على سناها الكتابا	علمية	تقدير العلم
١١	نحن من عطر الميادين	ذاتية	الشجاعة

الأنموذج الثاني : قصيدة في معان للشاعر عبد المنعم الرفاعي ، وجدول (١١) يوضح التحليل

قصيدة في معان

أمعانُ يا بلدَ الجمالِ	ومقالةَ العَصْرِ الخوالي
إني جهلتُك بالعيانِ	وما جهلتُك في خيالي
أفضى لي التاريخُ عنك	وصورتُك في الليالي
فطلعتِ من عهدِ النبوةِ	بالفخارِ وبالجلالِ
وعلوتِ كلَّ منارةٍ	حتى بلغتِ أبا طلالِ
فرتعتِ في رَحَبِ الحياةِ	وعشتي في كَنَفِ المعالي
في ظلِّ أشرفِ منبَتِ	و أعرَّ سيفِ في الرجالِ
لحنٌ من الإيمانِ غنَّتهُ	الأواخِرُ للأوالي
دوى به قصفُ السيوفِ	و تغلغلتُ فيه الغوالي
أهديتهُ كهفَ الشَّجاعةِ	والمهابةِ والكمالِ
فبدأ الحسينُ وخلفهُ	شعبٌ تَعَطَّشَ للقتالِ
يَفدي الحسينَ ويفتدي	شرفَ الجهادِ بِكُلِّ غالِ
يا واحةَ الصحراءِ ذكري	المجدِ ماجتُ في خيالي
اليومُ كالأمسِ العظيمِ	وفيهما شَبهُ النضالِ
اليومُ يومُ العربِ مُتحدِينِ	في الحربِ السَّجالِ
وأميرنا فُطِبُ الزعامةِ	والمُغيثُ مِنَ الضَّلالِ

جدول (١١)

تحليل قصيدة في معانٍ : ٢٣ للشاعر عبد المنعم الرفاعي

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
١	أمعان يا بلد الجمال	جمالية	الاهتمام بالجمال الطبيعي
١	ومقالة العُصْر الخوالي	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث و...
٢	إني جهلتك في	وطنية	الحنين إلى الوطن
٣	أفضى لي التاريخ عنك	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث و..
٤	فطلعت من عهد النبوة	وطنية	حب الوطن والاعتزاز به
٥	حتى بلغت أبا طلال	وطنية	تقدير الرموز الوطنية
٨	لحن من الإيمان غنته	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الانساني
٩	دوى به قصف الليالي	ذاتية	الشجاعة
١٠	أهديته كهف الشجاعة	وطنية	تقدير الرموز الوطنية
١١	فبدا الحسين وخلفه	وطنية	الدفاع عن الوطن
١٤	اليوم كالأمس العظيم	وطنية	الاعتزاز بالحضارة والتراث و...
١٥	اليوم يوم العرب المتحدين	وطنية	الدعوة للوحدة العربية
١٦	وأميرنا قطب السعادة	وطنية	تقدير الرموز الوطنية

الانموذج الثالث : وصية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لأبي إسحاق الحصري القيرواني، وجدول (١٢) يوضح التحليل .

وصية الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لأبي إسحاق الحصري

لا تُكُنْ ممن يرجو الآخِرَةَ بغيرِ عَمَلٍ ، ويؤخِّرُ التَّوْبَةَ لِطولِ الأَمَلِ ، ويقولُ في الدُّنْيَا بقولِ الزَّاهِدينِ ، ويعمَلُ فيها بِعَمَلِ الرَّاغِبينِ ، إنْ أُعطيَ منها لم يشبِعْ ، وإنْ مُنِحَ لم يقنَعْ ، يَعَجْزُ عن شُكْرِ ما أُتيَ ، ويبتَغِي الزِّيادَةَ فيما بَقِيَ ، وينهَى ولا

يَنْتَهِي ، وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ ، وَيَبْغُضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ مِنْهُمْ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ ، وَيُقِيمُ عَلَى يَكْرِهِ الْمَوْتَ لَهُ ، إِنَّ سَقَمَ ظِلِّ نَادِمًا ، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ لَاهِيًا ، يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عَفِيَ ، وَيَقْنَطُ إِذَا ابْتُلِيَ ، تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ ، وَلَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ ، وَلَا يَثِقُ مِنَ الرِّزْقِ بِمَا ضَمِنَ لَهُ ، وَلَا يَعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِ ، إِذَا اسْتَعْنَى بِطِرٍ وَقَتْنٍ ، وَإِنْ افْتَقَرَ قَنْطُ وَحَزْنٌ ، فَهُوَ مِنَ الذَّنْبِ وَالنِّعْمَةِ مَوْقِرٌ ، يَبْتَغِي الزِّيَادَةَ وَلَا يَشْكُرُ ، وَتَكْلَفُ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يَوْمَرْ ، وَيَضِيعُ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ وَيَبْلُغُ إِذَا سَأَلَ ، وَيَقْصُرُ إِذَا عَمَلَ ، يَخْشَى الْمَوْتَ ، وَلَا يَبَادِرُ الْفَوْتَ ، يَسْتَكْثِرُ مِنَ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَيَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَسْتَقِلُّهُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ ، وَلِنَفْسِهِ مِدَاهِنٌ ، اللَّغُومُ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ ، وَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصَى ، وَيَسْتَوْفَى وَلَا يُوفَى .

جدول (١٢)

تحليل وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : ٢٦ لابي اسحاق الحصري القيرواني

ت	عبارة النص	مجال القيمة	القيمة
س ١	لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل	عبادية	الإيمان باليوم الآخر
		اجتماعية	الاهتمام بالعمل
س ٢	إن اعطي منها لم يشبع	ذاتية	القناعة
	يعجز عن شكر ما أوتي	عبادية	شكر النعم
س ٣	يحب الصالحين ولا يعمل أعمالهم	اجتماعية	عمل الخير
س ٤	يكره الموت لكثرة ذنوبه	عبادية	الإيمان بالموت والحياة
س ٥	يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عَفِيَ	ذاتية	التواضع
	ويقنط إذا ابتلي	ذاتية	الصبر

مقاومة النفس والهوى	أخلاقية	تغلبه نفسه على ما يظنُّ ولا ...	س٦
القناعة	ذاتية	لا يثق من الرزق بما ضُمِنَ له	
تقدير العمل	عملية	ولا يعمل من العمل بما فرض عليه	س٧
القناعة	ذاتية	إذ استغنى بطر	
التفاؤل وعدم اليأس	ذاتية	وإن افتقر قنط	
احترام الذات	ذاتية	ويضيع من نفسه ما هو أكبر	س٩
تقدير العمل	عملية	ويُقتصر إذا عمل	
اتخاذ القرار	ذاتية عبادية	لا يبادر الفوت	
طاعة الله	عبادية	اللغو مع الأغنياء أحبُّ إليه من الذكر مع الفقراء	س١٠
الوفاء بالعهد	ذاتية	ويستوفي ولا يوفى	س١١

٥- الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

➤ معادلة كوبر (Cooper) لإيجاد معامل الثبات بين المحللين الخارجيين ، وحسب

القانون الآتي :

عدد مرات الاتفاق

١٠٠×

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

➤ النسبة المئوية

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

اولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

ثالثاً: الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً : المقترحات

أولاً عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّه : ما القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق ؟

١ - مجال القيم العبادية والأخلاقية : تم حساب القيم الخاصة بمجال الجانب العبادي والأخلاقي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (١٣) .

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر	١	٦	١٧، ١٤ %
١٧	الدعاء	١	٦	١٧، ١٤ %
٢	ممارسة الشعائر الدينية	٢	٣	٨، ٥٧ %
٦	الأمانة	٢	٣	٨، ٥٧ %
٨	بيان مكانة الرسل	٢	٣	٨، ٥٧ %
١٢	بر الوالدين	٢	٣	٨، ٥٧ %
٣	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣	٢	٥، ٧١ %
٤	الشهادة	٣	٢	٥، ٧١ %
١١	مقاومة النفس والهوى	٣	٢	٥، ٧١ %
٩	الالتزام بالتعاليم الدينية	٤	١	٢، ٨٥ %
١٠	الإيمان بالموت والحياة	٤	١	٢، ٨٥ %
١٣	التحية	٤	١	٢، ٨٥ %
١٥	العمل الصالح	٤	١	٢، ٨٥ %
١٦	شكر النعم	٤	١	٢، ٨٥ %
٥	الصدق	٠	٠	٠
٧	الوفاء بالعهد	٠	٠	٠
١٤	حفظ السرّ	٠	٣٥ تكراراً	٠

يتضح من خلال جدول (١٣) بأن مجال القيم العبادية والأخلاقية بلغت (١٧) قيمةً تصدّرت فيها قيمتا (الإيمان بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر، و قيمة الدعاء) المرتبة الأولى بواقع (٦) تكراراتٍ لكل واحدة منهما وبنسبة مئوية بلغت (١٤ ، ١٧ %) ، تلتها قيم (ممارسة الشعائر الدينية ، والأمانة ، وبيان مكانة الرسل، وبرُّ الوالدين) بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٥٧ ، ٨ %) .

أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب قيم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والشهادة ، ومقاومة النفس والهوى) ، بواقع (تكرارين اثنين) ، وبنسبة مئوية بلغت (٧١ ، ٥ %) ، بينما حصلت قيم (الالتزام بالتعاليم الدينية ، والإيمان بالموت والحياة ، والتحية ، والعمل الصالح ، وشكر النعم) على المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٨٥ ، ٢ %) ، في حين لم تحصل قيم (الصدق ، والوفاء بالعهد ، وحفظ السر) على أيّ تكرارٍ ، أما مجموع تكرارات القيم في مجال القيم العبادية والأخلاقية ، فقد بلغ (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٧ ، ٤٤ %) من مجموع التكرارات للمضامين .

٢- مجال القيم الوطنية : تم حساب القيم الخاصة بمجال القيم الوطنية وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (١٤)

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	حبُّ الوطن والاعتزاز به	١	٨	١٦ ، ٦٦ %
١٠	الحنين للوطن	١	٨	١٦ ، ٦٦ %
٧	التضحية في سبيل الوطن	٢	٧	١٤ ، ٥٨ %
٣	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الانساني	٢	٧	١٤ ، ٥٨ %
٦	حب الحرية والاستقلال	٣	٦	١٢ ، ٥ %
٨	الدفاع عن الوطن	٣	٦	١٢ ، ٥ %
٥	تقدير الرموز الوطنية	٤	٣	٦ ، ٢٥ %
٩	احترام الأنظمة والقوانين	٤	٣	٦ ، ٢٥ %
٤	احترام سيادة الدول المجاورة	٠	٠	٠
١١	الوحدة العربية	٠	٠	٠
			٤٨ تكراراً	

بلغ عدد القيم في المجال الوطني (١٠) قيم تصدرت فيها قيمتا (حُب الوطن والاعتزاز به ، وقيمة الحنين للوطن) المرتبة الاولى إذ بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٦٦ ، ١٦ %) ، في حين حصلت قيمتا (التضحية في سبيل الوطن ، والاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الانساني) على المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٧) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٥٨ ، ١٤ %) ، وحصلت قيمتا (حب الحرية والاستقلال ، والدفاع عن الوطن) على المرتبة الثالثة بواقع (٦) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٥ ، ١٢ %) ، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قيمتي (تقدير الرموز الوطنية ، واحترام الأنظمة والقوانين) بواقع (٣) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٢٥ ، ٦ %) أمّا قيم (احترام سيادة دول الجوار ، و الوحدة العربية) لم تُضمّن في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق .

بلغ مجموع تكرارات القيم في المجال الوطني (٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٣ ، ٦١%)

٣- **مجال القيم الاجتماعية:** تم حساب القيم الخاصة بالمجال الاجتماعي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (١٥)

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الاجتماعية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبها المئوية
١	الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية	١	٨	١٧ ، ٧٧ %
٤	رفض الظلم والاستغلال	١	٨	١٧ ، ٧٧ %
١٣	مساعدة الآخرين	١	٨	١٧ ، ٧٧ %
١١	الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية	٢	٦	١٣ ، ٣٣ %
٣	حب الآخرين والتعاطف معهم	٣	٤	٨ ، ٨٨ %
٤	احترام مشاعر الآخرين	٤	٣	٦ ، ٦٦ %
٩	العدل	٤	٣	٦ ، ٦٦ %
١٥	تقدير العمل والعمال	٥	٢	٤ ، ٤٤ %
١٦	اتقان العمل	٥	٢	٤ ، ٤٤ %
٦	تقدير الجهود الفردية والجماعية	٦	١	٢ ، ٢٢ %

٣	التكافل الاجتماعي	٠	٠	٠
٥	العمل بروح الفريق الواحد	٠	٠	٠
٨	رعاية حقوق الأرملة واليتامى والقاصرين والمسنين	٠	٠	٠
١٠	مراعاة حقوق الجار	٠	٠	٠
١٤	مراعاة الفروق الفردية والطبقية بين أبناء المجتمع	٠	٠	٠
١٧	التآخي	٠	٠	٠
١٨	الرضا بالقدر	٠	٠	٠
٦	الثقة بالآخرين	٠	٠	٠
		٤٥	تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الاجتماعي (١٨) قيمةً ، حصلت فيها قيم (الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية ، ورفض الظلم والاستغلال ، ومساعدة الآخرين) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٧٧ ، ١٧ %) ، وحصلت قيمة (الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٣٣ ، ١٣ %) ، أمّا قيمة (حُب الآخرين والتعاطف معهم) ، فقد حصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٨٨ ، ٨ %) بينما حصلت قيمتا (احترام مشاعر الآخرين ، والعدالة والمساواة بين أبناء المجتمع) على المرتبة الرابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها على (٣) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٦٦ ، ٦ %) ، وحصلت قيمتا (تقدير العمل والعمال ، واثقان العمل) على المرتبة الخامسة ، فقد بلغت تكراراتهما (تكرارين اثنين) ، وبنسبة مئوية بلغت (٤٤ ، ٤ %) أمّا المرتبة السادسة فكانت من نصيب قيمة (تقدير الجهود الفردية والجماعية) ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢ ، ٢ %)

أمّا قيم المجال الاجتماعي التي لم تُضمّن في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط في العراق ، فهي (التكافل الاجتماعي ، العمل بروح الفريق الواحد ،

رعاية حقوق الأراامل واليتامى والمسنين والقاصرين ، مراعاة حقوق الجار ، مراعاة الفروق الطبقية بين أبناء المجتمع ، التأخي ، الرضا بالقدر ، الثقة بالآخرين) .

بلغ عدد تكرارات القيم في المجال الاجتماعي (٤٥) تكراراً ونسبتها المئوية (٦٩ ، ٥٧ %) .

٤- مجال القيم العلمية والمعرفية : تم حساب قيم المجال العلمي والمعرفي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (١٦)

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية والمعرفية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٢	أهمية العلم وضرورة نشره	١	٤	٦٦ ، ٦٦ %
١	تقدير جهود العلماء	٢	١	١٦ ، ٦٦ %
٣	الاهتمام بالاكشافات العلمية والتكنولوجية	٢	١	١٦ ، ٦٦ %
			٦ تكرارات	

بلغ عدد القيم في المجال العلمي والمعرفي (٣) قيم حصلت فيه قيمة (أهمية العلم وضرورة نشره) على المرتبة الاولى بواقع (٤) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٦٦ ، ٦٦%) أمّا قيمتا (تقدير جهود العلماء ، والاهتمام بالاكشافات العلمية والتكنولوجية) ، فقد حصلتا على المرتبة الثانية بواقع (تكراراً واحداً) لكل منهما ، وبنسبة مئوية بلغت (٦٦ ، ١٦ %) ،

وبلغ مجموع تكرار القيم في المجال العلمي والمعرفي (٦) تكراراتٍ بنسبة مئوية بلغت (٦٩ ، ٥٧ %) .

٥- مجال القيم الصحية والبيئية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الصحي والبيئي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (١٧)

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٢	الاهتمام بالصحة والسلامة العامة	١	٢	%٥٠
١	المحافظة على البيئة ونظافتها	٢	١	%٢٥
٤	الاهتمام بالنظافة الشخصية	٢	١	%٢٥
٣	الالتزام بالتعليمات الصحية والوقائية	٠	٠	٠
٦	رفض ومحاربة المخدرات	٠	٠	٠
			٤ تكرارات	

بلغ عدد القيم في المجال الصحي والبيئي (٥) قيم ، حصلت فيها قيمة (الاهتمام بالصحة والسلامة العامة) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ، ونسبة مئوية بلغت (%٥٠) ، وحصلت قيمتا (المحافظة على البيئة ونظافتها ، والاهتمام بالنظافة الشخصية) على المرتبة الثانية وبواقع (تكراراً واحداً) لكل منهما ، ونسبة مئوية بلغت (%٢٥) ، لم تظهر نتائج تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق تضمينها لقيمتي (الالتزام بالتعليمات الصحية ، ورفض ومحاربة المخدرات) في المجال الصحي والبيئي .

بلغ عدد تكرارات المجال الصحي والبيئي (٤) تكراراتٍ ونسبته المئوية بلغت (٥٠,١٢ %) .

٦- مجال القيم الجمالية والترويحية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الجمالي والترويحي وايجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (١٨)

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترويحية

ت	القيم	ترتيبها	تكرارها	النسبة المئوية
٤	الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله	١	٦	%٤٠
٢	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني	٢	٥	%٣٣ ، ٣٣
٥	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور	٣	٤	%٢٦ ، ٦٦
٢	ممارسة الهوايات	٠	٠	٠
٦	الاشتراك بالسفرات والرحلات الترويحية	٠	٠	٠
			١٥ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الجمالي والتروحي (٥) قيم حصلت فيها قيمة (الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٠%) ، وحصلت قيمة (الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٥) تكراراتٍ ونسبته المئوية بلغت (٣٣ ، ٣٣%) إمّا المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قيمة (التعبير عن مشاعر الفرح والسرور) إذ بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ونسبته المئوية بلغت (٢٦ ، ٦٦%) ، في حين أظهرت نتائج التحليل عدم تضمين قيمتي (ممارسة الهوايات ، والاشتراك بالسفرات والرحلات الترفيهية) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق في المجال الجمالي والتروحي .

بلغ عدد تكرارات قيم المجال الجمالي والتروحي (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣ ، ١٩%) .

٧- مجال القيم الذاتية والشخصية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الذاتي والشخصي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (١٩) .

جدول (١٩) التكرارات والنسب لمجال القيم الذاتية والشخصية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٣	الأمل والتفاؤل بالمستقبل	١	٩	١٣ ، ٤٣%
٦	الكرم والعطاء	١	٩	١٣ ، ٤٣%
٨	الشجاعة	٢	٨	١١ ، ٩٤%
١٨	الإرادة والعزيمة	٣	٧	١٠ ، ٤٤%
١	الثقة بالنفس واحترام الذات	٤	٥	٧ ، ٤٦%
١٣	العطف والحنان	٤	٥	٧ ، ٤٦%
٩	التحلي بالحلم والورع	٥	٤	٥ ، ٩٧%
١٧	التحلي بالأخلاق الحميدة	٥	٤	٥ ، ٩٧%

٤	الحكمة	٦	٣	٤٧ ، ٤ %
١٠	الصبر	٦	٣	٤٧ ، ٤ %
١٥	التعبير عن الرأي	٦	٣	٤٧ ، ٤ %
٢	التواضع	٧	١	٤٩ ، ١ %
٧	اتخاذ القرار	٧	١	٤٩ ، ١ %
١١	التسامح ونبذ الأحقاد	٧	١	٤٩ ، ١ %
١٢	تحمل المسؤولية	٧	١	٤٩ ، ١ %
١٤	الرفق بالحيوان	٧	١	٤٩ ، ١ %
١٩	الإيثار	٧	١	٤٩ ، ١ %
٢٠	تقدير الحب	٧	١	٤٩ ، ١ %
١٣	الإخلاص	٠	٠	٠
١٦	الوفاء بالعهد	٠	٠	٠
			٦٧ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الذاتي والشخصي (٢٠) قيمةً حصلت فيها قيمتا (الأمل والتفاؤل بالمستقبل ، وقيمة الكرم والعطاء) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمها (٩) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٣ ، ١٣ %) وجاءت قيمة (الشجاعة) بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ونسبتها المئوية بلغت (٩٤ ، ١١ %) ، إمّا المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب قيمة (الإرادة والعزيمة) إذ بلغ عدد تكراراتها (٧) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٤ ، ١٠ %) ، وجاءت قيمتا (الثقة بالنفس واحترام الذات ، وقيمة العطف والحنان) بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٥) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٤٦ ، ٧ %) ، وجاءت قيمتا (التحلي بالحلم والورع ، والتحلي بالأخلاق الحميدة) بالمرتبة الخامسة بواقع (٤) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٥٧ ، ٥ %) ، بينما حصلت قيم (الحكمة ، والصبر ، والتعبير عن الرأي) على المرتبة السادسة ، فقد بلغت تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٧ ، ٤ %) ، في حين جاءت قيم (التواضع ، واتخاذ

القرار، و التسامح ونبذ الأحقاد ، و تحمل المسؤولية ، والرفق بالحيوان ، و الإيثار، و الحُب (بالمرتبة السابعة ، إذ بلغ مجموع تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٤٩ ، ١ %) ، بينما لم تحصل قيمتا (الوفاء بالعهد ، والإخلاص) على أيّ تكرارٍ في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق في مجال القيم الذاتية والشخصية .

بلغ مجموع تكرارات المجال الذاتي و الشخصي (٦٧) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٨٩ ، ٨٥ %) . واستخرجت الباحثة القيم الكلية للمضامين الوجدانية للنصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق وحسب جدول (٢٠)

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية للنصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق .

التسلسل ضمن المجالات	مجالات القيم	التكرارات	النسب المئوية	
٧	القيم الذاتية والشخصية	٦٧	٨٥ ، ٨٩ %	١
٢	القيم الوطنية	٤٨	٦١ ، ٥٣ %	٢
٣	القيم الاجتماعية	٤٥	٥٧ ، ٦٩ %	٣
١	القيم العبادية والأخلاقية	٣٥	٤٤ ، ٨٧ %	٤
٦	القيم الجمالية والترفيهية	١٥	١٩ ، ٢٣ %	٥
٤	القيم العلمية والمعرفية	٦	٥ ، ١٢ %	٦
٥	القيم الصحية والبيئية	٤	١ ، ٨٢ %	٧

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّه: ما القيم الوجدانية المضمنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا؟

١- مجال القيم العبادية والأخلاقية : تمّ حساب القيم الخاصة بالمجال العبادي والأخلاقي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٢١)

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٤	الدعاء	١	٤	٢٦ ، ٦٦%
١٤	حفظ السرّ	٢	٣	٢٠%
١٠	الايمان بالموت والحياة	٣	٢	١٣ ، ٣٣
١٣	التحية	٣	٢	١٣ ، ٣٣%
١	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر	٤	١	٦ ، ٦٦%
٥	الصدق	٤	١	٦ ، ٦٦%
٧	الوفاء بالعهد	٤	١	٦ ، ٦٦%
١١	مقاومة النفس والهوى	٤	١	٦ ، ٦٦%
٢	ممارسة الشعائر الدينية	٠	٠	٠
٣	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٠	٠	٠
٤	الشهادة	٠	٠	٠
٦	الأمانة	٠	٠	٠
٨	بيان مكانة الرسل	٠	٠	٠
٩	الالتزام بالتعاليم الدينية	٠	٠	٠
١٢	بر الوالدين	٠	٠	٠
١٥	العمل الصالح	٠	٠	٠
١٦	شكر النعم	٠	٠	٠
			١٥ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال العبادي والأخلاقي (١٧) قيمةً ، حصلت فيها قيمة (الدعاء) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (٦٦ ، ٢٦%) ، أما قيمة (حفظ السر) ، فقد حصلت على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (٢٠%) ، وحصلت قيمتا (الايمان بالموت والحياة ، والتحية) على المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ونسبتها المئوية (٣٣ ، ١٣%) ، في حين حصلت قيم (الايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر ، والصدق ، والوفاء بالعهد ، ومقاومة النفس والهوى) على المرتبة الرابعة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٦٦ ، ٦%) ، في حين لم تُضمن قيم (ممارسة الشعائر الدينية ، و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، و الشهادة ، والأمانة ، وبيان مكانة الرسل ، و الالتزام بالتعاليم الدينية ، وبر الوالدين ، والعمل الصالح ، وشكر النعم) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا .

بلغ مجموع تكرارات القيم في المجال العبادي والأخلاقي (١٥) تكراراً ونسبته المئوية (٢٣،١٩%) .

٢- مجال القيم الوطنية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الوطني وايجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (٢٢) .

جدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٢	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الإنساني	١	١٤	٤٥ ، ٢٥%
١	حب الوطن والاعتزاز به	٢	١١	٢٠%
٧	الدفاع عن الوطن	٣	٨	٥٤ ، ١٤%
٦	التضحية في سبيل الوطن	٤	٦	٩٠ ، ١٠%
١٠	الوحدة العربية	٤	٦	٩٠ ، ١٠%
٩	الحنين للوطن	٥	٥	٩ ، ٠٩%
٥	حب الحرية والاستقلال	٦	٣	٤٥ ، ٥%
٤	تقدير الرموز الوطنية	٧	٢	٦٣ ، ٣%
٣	احترام سيادة دول الجوار	٠	٠	٠
٨	احترام الأنظمة والقوانين	٠	٠	٠
			٥٥ تكراراً	

بلغت قيم المجال الوطني (١٠) قيم ، حصلت فيها قيمة (الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الإنساني) على المرتبة الأولى إذ بلغ عدد تكراراتها (١٤) تكراراً ، ونسبتها المئوية (٤٥ ، ٢٥%) ، وحصلت قيمة (حُبُّ الوطن والاعتزاز به) على المرتبة الثانية إذ بلغ عدد تكراراتها (١١) تكراراً ، ونسبتها المئوية (٢٠%)، بينما نجد قيمة (الدفاع عن الوطن) قد جاءت بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٥٤ ، ١٤%) ، وجاءت قيمتا (التضحية في سبيل الوطن ، والوحدة العربية) بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٩٠ ، ١٠%) ، في حين حصلت قيمة (الحنين للوطن) على المرتبة الخامسة بواقع (٥) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٠٩ ، ٩%) ، أمّا المرتبة السادسة فقد كانت من نصيب قيمة (حب الحرية والاستقلال) فقد بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٥ ، ٥%) ، وكانت المرتبة السابعة من نصيب قيمة (تقدير الرموز الوطنية) ، إذ بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ، ونسبتها المئوية (٣٦ ، ٣%) ، في حين لم تُضمَّن قيم (احترام سيادة دول الجوار ، واحترام الأنظمة والقوانين) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا في المجال الوطني .

بلغ عدد تكرارات قيم المجال الوطني (٥٥) تكراراً ونسبتها المئوية (٥١ ، ٧٠%)

٣ - مجال القيم الاجتماعية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الاجتماعي ويجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال وحسب جدول (٢٣)

جدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمجال القيم الاجتماعية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية	١	٥	١٧ ، ٨٥%
١٢	حب الآخرين والتعاطف معهم	١	٥	١٧ ، ٨٥%
١٣	مساعدة الآخرين	١	٥	١٧ ، ٨٥%
١٥	تقدير العمل والعمال	١	٥	١٧ ، ٨٥%

٢	تقدير الجهود الفردية والجماعية	٢	٢	٧١ ، ٧%
٤	رفض الظلم والاستغلال	٢	٢	٧١ ، ٧%
١١	الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية	٢	٢	٧١ ، ٧%
١٦	اتقان العمل	٣	١	٥٧ ، ٣%
-١٧	التأخي	٣	١	٥٧ ، ٣%
٣	التكافل الاجتماعي	٠	٠	٠
٥	العمل بروح الفريق الواحد	٠	٠	٠
٦	الثقة بالآخرين	٠	٠	٠
٧	احترام مشاعر الآخرين	٠	٠	٠
٩	العدل	٠	٠	٠
١٠	مراعاة حقوق الجار	٠	٠	٠
١٤	مراعاة الفروق الطبقية والاجتماعية بين ابناء المجتمع	٠	٠	٠
١٨	الرضا بالقدر	٠	٠	٠
	رعاية حقوق الأراامل واليتامى والقاصرين والمسنين	٠	٠	٠
		٢٨	تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الاجتماعي (١٨) قيمةً ، حصلت فيه قيم (الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية ، وحبُّ الآخرين والتعاطف معهم ، ومساعدة الآخرين ، وتقدير العمل والعمال) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات القيم فيه (٥) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (٨٥ ، ١٧%) ، وحصلت قيم (تقدير الجهود الفردية والجماعية ، ورفض الظلم والاستغلال ، والاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية) على المرتبة الثانية فقد بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ، ونسبتها

المئوية (١٤ ، ٧%) ، فيما حصلت قيمتا (اتقان العمل ، والتأخي) على المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٥٧ ، ٣%) ، في حين لم تُضمّن قيم (التكافل الاجتماعي ، والعمل بروح الفريق الواحد ، والثقة بالآخرين ، واحترام مشاعر الآخرين ، ورعاية حقوق الأراذل واليتامى والقاصرين والعجزة ، والعدل ، ومراعاة حقوق الجار ، ومراعاة الفروق الطبقية والاجتماعية بين أفراد المجتمع ، والرضا بالقدر) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا في مجال القيم الاجتماعية .

بلغ عدد تكرارات قيم المجال الاجتماعي (٢٨) تكراراً ، ونسبتها المئوية (٨٩ ، ٣٥%) .

٤- مجال القيم العلمية والمعرفية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال العلمي والمعرفي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (٢٤) .

جدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالمجال العلمي والمعرفي

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٢	أهمية العلم وضرورة نشره	١	١٠	٧٦ ، ٩٢%
٣	تقدير الاكتشافات العلمية والتكنولوجية	٢	٢	١٥ ، ٣٨%
١	تقدير جهود العلماء	٣	١	٧ ، ٦٩%
			١٣ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال العلمي والمعرفي (٣) قيم، حصلت فيه قيمة (أهمية العلم وضرورة نشره) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات القيم فيه (١٠) تكراراتٍ ، ونسبته المئوية بلغت (٧٦ ، ٩٢%) ، وحصلت قيمة (تقدير الاكتشافات العلمية والتكنولوجية) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكرارات القيم (تكرارين اثنين) ونسبة مئوية بلغت (١٥ ، ٣٨%) ، في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب قيمة (الاهتمام بالاكتشافات العلمية والتكنولوجية) فقد بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبة مئوية بلغت (٧ ، ٦٩%) .

بلغ مجموع تكرارات المجال العلمي والمعرفي (١٣) ونسبة مئوية بلغت (٦٦ ، ١٦ %).

٥- مجال القيم الصحية والبيئية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الصحي والبيئي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (٢٥)

جدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	النسبة المئوية
٢	الاهتمام بالصحة والسلامة العامة	١	٢	١٠٠%
١	المحافظة على البيئة ونظافتها	٠	٠	٠
٣	الالتزام بالقواعد والتعليمات الصحية	٠	٠	٠
٤	الاهتمام بالنظافة الشخصية	٠	٠	٠
٦	محاربة ورفض المخدرات	٠	٠	٠
			تكرارين اثنين	

بلغ عدد قيم هذا المجال (٥) قيم ، حصلت قيمة (الاهتمام بالصحة والسلامة العامة) على المرتبة الأولى فقد بلغت عدد تكراراته (تكرارين اثنين) ، ونسبته المئوية (١٠٠ %) ، في حين لم تُضمَّن بقية قيم المجال الصحي في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا .

بلغ عدد تكرارات القيم في المجال الصحي والبيئي (تكرارين اثنين) ونسبته المئوية بلغت (٥٦,٢%)

٦- مجال القيم الجمالية والترفيهية: تم حساب القيم الخاصة بالمجال الجمالي والترفيحي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية حسب جدول (٢٦)

جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترويحية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني	١	١٢	%٤٢,٨٥
٣	الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله	٢	١٠	%٣٥,٧١
٤	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور	٣	٦	%٢١,٤٢
٢	ممارسة الهوايات	٠	٠	٠
٥	الاشتراك بالسفريات والرحلات الترفيهية	٠	٠	٠
			٢٨ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الجمالي والترويحي (٥) قيم حصلت فيه قيمة (تقدير الجمال الطبيعي والفني) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراته (١٢) تكراراً ، ونسبته المئوية (٨٥ ، ٤٢ %) ، بينما حصلت قيمة (الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله) على المرتبة الثانية بواقع (١٠) تكراراتٍ ونسبة مئوية بلغت (٣٥ ، ٧١ %) ، في حين حصلت قيمة (التعبير عن مشاعر الفرح والسرور) على المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبة مئوية بلغت (٢١ ، ٤٢ %) .

بلغ مجموع تكرارات القيم في المجال الجمالي والترويحي (٢٨) تكراراً ونسبتها المئوية (٨٩,٣٥ %) .

٧- مجال القيم الذاتية والشخصية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الذاتي والشخصي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال بحسب جدول (٢٧)

جدول (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الذاتية والشخصية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٣	الأمل والتفاؤل بالمستقبل	١	١٨	%٢٦,٨٦
٦	الكرم والعطاء	٢	٨	%١١,٩٤

٨	الشجاعة	٢	٨	١١,٩٤%
٢٠	الحب	٣	٧	١٠,٤٤%
٥	العطف والحنان	٤	٥	٧,٤٦%
٤	الحكمة	٥	٤	٥,٩٧%
٩	التحلي بالحلم والورع	٥	٤	٥,٩٧%
٢	التواضع	٦	٣	٤,٤٧%
١٠	الصبر	٧	٢	٢,٩٨%
١٢	تحمل المسؤولية	٧	٢	٢,٩٨%
١٧	التحلي بالأخلاق الحميدة	٧	٢	٢,٩٨%
١٩	الإيثار	٧	٢	٢,٩٨%
١١	التسامح ونبذ الأحقاد	٨	١	١,٤٩%
١٦	الوفاء بالعهد	٨	١	١,٤٩%
١	الثقة بالنفس واحترام الذات	٠	٠	٠
٧	اتخاذ القرار	٠	٠	٠
١٣	الإخلاص	٠	٠	٠
١٤	الرفق بالحيوان	٠	٠	٠
١٥	التعبير عن الرأي	٠	٠	٠
١٨	الإرادة والعزيمة	٠	٠	٠
			٦٧ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الذاتي والشخصي (٢٠) قيمةً حصلتُ فيها قيمة (الأمل والتفاؤل بالمستقبل) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (١٨) تكراراً ونسبتها المئوية (٨٦ ، ٢٦%) ، وحصلتُ قيمتا (الكرم والعطاء ، والشجاعة) على المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (١١ ، ٩٤%) ، أمّا المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قيمة (الحُب) فقد بلغ عدد تكراراتها (٧) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (١٠ ، ٤٤%) ، وحصلتُ قيمة

(العطف والحنان) على المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد تكراراتها (٥) تكراراتٍ ونسبتها المئوية بلغت (٤٦ ، ٧%) ، أمّا قيمتي (الحكمة ، والتحلي بالحلم والورع) فقد حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٤) تكراراتٍ ونسبة مئوية بلغت (٩٧ ، ٥%) في حين حصلت قيمة (التواضع) على المرتبة السادسة بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٤٧ ، ٤%) ، أمّا قيم (الصبر ، وتحمل المسؤولية ، والتحلي بالأخلاق الحميدة ، والإيثار) ، فقد حصلت على المرتبة السابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ، ونسبتها المئوية (٩٨ ، ٢%) ، أمّا عن المرتبة الثامنة فقد حصلت عليها قيمتا (التسامح ونبذ الأحقاد ، والوفاء بالعهد) ، إذ بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٤٩ ، ١%) ، بينما لم تُضَمَّن قيم (الثقة بالنفس واحترام الذات ، واتخاذ القرار ، والأمانة ، و الرفق بالحيوان ، والتعبير عن الرأي ، والإرادة والعزيمة) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في سوريا في المجال الذاتي والشخصي .

بلغ عدد تكرارات القيم في المجال الذاتي والشخصي (٦٧) تكراراً ونسبته المئوية (٨٩ ، ٨٥%) وتعرض الباحثة القيم الكلية للمضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في سوريا وحسب جدول (٢٨)

جدول (٢٨) التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في سوريا .

التسلسل ضمن المجال	مجالات القيم	التكرارات	النسبة المئوية	التسلسل الجديد
٧	مجال القيم الذاتية والشخصية	٦٧	٨٩ ، ٨٥%	١
٢	مجال القيم الوطنية	٥٥	٥١ ، ٧٠%	٢
٣	مجال القيم الاجتماعية	٢٨	٨٩ ، ٣٥%	٣
٦	مجال القيم الجمالية والترويقية	٢٨	٨٩ ، ٣٥%	٤
١	مجال القيم العبادية والأخلاقية	١٥	٢٣ ، ١٩%	٥
٤	مجال القيم العلمية والمعرفية	١٣	٦٦ ، ١٦%	٦
٥	مجال القيم الصحية والبيئية	٢	٥٦ ، ٢%	٧
		٢٠٨	١٠٠%	

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصّه : ما القيم الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية في الأردن ؟

١- مجال القيم العبادية والأخلاقية: تم حساب القيم الخاصة بالمجال العبادي والأخلاقي وإيجاد التكرارات والنسبة المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٢٩)

جدول (٢٩) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العبادية والأخلاقية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر	١	٩	٣٠%
٧	الوفاء بالعهد	٢	٦	٢٠%
١٦	شكر النعم	٣	٥	١٦، ٦٦%
٨	بيان مكانة الرسل	٤	٣	١٠%
١٠	الإيمان بالموت والحياة	٤	٣	١٠%
١٣	التحية	٥	٢	٦، ٦٦%
١١	مقاومة النفس والهوى	٦	١	٣، ٣٣%
١٧	الدعاء	٦	١	٣، ٣٣%
٢	ممارسة الشعائر الدينية	٠	٠	٠
٣	الأمر بالمعروف والتهني عن المنكر	٠	٠	٠
٤	الشهادة	٠	٠	٠
٥	الصدق	٠	٠	٠
٦	الأمانة	٠	٠	٠
٩	الالتزام بالتعاليم الدينية	٠	٠	٠
١٢	بر الوالدين	٠	٠	٠
١٤	حفظ السرّ	٠	٠	٠
١٥	العمل الصالح	٠	٠	٠
			٣٠ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال العبادي والأخلاقي (١٧) قيمةً ، حصلت فيها قيمة (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٩) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٣٠%) ، وحصلت قيمة (الوفاء بالعهد) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٢٠%) ، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب قيمة (شكر النعم) إذ بلغت تكراراتها (٥) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (١٦ ، ٦٦%) ، في حين حصلت قيمتا (بيان مكانة الرسل ، والإيمان بالموت والحياة) على المرتبة الرابعة ، فقد بلغت تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (١٠%) ، وحصلت قيمة (التحية) على المرتبة الخامسة إذ بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ، ونسبتها المئوية (٦ ، ٦٦%) ، أمّا قيمتا (مقاومة النفس والهوى ، وقيمة الدعاء) فقد حصلتا على المرتبة السادسة بواقع (تكراراً واحداً) ونسبة مئوية بلغت (٣ ، ٣٣%) ، في حين لم تُضمّن قيم (ممارسة الشعائر الدينية ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والشهادة ، والصدق ، والأمانة ، والالتزام بالتعاليم الدينية ، وبرّ الوالدين ، وحفظ السرّ ، والعمل الصالح) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن في مجال القيم العبادية والأخلاقية .

بلغ مجموع تكرارات مجال القيم العبادية والأخلاقية (٣٠) تكراراً ونسبتها المئوية بلغت (٤٦ ، ٣٨%) .

٢- مجال القيم الوطنية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الوطني وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٣٠)

جدول (٣٠) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الوطنية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٤	تقدير الرموز الوطنية	١	١٤	٥٨ ، ٢٠%
٢	الاعتزاز بالحضارة والتأريخ الإنساني	٢	١١	١٦ ، ١٧%
٦	التضحية في سبيل الوطن	٣	١٠	١٤ ، ٧٠%

٥	حب الحرية والاستقلال	٤	٩	٢٣ ، ١٣ %
١	حب الوطن والاعتزاز به	٥	٨	٧٦ ، ١١ %
٧	الدفاع عن الوطن	٦	٥	٣٥ ، ٧ %
٩	الحنين للوطن	٦	٥	٣٥ ، ٧ %
١٠	الوحدة العربية	٧	٤	٨٨ ، ٥ %
٨	احترام الأنظمة والقوانين	٨	٢	٩٤ ، ٢ %
٣	احترام سيادة الدول المجاورة	٠	٠	٠
			٦٨ تكراراً	

بلغ عدد قيم المجال الوطني (١٠) قيم حصلت فيها قيمة (تقدير الرموز الوطنية) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (١٤) تكراراً ونسبتها المئوية (٥٨ ، ٢٠ %) ، وحصلت قيمة (الاعتزاز بالحضارة والتراث والتأريخ الانساني) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (١١) تكراراً ونسبتها المئوية (١٧ ، ١٦ %) ، وجاءت قيمة (التضحية في سبيل الوطن) بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (١٠) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٧٠ ، ١٤ %) ، أمّا قيمة (حُب الحرية والاستقلال) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٩) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٢٣ ، ١٣ %) وحصلت قيمة (حب الوطن والاعتزاز به) على المرتبة الخامسة إذ بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ، ونسبة مئوية بلغت (٧٦ ، ١١ %) ، في حين حصلت قيمتا (الدفاع عن الوطن ، والحنين للوطن) على المرتبة السادسة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٥) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٣٥ ، ٧ %) ، واحتلت قيمة (الوحدة العربية) المرتبة السابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٨٨ ، ٥ %) ، أمّا المرتبة الثامنة فكانت لقيمة (احترام الأنظمة والقوانين) ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ونسبتها المئوية (٩٤ ، ٢ %) ، في حين لم تُضمن قيمة (احترام سيادة دول الجوار) في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية في الأردن في مجال القيم الوطنية .

بلغ عدد تكرارات مجال القيم الوطنية في الأردن (٦٨) تكراراً ونسبته المئوية (١٧ ، ٨٧ %) .

٣- مجال القيم الاجتماعية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الاجتماعي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٣١)

جدول (٣١) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الاجتماعية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٤	رفض الظلم والاستغلال	١	٦	١٧ ، ١٤%
١١	الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية	٢	٥	١٤ ، ٢٨%
١٥	تقدير العمل والعمال	٢	٥	١٤ ، ٢٨%
١	الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية	٣	٤	١١ ، ٤٢%
٩	العدل	٣	٤	١١ ، ٤٢%
١٣	مساعدة الآخرين	٣	٤	١١ ، ٤٢%
٦	الثقة بالآخرين	٤	٣	٨ ، ٥٧%
٧	احترام مشاعر الآخرين	٥	٢	٥ ، ٧١%
٨	رعاية حقوق الأرمال واليتامى والقاصرين والمسنين	٦	١	٢ ، ٨٥%
١٠	مراعاة حقوق الجار	٦	١	٢ ، ٨٥%
٢	تقدير الجهود الفردية والجماعية	٠	٠	٠
٣	التكافل الاجتماعي	٠	٠	٠
٥	العمل بروح الفريق الواحد	٠	٠	٠
١٢	حبُّ الآخرين والتعاطف معهم	٠	٠	٠
١٤	مراعاة الفروق الطبقيّة والاجتماعية بين أبناء المجتمع	٠	٠	٠
١٦	انتقان العمل	٠	٠	٠
١٧	التأخي	٠	٠	٠
١٨	الرضا بالقدر	٠	٠	٠
			٣٥ تكراراً	

أظهرت نتائج التحليل بأن عدد قيم المجال الاجتماعي بلغت (١٨) قيمةً ، تصدرت فيها قيمة (رفض الظلم والاستغلال) المرتبة الأولى إذ بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبة مئوية بلغت (١٤ ، ١٧ %) ، واحتلت قيمتا (الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية ، وقيمة (تقدير العمل والعُمال) المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٥) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية بلغت (٢٨ ، ١٤ %) .

في حين احتلت قيم (الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية ،والعدل ، ومساعدة الآخرين) المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٢ ، ١١ %) ، أمّا قيمة (الثقة بالآخرين) ، فقد احتلت المرتبة الرابعة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٥٧ ، ٨ %) ، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب قيمة (احترام مشاعر الآخرين) ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكرارين اثنين) ونسبتها المئوية (٧١ ، ٥ %) ، بينما احتلت قيمتا (رعاية الحقوق الأرامل واليتامى والقاصرين والمسنين ، وقيمة مراعاة حقوق الجار) المرتبة السادسة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (تكراراً واحداً) ونسبتها المئوية (٨٥ ، ٢ %) ، أمّا قيم (تقدير الجهود الفردية والجماعية ، والعمل بروح الفريق الواحد ، وحب الآخرين والتعاطف معهم ، و مراعاة الفروق الطبقيّة والاجتماعية بين أبناء المجتمع ، وتقدير العمل ، والتأخي ، والرضا بالقدر) ، فلم تُضمّن في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن في المجال الاجتماعي .

بلغ مجموع تكرارات المجال الاجتماعي (٣٥) تكراراً وبلغت نسبتها المئوية (٨٧ ، ٤٤ %) .

رابعاً : مجال القيم العلمية والمعرفية : تمّ حساب القيم الخاصة بالمجال العلمي والمعرفي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٣٢) .

جدول (٣٢) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية والمعرفة

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	النسبة المئوية
٢	أهمية العلم وضرورة نشره	١	١	١٠٠%
١	تقدير جهود العلماء	٠	٠	٠
٣	الاهتمام بالاكشافات العلمية والتكنولوجية	٠	٠	٠
			تكراراً واحداً	

من خلال نتائج التحليل تبين أنّ عدد قيم هذا المجال هي (٣) قيم ، جاءت قيمة (أهمية العلم وضرورة نشره) بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد تكراراته (تكراراً واحداً) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠ %) ، في حين لم تُضمّن قيمتي (تقدير جهود العلماء ، والاهتمام بالاكشافات العلمية والتكنولوجية) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن .

بلغ مجموع تكرارات المجال العلمي والمعرفي (تكراراً واحداً) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨ ، ١ %) .

٥- مجال القيم الصحية والبيئية :

جدول (٣٣) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الصحية والبيئية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	النسبة المئوية
١	المحافظة على البيئة و نظافتها	٠	٠	٠
٢	الاهتمام بالصحة والسلامة العامة	٠	٠	٠
٣	الالتزام بالقواعد والتعليمات الصحية والوقائية	٠	٠	٠
٤	رفض ومحاربة المخدرات	٠	٠	٠
			٠	

تبين من خلال نتائج التحليل أنّ قيم المجال الصحي والبيئي لم تُضمّن في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن .

٦- مجال القيم الجمالية والترفيهية : تم حساب القيم الخاصة بالمجال الجمالي والترفيحي وايجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٣٤)

جدول (٣٤) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الجمالية والترفيهية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	النسبة المئوية
١	الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني	١	١٠	٨٢ ، ٥٨ %
٥	العبير عن مشاعر الفرح والسرور	٢	٤	٢٣ ، ٥٢ %
٣	الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله	٣	٣	١٧ ، ٦٤ %
٢	ممارسة الهوايات	٠	٠	٠
٥	الاشتراك بالسفرات والرحلات الترفيهية	٠	٠	٠
			١٧ تكراراً	

تبيّن من خلال نتائج التحليل بأنّ عدد القيم في مجال القيم الجمالية والترويحية بلغ (٥) قيم ، حصلت فيه قيمة (الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني) على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراتها (١٠) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٨٢ ، ٥٨ %) ، وحصلت قيمة (التعبير عن مشاعر الفرح والسرور) على المرتبة الثانية فقد بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (٥٢،٢٣) ، في حين حصلت قيمة (الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله) على المرتبة الثالثة ، إذ بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٦٤ ، ٧١ %) ، ولم تُضمّن قيمتا (ممارسة الهوايات ، والاشتراك بالسفرات والرحلات الترويحية) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الاردن .

بلغ مجموع تكرارات قيم المجال الجمالي والترويحي (١٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٧٩،٢١ %) .

٧- مجال القيم الشخصية والذاتية: تم حساب القيم الخاصة بالمجال الشخصي والذاتي وإيجاد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذا المجال حسب جدول (٣٥)

جدول (٣٥) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الشخصية والذاتية

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
٨	الشجاعة	١	٢٠	١٨ ، ١٨ %
٣	الأمل والتفاؤل بالمستقبل	٢	١٦	١٤ ، ٥٤ %
١٢	تحمل المسؤولية	٣	١٣	١١ ، ٨ %
٤	الحكمة	٤	٨	٧ ، ٢٧ %
٥	العطف والحنان	٥	٧	٦ ، ٣٦ %
٦	الكرم والعطاء	٥	٧	٦ ، ٣٦ %
١	الثقة بالنفس واحترام الذات	٦	٦	٥ ، ٤٥ %
١٦	الوفاء بالعهد	٦	٦	٥ ، ٤٥ %
١٧	التحلي بالأخلاق الحميدة	٧	٥	٤ ، ٥٤ %
٢٠	الحُب	٧	٥	٤ ، ٥٤ %
١٠	الصبر	٨	٤	٣ ، ٦٣ %

١٤	الرفق بالحيوان	٨	٤	٣ ، ٦٣ %
٧	اتخاذ القرار	٩	٣	٢ ، ٧٢ %
٩	التحلي بالحلم والورع	٩	٣	٢ ، ٧٢ %
٢	التواضع	١٠	١	٠ ، ٩ %
١٨	الإرادة والعزيمة	١٠	١	٠ ، ٩ %
١٩	الإيثار	١٠	١	٠ ، ٩ %
١١	التسامح ونبذ الأحقاد	٠	٠	٠
٢٠	الاخلاص	٠	٠	٠
١٥	التعبير عن الرأي	٠	٠	٠
			١١٠	
			تكراراً	

تبين من خلال نتائج تحليل المجال الشخصي والذاتي أن عدد قيم هذا المجال بلغت (٢٠) قيمةً ، احتلت قيمة (الشجاعة) المرتبة الأولى بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨ ، ١٨) ، وحصلت قيمة (الأمل والتفاؤل بالمستقبل) على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد التكرارات (١٦) تكراراً ونسبتها المئوية (١٤ ، ٥٤ %) ، كذلك حصلت قيمة (تحمّل المسؤولية) على المرتبة الثالثة بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨ ، ١١ %) ، في حين حصلت قيمة (الحكمة) على المرتبة الرابعة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٨) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٢٧ ، ٧ %) ، واحتلت قيمتا (العطف والحنان ، والكرم والعطاء) على المرتبة الخامسة بواقع (٧) تكراراتٍ ، وبنسبة مئوية بلغت (٦ ، ٣٦ %) ، كذلك حصلت قيمتا (الثقة بالنفس واحترام الذات ، وقيمة الوفاء بالعهد) على المرتبة السادسة ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٦) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٤٥ ، ٥ %) ، فيما احتلت قيمتا (التحلي بالأخلاق الحميدة ، والحُب) على المرتبة السابعة بواقع (٥) تكراراتٍ وبنسبة مئوية بلغت (٤ ، ٥٤ %) ، أمّا المرتبة الثامنة فكانت لقيمتي (الصبر ، والرفق بالحيوان) ، فقد بلغ عدد تكراراتها (٤) تكراراتٍ ، ونسبتها المئوية (٦٣ ، ٣ %) ، وجاءت قيمتا (اتخاذ القرار ، والتحلي بالحلم والورع) بالمرتبة التاسعة إذ بلغ عدد تكراراتها (٣) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٧٢ ، ٢ %) ، فيما حصلت قيمتا (التواضع ، والإرادة والعزيمة ، والإيثار) على المرتبة العاشرة بواقع (تكراراً واحداً) ونسبة مئوية

بلغت (٩ ، ٠ %) ، بينما لم تُضمن قيم (التسامح ونبذ الأحقاد ، والتعبير عن الرأي، والاخلاص (في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن في مجال القيم الذاتية والشخصية .

بلغ مجموع تكرارات مجال القيم الذاتية والشخصية (١١٠) تكراراً ، ونسبتها المئوية (٠٢ ، ١٤١ %) .

عرضت الباحثة القيم الكلية للمضامين الوجدانية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن وحسب جدول (٣٦)

جدول (٣٦) التكرارات والنسب المئوية للمضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن .

التسلسل ضمن المجال	مجالات القيم	التكرارات	النسب المئوية	التسلسل الجديد
٧	مجال القيم الذاتية والشخصية	١١٠	١٤١ ، ٤ %	١
٢	مجال القيم الوطنية	٦٨	٨٧ ، ١٧ %	٢
٣	مجال القيم الاجتماعية	٣٥	٤٤ ، ٨٧ %	٣
١	مجال القيم العبادية والأخلاقية	٣٠	٣٨ ، ٤٦ %	٤
٦	مجال القيم الجمالية والترويحية	١٧	٢١ ، ٧٩ %	٥
٤	مجال القيم العلمية والمعرفية	١	١ ، ٢٨ %	٦
٥	مجال القيم الصحية والبيئية	٠	٠	٧
		٢٦١	١٠٠ %	

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصّه : ما أوجه التشابه والاختلاف بين ما تهتم به كل دولة من القيم ؟

جدول (٣٤) مقارنة التكرارات والنسب المئوية بين الدول الثلاث في القيم للمجالات السبعة

ت	مجال القيمة	العراق		سوريا		الأردن	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١	مجال القيم العبادية والأخلاقية	٤٤ ، ٨٧ %	٣٥	١٩ ، ٢٣ %	١٥	٣٨ ، ٤٦ %	٣٠
٢	مجال القيم الوطنية	٦١ ، ٥٣ %	٤٨	٧٠ ، ٥١ %	٥٥	٨٧ ، ١٧ %	٦٨
٣	مجال القيم الاجتماعية	٥٧ ، ٦٩ %	٤٥	٣٥ ، ٨٩ %	٢٨	٤٤ ، ٨٧ %	٣٥
٤	مجال القيم العلمية والمعرفية	٧ ، ٦٩ %	٦	١٦ ، ٦٦ %	١٣	١ ، ٢٨ %	١
٥	مجال القيم البيئية والصحية	٥ ، ١٢ %	٤	٢ ، ٥٦ %	٢	.	.
٦	مجال القيم الجمالية والترفيهية	١٩ ، ٢٣ %	١٥	٣٥ ، ٨٩ %	٢٨	٢١ ، ٧٩ %	١٧
٧	مجال القيم الذاتية والشخصية	٨٥ ، ٨٩ %	٦٧	٨٥ ، ٨٩ %	٦٧	١٤١ ، ٤ %	١١٠

من خلال عرض نتائج التحليل في الجدول أعلاه تبين ما يأتي :

١- تصدر مجال القيم الذاتية والشخصية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراته (١١٠) تكراراً ونسبتها (٤ ، ١٤١ %) ، والمرتبة الثانية لمجال القيم الذاتية والشخصية كانت للنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق وسوريا معاً ، إذ بلغ عدد تكراراته (٦٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٨٥ ، ٨٩ %) .

٢- احتلّ مجال القيم الوطنية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٦٨) تكراراً ونسبته المئوية (٨٧ ، ١٧ %) . والمرتبة الثانية

لمجال القيم الوطنية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في سوريا ، فقد بلغ عدد تكرارات قيمه (٥٥) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٥١ ، ٧٠ %) ، ثمّ مجال القيم الوطنية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق ، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٤٨) تكراراً ونسبتها المئوية (٥٣ ، ٦١ %) .

٣- احتلّ مجال القيم الاجتماعية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق المرتبة الأولى ، فقد بلغ عدد تكراراته (٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٩ ، ٥٧ %) ، ومجال القيم الاجتماعية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن جاء بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٧ ، ٤٤ %) ، وجاء مجال القيم الاجتماعية في النصوص الأدبية في سوريا بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغ مجموع تكرارات قيمه (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٩ ، ٣٥ %) .

٤- حاز مجال القيم العبادية والأخلاقية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق على المرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٧ ، ٤٤ %) ، في حين حصل مجال القيم العبادية والأخلاقية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن على المرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (٣٠) تكراراً ونسبتها المئوية (٤٦ ، ٣٨ %) ، أمّا مجال القيم العبادية والأخلاقية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في سوريا ، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (١٥) تكراراً ونسبتها المئوية (٢٣ ، ١٩ %) .

٥- جاء مجال القيم العلمية والمعرفية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في سوريا بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكرارات قيمه (١٣) تكراراً ونسبتها المئوية (٦٦ ، ١٦ %) ، وجاء مجال القيم العلمية والمعرفية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراته (٦) تكراراتٍ ونسبتها المئوية (٦٩ ، ٧ %) ، وجاء مجال القيم العلمية والمعرفية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغت عدد تكراراته (تكراراً واحداً) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨ ، ١ %) .

٦- جاء مجال القيم الجمالية والترويحية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في سوريا بالمرتبة الأولى ، فقد بلغ عدد تكراراته (٢٨) تكراراً ونسبتها المئوية (٨٩ ، ٣٥ %) ، تلاه مجال القيم الجمالية والترويحية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد تكراراته (١٧) تكراراً ونسبتها المئوية (٧٩ ، ٢١ %) ، ثمّ مجال القيم الجمالية والترويحية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق ، إذ بلغ عدد تكراراته (١٥) تكراراً ونسبتها المئوية (٢٣ ، ١٩ %) .

٧ - تصدّر مجال القيم البيئية والصحية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في العراق بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد تكراراته (٤) تكرارات ونسبتها المئوية (١٢ ، ٥ %) ، وجاء مجال القيم البيئية والصحية في النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في سوريا بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد تكراراته (تكرارين اثنين) ونسبته المئوية (٥٦ ، ٢ %) ، في حين لم تُضمّن النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية في الأردن قيماً بيئية صحية .

- ثانياً : تفسير النتائج :

✚ إنَّ حصول مجال القيم الذاتية والشخصية في كتاب اللغة العربية في الأردن على المرتبة الأولى يُعد نتيجة ايجابية ، ويدل على اهتمام وزارة التربية في الأردن بهذه القيم وأهميتها في تهذيب شخصية المتعلم وتنشئتها التنشئة الصحيحة وخاصةً في هذه المرحلة العمرية التي فيها يبدأ الفرد بتكوين شخصيته .

✚ إنَّ حصول مجال القيم الوطنية على المرتبة الأولى في كتاب اللغة العربية في الأردن يُعدُّ دليلاً على اهتمام وزارة التربية بالمجال الوطني لِمَا لقيم هذا المجال من أهمية في غرس حبّ الوطن في نفوس الطلبة و دورهم في بناء الوطن والتضحية في سبيله .

✚ تصدّر مجال القيم الاجتماعية في الكتاب العراقي بالمرتبة الأولى دليل على ضرورة اكساب المتعلمين لقيم اجتماعية مهمة لهذه الفئة العمرية خاصة وأنَّ المجتمع يعيش اليوم في صراع قيمي نتيجة الاحتكاك بثقافات دخيلة على مجتمعنا وكذلك تطور وسائل الاتصال التي أثرت بصورة واضحة على اهمال قيم وتبني قيم أخرى .

✚ تصدّر مجال القيم العبادية في كتاب اللغة العربية في العراق أمراً طبيعياً فهو يدل على حرص مؤلفي الكتاب على تضمين القيم العبادية والأخلاقية في النصوص الأدبية من هذا الكتاب ، لأن النهج السائد في البلاد نهج ديني ، ناهيك عن التمسك بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة التي تحدد النهج الأخلاقي لأبناء المجتمع العراقي .

✚ تصدّر مجال القيم العلمية والمعرفية في كتاب اللغة العربية في سوريا بالمرتبة الأولى يعد أمراً ايجابياً ، لكونه مجالاً مهماً يتمكن من خلاله المتعلم معرفة أهمية العلم والتطور العلمي والتكنولوجي ودور العلماء في الاكتشافات العلمية ، وخاصة والعالم يعيش في عصر يتسم بالانفجار المعرفي وإنَّ غرس هذه

القيم في نفوس المتعلمين هو السبيل للنهوض بالبلدان ومواكبة التطور في الدول المتقدمة .

تصدّر مجال القيم البيئية والصحية في الكتاب العراقي يُعبر عن وعي تام بأهمية قيم هذا المجال وضرورة أن يعي المتعلمون وهم في هذه المرحلة العمرية ضرورة المحافظة على البيئة والتزام شروط الصحة والسلامة العامة لضمان سلامتهم من الأمراض .

تصدّر مجال القيم الجمالية والترويحوية في كتاب اللغة العربية في سوريا بالمرتبة الأولى يُعدّ مؤشراً ايجابياً لخلق جيل يهتم بالجمال وتقديره ويستمتع بجمال الطبيعة ، وتقدير حسن خلق الله .

هنالك قصور واضح في تضمين القيم البيئية والصحية في الكتاب الأردني بالرغم من الأهمية الكبيرة لهذا المجال .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة للاستنتاجات الآتية :

١- لا يوجد توازن في ادراج القيم الوجدانية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للدول الثلاث .

٢- العشوائية في توزيع القيم الوجدانية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للدول الثلاث ، إذ وجدت الباحثة ارتفاع مستوى عالٍ من قيم معينة ومستوى متدنٍ من القيم الأخرى .

٣- هنالك تركيز واضح على القيم الوطنية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في الأردن وسوريا ، وربما يكون ذلك ناتجاً عن الاهتمام بهذا المجال كونه من المجالات المهمة لدى الدولتين ، و لكون الدولتين من الدول المواجهة مع الكيان الصهيوني ، مما يتطلب تعزيز قيم الدفاع عن الوطن ،

ولأنّ الدولتين تحت التهديد الدائم من قبل ذلك الكيان ، في حين نرى أنّ هذا المجال جاء بالمرتبة الثالثة في العراق وقد يكون ذلك لعدم اعطاء هذا المجال الأهمية الكبيرة من قبل واضعي المناهج .

٤- هناك تركيز واضح على القيم العبادية والأخلاقية في كتاب اللغة العربية في العراق أكثر من كتاب اللغة العربية في سوريا والأردن ، وترى الباحثة إنّ ذلك يعود لنفوذ قوة الإسلام السياسي في العراق بعد سقوط النظام البائد وما رافقه من أحداثٍ سياسية عام ٢٠٠٣ ، وكون المجتمع العراقي من المجتمعات التي تهتم بشكل كبير بالشعائر الدينية والطقوس الدينية .

٥- تصدّر مجال القيم الذاتية في الكتاب الأردني ناتج عن اهتمام الدولة بالمواطن وتنشئته التنشئة الصحيحة .

٦- لم تسفر نتائج البحث عن تضمين النصوص الأدبية في الأردن للقيم الصحية ، وقد يُعزى عدم تضمين قيم هذا المجال - حسب رأي الباحثة - إلى أنّ هذه القيم ربما ضُمنت في مقررات المرحلة الأساسية الأولية ، أو لقلّة النصوص الأدبية التي ركزت على هذا المجال ، أو لعدم الاهتمام بهذا المجال .

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي :-

١- الاعتماد على مصفوفة القيم عند تأليف الكتب المدرسية واختيار النصوص الأدبية في ضوء ما هو وارد في مصفوفة القيم وفق نسب محددة من قبل الخبراء .

٢ - تبني آراء المعلمين والمدرّسين للقيم التي تتضمن في المقررات الدراسية ، كونهم على اتصال مباشر مع الطلبة والأكثر معرفة بما يناسبهم من هذه القيم .

٣- ضرورة اختيار نصوص أدبية تتضمن قيم تتناسب مع حاجات الطلبة في كل مرحلة دراسية.

٤- عدم اهمال الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع القيم وضرورة ادراجها في المقررات الدراسية كافة .

٥- ضرورة تضمين النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للقيم الوطنية بشكلٍ أوسع، بحيث لا يكون الغرض منها تضمين فلسفة الدولة ، بل من أجل غرس حُبّ الوطن والدفاع عنه في نفوس الطلبة

٦- ضرورة الاهتمام بقيم المجال العلمي والمعرفي ، وقيم المجال الصحي في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في العراق وكذلك الاهتمام بمجال القيم الترويحية والجمالية ، لأنّ من أهداف النصوص الأدبية الاهتمام بالمجال الجمالي ..

٧- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية في سوريا والأردن بالجانب الصحي ، وتضمين كتب اللغة العربية بعض النصوص التي تهتم بالترفية الصحية ، وكذلك الاهتمام بمجال القيم الاجتماعية في سوريا ، ومجال القيم العبادية في الأردن .

٨- التنسيق بين المؤسسات التعليمية للدول الناطقة بالعربية في تأليف الكتب المدرسية.

٩- مراعاة ثقافة المجتمع واحتياجاته القيمية في تحديد النصوص الأدبية وادراجها في الكتب المدرسية .

ثالثاً : المقترحات

بعد استكمال نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :

- إجراء دراسة مقارنة للمضامين الوجدانية في مقررات دراسية أخرى بين جمهورية العراق ودول عربية أخرى .
- إجراء دراسة مقارنة للقيم الوجدانية بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في مقرر دراسي آخر في جمهورية العراق .
- إجراء دراسة مقارنة للقيم الوجدانية لكتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة / الأساسية بين العراق وسوريا والأردن .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. القرآن الكريم
٢. الآغا، ايهاب : ٢٠١٠ ، القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
٣. ابراهيم ، عبد الرحمن ، وطاهر عبد الرزاق ، ١٩٨٢ : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
٤. ابراهيم ، عبد العليم ، ٢٠٠٧ : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
٥. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ٢٠٠٨ لسان العرب ، (المجلد الأول ، والسابع ، والثامن ، والثالث عشر) دار صادر ، بيروت ، لبنان .
٦. أبو جادو ، صالح أحمد علي ، ٢٠٠٠ : علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٧. ابو جلاله ، صبحي حمدان ، ١٩٩٩ : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
٨. أبو شنب ، سهير ، ٢٠١٠ : تحليل محتوى المقرر الدراسي وصياغة الأهداف السلوكية وجدول المواصفات (نشرة تربوية) ، وكالة الغوث الدولية ، منطقة رفح التعليمية .
٩. أبو هيف ، عبد الله ، ٢٠٠١ : التمنية الثقافية للطفل العربي، دمشق ، اتحاد الكتّاب العرب ، دمشق ، سوريا .
١٠. أحمد ، طه أحمد : السيرة الذاتية - مفهومها وتطورها ، مجلة آداب الرفادين ، العدد ٥٩ ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ٢٠٠٩ ، العراق .

١١. اسماعيل ، عز الدين ، ٢٠١٣ : الأدب وفنونه دراسة ونقد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٢. أمين ، أحمد ، ١٩٨٣ : النقد الأدبي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
١٣. ايفن ستالوني ، الأجناس الأدبية ، ت ، محمد الزركاوي، ٢٠١٦ المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، لبنان .
١٤. بحري ، منى يونس ، ٢٠١٢ : المنهج التربوي (اسسه وتحليله) ، دار الصفاء عمان ، الأردن .
١٥. برغوث ، عبد العزيز ، ٢٠٠٧ : الشهود الحضاري للأمة الوسط في عصر العولمة ، مكتبة روافد ، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ، الكويت .
١٦. البطينجي ، نجاح محمود حسن ، ٢٠١٥ : دور مربيات الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية لأطفال - دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
١٧. التميمي ، عواد جاسم ، ٢٠٠٥ : توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد ، العراق .
١٨. التميمي ، عواد جاسم ، ٢٠٠٩ : المنهج وتحليل الكتاب ، دار الحوراء ، بغداد ، العراق.
١٩. جابر ، وليد أحمد ، ٢٠٠٥ : طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠. جامعة القدس ، ٢٠٠٧ : فنون النشر العربي القديم ، مقرر دراسي، برنامج التربية ، فلسطين .
٢١. جامل ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٢ : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط ٣ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.

٢٢. الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف ، ١٤١٣ : كتاب التعريفات ، دار
الفضيلة ، القاهرة ، مصر .
٢٣. الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، ٢٠١١ : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن .
٢٤. الجلاد، ماجد زكي ، ٢٠٠٥ تعليم القيم وتعليمها ، دار المسيرة ، عمان ،
الأردن .
٢٥. الجمل ، علي أحمد ، ١٩٩٥ : القيم ومناهج التدريس الإسلامي ، عالم الكتب
، القاهرة ، مصر .
٢٦. الجوهرى ، أبو نصر ، إسماعيل ، ٢٠٠٩ : الصَّحاح ، تحقيق محمد محمد تامر
، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٢٧. الحديدي ، صدام محمد ، ٢٠١٩ : مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق
، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٨. الحريري ، رافدة ، ٢٠١١ : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، دار
المسيرة ، عمان ، الأردن .
٢٩. حسن ، أحمد ، ٢٠١٧ : تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين ، المقال
الخامس ، مدونة تعليم جديد .- <https://www.new-educ.com>, page, new-educ.com
٣٠. حمّاد ، خليل عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٦ : القيم التربوية في مناهج اللغة العربية
الفلسطيني الجديد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة ، فلسطين.
٣١. الحمداني ، موفق ، وعدنان الجادري ، وعامر قنديلجي ، وعبد الرزاق بني هاني
، وفريد أبو زينة ، ٢٠٠٦ : مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث
العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٢. حمزة ، مختار ، ١٩٨٢ اسس علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار البيان العربي ، جدة ، السعودية .

٣٣. حنفي ، فوزي راضي ، عناصر النص الأدبي منتديات فرسان الثقافة، كلية التربية ، جامعة الحدود الشمالية ، الأردن ، ٢٠١٠ .

Sastradanbahasaarab. Blogspot. Com ...http:// sastradanbahasaarab. Blogspot. Com .

٣٤. حنورة ، أحمد حسن ، ١٩٨٩ : أدب الأطفال ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٣٥. خالد محمد سليمان ، و إياد محمد حمادنة : درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الأساسية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول ، ٢٠١١ ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن .

٣٦. خاطر ، محمود رشدي ، ويوسف الحمادي ، ومحمود عزت عبد الموجود ، ورشدي أحمد طعيمة ، وحسن شحاته، ١٩٩٨ : طرق اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة الكتب الجامعية ، الكويت .

٣٧. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، وآخرون :، ٢٠١١ : طرائق التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن .

٣٨. الخزرجي ، ابتسام جاسم حسين ، ٢٠١٣ : القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق .

٣٩. الخميسي ، أحمد حسن ، نظرات في غرس القيم ، مجلة الفيصل ، العدد ٢٣٢ ، ١٩٩٦ ، الرياض السعودية .

٤٠. الخيال ، نيفين حلمي عبد الحميد ، وحنان محمود محمد عبد الرحيم ، ٢٠١٩ ،
الدراسات المقارنة في المناهج ، دراسة تحليلية مقارنة وإطار مقترح ، جامعة
الاسكندرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد (٤٣) الجزء الرابع.
٤١. دسوقي ، عمر ، ٢٠٠٧ : نشأة النشر وتطوره ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
مصر .
٤٢. الدليمي ، علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، ٢٠٠٩ : اتجاهات حديثة في
طرائق تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن .
٤٣. الدهشان ، جمال علي ، ومبارك عواد البرازي ، ٢٠١٧ : الأمية الوجدانية في
المجتمعات العربية ، المظاهر ، المخاطر ، البات المواجهة ، المؤتمر العلمي السابع
- الدولي الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر .
٤٤. الدوسري ، هدى سعيد ، وتهاني عبد الله العتيق ١٤٣٧هـ، الفلسفة الماركسية ،
ورقة عمل مقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية
، المملكة العربية السعودية .
- http://edu-arbi.blogspot.com/p/blog-page_17.html?m=1
٤٥. ذوقان ، عبيدات ، وعبد الرحمن عدس ، وكايد عبد الحق ، ١٩٩٩ : البحث
العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الرياض
،السعودية .
٤٦. ذوقان ، عبيدات ، وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، ٢٠١٥ ، البحث العلمي
- مفهومه - أدواته - أساليبه ، ط١٧ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
٤٧. ذياب ، فوزية ، ١٩٨٠ : القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض
العادات الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

٤٨. الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، تحقيق يوسف الشيخ محمد ، ١٩٩٥ : مختار الصحاح ، ط ٥ ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، لبنان .
٤٩. الرحيم ، أحمد حسن ، : ١٩٧٧ الفلسفة والتربية والحياة ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، العراق .
٥٠. رزق ، حنان عبد الحليم ، ٢٠٠٢ : دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٤٨ ، يناير ، جامعة المنصورة ، مصر .
٥١. الرشدان ، عبد الله زاهي ، ٢٠٠٥ : التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
٥٢. الرومي ، عبد الرحمن ، ٢٠١٢ : تحليل القيم المضمّنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .
٥٣. زاهر ، ضياء ، ١٩٨٤ : القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربية ، القاهرة ، مصر .
٥٤. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل ، ٢٠١٥ : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية ، عمان ، الأردن .
٥٥. زاير ، سعد علي ، وإيمان اسماعيل عايز ، ٢٠١٤ : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥٦. الزغبى ، وصال أحمد ، ٢٠١٦ : تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكاملية لطفل الروضة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة دمشق ، سوريا .

٥٧. الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، ٢٠٠٢ : مبادئ علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات .
٥٨. زقوت ، شحاتة محمد ، :١٩٩٩ المرشد في تدريس اللغة العربية ط٢ ، مكتبة الطالب الجامعي ، غزة ، فلسطين .
٥٩. زقوت ، شحاتة محمد ، ٢٠٠٤ : صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة ، فلسطين.
٦٠. الزند ، وليد خضر ، وهاني حتمل عبيدات ، ٢٠١٠ : المناهج التعليمية ، تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها ، عالم الكتب الحديث ، للنشر والتوزيع ، إربد، الأردن .
٦١. الزمخشري ، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ١٩٩٨ : اساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، الجزء الثاني ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .
٦٢. الزويني ، اسام صاحب ، وضياء العرنوسي ، وحيدر حاتم ، ٢٠١٣ : المناهج وتحليل الكتب ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
٦٣. زياد ، رضوان وكيفين جيه أوتل ، ٢٠١٠ : صراع القيم بين بين الاسلام والغرب ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
٦٤. الزيود ، ماجد ، ٢٠٠٦ : الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٦٥. الزيود ، ماجد ، ٢٠١١ : الشباب والقيم في عالم متغير ، ط٢ دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦٦. الساعدي ، حاتم ، ١٩٩٩ : محاضرات في النشر الحديث ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، لبنان .
٦٧. السامرائي ، هاشم جاسم ، ١٩٨٨ : المدخل في علم النفس ، مطبعة منير ، بغداد، العراق .
٦٨. سعادة ، جودت أحمد ، ٢٠٠١ : صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٦٩. السعايدة ، منعم، و حامد الطلافحة ، و علا الحمايدة ، ٢٠٠٩ : القيم المرتبطة بالعمل المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية ، المجلد (٢) العدد (٢٣) ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
٧٠. السعدي ، عماد توفيق ، وزياد البوريني ، وعبد المعطي غرموس ، ١٩٩٢ : اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الأمل ، عمان ، الأردن .
٧١. سعيد ، سعاد جبر ، ٢٠٠٨ : القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني ، عالم الكتاب الحديث ، اريد ، الأردن .
٧٢. السليم ، بشار عبد الله ، ٢٠١٥ : القيم الربوية المتضمنة بالأنشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الاساسية الأولى في الأردن ،مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد (٤٢) ، العدد (٢) ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
٧٣. سليمان ، سناء محمد ، ٢٠٠٩ : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٧٤. سمارة ، نواف ، وعبد السلام العدلي ، ٢٠٠٨ : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، للنشر ، عمان ، الأردن .

٧٥. السويدي ، وضحة علي ، ١٤٠٨ : برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية للبنات ، القاهرة ، مصر .
٧٦. السويعد ، محمد خلف ، ٢٠٢٠ : القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الاساسي في الأردن ، ومدى ملائمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، دائرة التعليم والمعرفة ، ابو ظبي ، الإمارات .
٧٧. السيد ، محمود أحمد ، ١٩٨٠ : الموجز في طرائق دريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت ، لبنان .
٧٨. الشال ، محمود مصطفى محمود ، ٢٠٢١ متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة دمنهور ، مصر .
٧٩. شحاته ، حسن ، ٢٠٠٢ : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط ٥، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٨٠. الشخبي ، علي السيد ، ٢٠٠٩ : علم اجتماع التربية المعاصر - تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٨١. الشمري ، هدى علي جواد ، وسعدون محمود الساموك ، ٢٠٠٥ : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
٨٢. الشموسي ، مصطفى سوادى جاسم ، ٢٠٠٩ : تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
٨٣. الصالح ، نضال ، وجمال أبو سمرة ، وناصر بخصاص ، وربيح البعيني ، ورجاء العلي ، وحمدة قطيش ، وسامر الأحمد ، وسمر طعمة ، ولقمان الحمدان ، و ليلي محمد ، ومروة القوجة ، مصطفى الحسون ، ومعتز العلواني ، و وائل محمد ، ٢٠١٩

- : كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي ، الجمهورية العربية السورية ، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ، وزارة التربية .
٨٤. صلاح ، سمير يونس ، وسعد محمود الرشيدى ، ٢٠٠٥ : التدريس العام وتدريس اللغة العربية، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٨٥. صوكر، سهام، ٢٠٠٩ : واقع القيم لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة منتوري ، قسنطينية ، الجزائر .
٨٦. ضيف ، شوقي ، ١٩٩٠ : الفن ومذاهبه في النثر العربي ط١١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
٨٧. الطاهر ، أحمد مكي، ١٩٨٧ : الأدب المقارن - أصوله - تطوره - مناهجه ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
٨٨. طعيمة ، رشدي أحمد ، ١٩٨٧ : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه ، اسسه ، استخداماته) ، دار الكتب العربية ، القاهرة ، مصر .
٨٩. طعيمة ، رشدي أحمد ، ٢٠٠٤ : الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٩٠. طموس ، رجاء الدين حسن زهدي ، ٢٠٠٢ : تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
٩١. عاشور ، راتب قايم ، ومحمد الحوامدة ، ٢٠٠٣ : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
٩٢. العاني ، وجيه ثابت ، ٢٠١٤ : القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة ، دار الكتاب الثقافي ، إربد الأردن .

٩٣. عباس ، محمد خليل ، ومحمد بكر نوفل ، ومحمد مصطفى العبسي ، و فريال محمد أبو عواد ، ٢٠٠٧ : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان، الأردن .
٩٤. عبد الباري ، ماهر شعبان ، ٢٠٠٩ : التذوق الأدبي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٩٥. عبد البر ، طه عبد الرحيم ، ١٩٨٣ : قضايا النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، مصر .
٩٦. عبد الحميد ، عبد الله عبد الحميد ، ١٩٩٨ : الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت..
٩٧. العبد الله ، محمود فندي ، ٢٠١٠ : القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة ، دار الكتاب الثقافي ، عمان ، الأردن .
٩٨. عبد النور ، جبور ، ١٩٨٤ : المعجم الأدبي ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
٩٩. العتّابي ، فاطمة ناظم ، وكريم عبد الحسين الربيعي ، وسعاد حامد سعيد ، جاسم حسين سلطان ، واسراء خليل فياض الجبوري ، ٢٠١٨ : كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، جمهورية العراق ، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية .
١٠٠. العتيبي ، خالد صعيقر ، ٢٠١١ : القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، السعودية .
١٠١. العراقي ، سهام محمود ، ١٩٨٤ : تاريخ تطور اتجاهات الفكر التربوي ، المعارف الحديثة ، الاسكندرية ، مصر .

١٠٢. العساف ، صالح بن حمد ، ١٩٩٥ : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض، السعودية .
١٠٣. عطية ، محسن علي ، ٢٠١٣ : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٠٤. العمایرة ، ایمان عبد الفتاح مصلح ، ٢٠١٧ : اثر تدريس النصوص الأدبية باستراتيجية الاستقصاء والأسئلة السابرة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والتفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الأردن .
١٠٥. عُمر ، أحمد مختار ، ٢٠٠٨ معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط٢ ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر .
١٠٦. عناني ، محمد ، ١٩٩١ الأدب وفنونه الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
١٠٧. العوضي ، رأفت محمد ، ٢٠٠٥ : أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .
١٠٨. غانم ، ابتسام ، ٢٠٢١ : التربية على القيم كمرجعية اساسية في بناء المناهج التعليمية ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد (٤) العدد (١) ، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي ، سكيكدة ، الجزائر .
١٠٩. الفار ، ابراهيم عبد الوكيل ، ٢٠٠٣ : طرق تدريس الحاسوب ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١٠. فرج ، صفوت ، ١٩٩٨ : القياس النفسي ، دار الفكر العربي للطباعة ، القاهرة ، مصر .

١١١. فرحان ، محمد جلوب ، ١٩٨٩ : دراسات في فلسفة التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .

١١٢. فهيد ، صلاح نوري ، ٢٠١٩ : القيم التربوية المتضمنة في نصوص وقت القصة في كتب اللغة الانكليزية (English of Iraq) للمرحلة المتوسطة دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ميسان ، كلية التربية الأساسية ، ميسان ، العراق .

١١٣. الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ٢٠٠٨ : القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر .

١١٤. القرني ، حسن عبد الله بن حسن ، ١٤٢٥ : القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

١١٥. القسطنطيني ، مصطفى بن عبد الله ، ١٩٩٢ : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١١٦. الكندري ، أحمد محمد مبارك ، ١٩٩٢ : علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

١١٧. كنعان ، أحمد علي ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٥ م : أدب الأطفال والقيم التربوية والاختبارات المعدة لقياس القيم ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .

١١٨. الكيلاني ، ميلاد نجيب ، ١٩٩٠ : أدب التلميذ في الإسلام ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

١١٩. اللقاني ، أحمد حسين و عواد عبد الواحد أبو سنية ، ١٩٨٩ : تخطيط المنهج وتطويره ، دار الأهلية ، عمان ، الأردن .

١٢٠. المالكي ، زكية صالح ، ٢٠١٨ : القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية) (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

١٢١. محمد ، اسماعيل علي ، ٢٠١٦ : فن الخطابة ومهارات الخطيب - بحوث في اعداد الخطيب الداعية ، ط ٥ ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

١٢٢. مرسي ، محمد علي ، ١٩٨٢ : فلسفة التربية - اتجاهاتها ومدارسها ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

١٢٣. مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٠ المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

١٢٤. مرعي ، توفيق ، وبلقيس أحمد ، ١٩٨٤ : السير في علم النفس الاجتماعية ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .

١٢٥. مستعد ، خديجة ، المنظومة القيمية في الاسلام مدونات ٢٠١٧ .

Blogs I2017I8 I26 Amp I/https :ll www aljazeera .net

١٢٦. المصري ، محمد عبد الغني ، ومجد محمد الباكير البرازي ، ٢٠٠٢ : تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن .

١٢٧. مطشر ، محمد عبد ، ٢٠١٠ : القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية) ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .

١٢٨. المقدسي ، أنس ، ١٩٨٧ الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .

١٢٩. ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠١ : سيكولوجية التعليم والتعلم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

١٣٠. ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٢ : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٣١. المليجي ، يعقوب ، ١٩٨٥ : الأخلاق في الإسلام ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
١٣٢. ناصر ، ابراهيم ، ٢٠٠١ : فلسفات التربية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
١٣٣. نجم ، محمد يوسف ، ١٩٥٥ : فن القصّة ، دار بيروت للنشر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
١٣٤. نجم ، محمد يوسف ، ١٩٩٧ : فن المقالة ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .
١٣٥. النعيمي ، محمد عبد العال ، وغازي جمال خليفة ، وعبد الجبار توفيق البياتي ، ٢٠٠٩ : طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٣٦. نعيم ، جعيني ، ٢٠١٠ المدخل إلى التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
١٣٧. النوافلة ، علي عايد موسى ، ٢٠٢١ : درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مديرية التربية والتعليم للواء البترا ، الأردن .
١٣٨. هارون ، رمزي ، وناصر الخوالدة : تحليل القيم المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، العدد (١) ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
١٣٩. الهاشمي ، عبد الحميد محمد ، ٢٠٠٨ المرشد في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الهلال للنشر ، بيروت ، لبنان .

١٤٠. الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، ٢٠١٤ : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤١. هايدون ج ،ت: مكروم عبد الودود ، ٢٠٠٥ : منهجية البحث العلمي في دراسات القيم ، في كتابه : القيم في الفكر الغربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٤٢. هدايت ، احسان ، ١٩٩٥ : التربية عن طريق القصص والتمثيلات لصغار الأطفال ، مطبعة الأنجلو ، القاهرة ، مصر .
١٤٣. الهواوشة ، محمود سليمان ، وعامر علي الصمادي ، وليلى علي دريس ، ٢٠١٧ : كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن ، إدارة المناهج والكتب المدرسية ، وزارة التربية والتعليم ، الأردن .
١٤٤. وزارة التربية ، ١٩٨١ : نظام المدارس الثانوية في العراق ، بغداد العراق .
١٤٥. الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، ٢٠٠٤ : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٤٦. وطفة ، علي ، ومها زلحوق ، ١٩٩٥ : الشباب قيم واتجاهات ومواقف ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ، سوريا .
١٤٧. وليم ، ج ، صمويلسون وفرويدا ، أ ، ماركوويتز ، ١٩٩٨ ، ت : ماجد عرسان الكيلاني : مقدمة في فلسفة التربية ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
١٤٨. وهبة ، مجدي ، وكامل المهندس ، ١٩٨٤ : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، ط ٢ ، مكتبة لبنان ، بيروت .

ثانياً : المصادر و المراجع الاجنبية

1. Beauchamp, b, g .(1996) .curriculum theory .Itasc Llinois: peacock publishers .
2. Retrievedfrom : [www.education .monash.edu.au/ projects/vamp](http://www.education.monash.edu.au/projects/vamp) .
3. -Sanchez, tonyr (2005) .facing the challenge of character education .international journal of social education , 19(2) , 106-111.
4. Oxford university press . (2014) oxford word power dictionary, u ,k

الملاحق

ملحق (١)

أهداف تدريس النصوص الأدبية

- ١- اكساب الطلبة ذخيرة ملائمة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيرهم ويصح بها أسلوبهم .
- ٢- تدريب الطلبة على فهم الأساليب الأدبية ، إذ لاشك أنّها أعمق معنى ، وأصعب فهماً من الأساليب العلمية .
- ٣- إثارة الوجدان ، وإيقاظ العواطف الانسانية السامية ، وتقويم الأخلاق ، وتهذيب السلوك ، مما تشتمل عليه القطع من المعاني السامية ، والمقاصد النبيلة ، وبما يرسمها الأدباء في إنتاجهم من صور المثل العليا ، التي تنصر الحق والخير والجمال .
- ٤- تدريب الطلبة على حُسن الأداء ، وجودة الإلقاء ، وتمثيل المعنى .
- ٥- تربية الذوق الأدبي لدى الطلبة ، بتمرسهم بالصور الأدبية ، والتعبيرات الرائعة التي يبدها الأدباء .
- ٦- اكتشاف المواهب الأدبية ، وصقلها ، وتشجيعها على الإنتاج الأدبي وتجويده والإبداع فيه .
- ٧- تزويد الطلبة بالقيم الخُلقية والاجتماعية وغرس الشيم الأصلية فيهم ، وتطبيعهم على المثل العليا عن طريق عرض النصوص الأدبية الجيدة .

(وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج)

ملحق (٢)

جامعة ميسان

كُلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة صلاحية القيم

إلى الأستاذ /ة الفاضل /ة المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (المضامين الوجدانية المضمّنة في النصوص الأدبية في كتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط / التاسع الأساسي في العراق و سوريا و الأردن دراسة تحليلية مقارنة)

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأهداف التربوية العامة لتدريس النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط و(التاسع الأساسي) ، أعدت الباحثة مصفوفة للقيم لتكون تصنيفاً تعتمد عليه في التحليل ، لذا ترحو الباحثة ببيان رأيكم في ملاءمة هذه القيم لمجال الدراسة وذلك بوضع اشارة (✓) في الحقل الموجود أمام كل قيمة من هذه القيم إذا كانت ملائمة أو غير ملائمة أو بحاجة إلى تعديل أو اضافة قيم جديدة ترونها مناسبة للتصنيف . مع خالص الشكر والامتنان .

• اسم الخبير.....

• اللقب العلمي.....

• التخصص العام والدقيق.....

• مكان العمل.....

• اسم القسم.....

الباحة

المشرف

سماح زامل حميدي

أ . د سلام ناجي باقر الغضبان

أولاً : القيم العبادية والأخلاقية	ملائمة	غير ملائمة	بحاجة إلى تعديل أو إضافة
١- الأيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر			
٢ - ممارسة الشعائر الدينية			
٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
٤- الجهاد في سبيل الله			
٥- الصدق			
٦ - الأمانة			
٧- بيان مكانة الرسل			
٨- التواضع			
٩ - محاربة الفكر التكفيري			
١٠ - نبذ الخلافات العقائدية			

ثانياً : مجال القيم الوطنية والقومية	ملائمة	غير ملائمة	بحاجة إلى تعديل أو إضافة
١ - حب الوطن والاعتزاز به			
٢ - المحافظة على ثروات الوطن			
٣- المحافظة على أمن الوطن			
٤ - الاعتزاز بالحضارة والتراث والتأريخ الانساني			
٥- الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية			
٦ - احترام السيادة الوطنية للدول الأخرى			
٧- تقدير الرموز الوطنية			
٨- حب الحرية والاستقلال			
٩- التضحية في سبيل الوطن			
١٠ - احترام الأنظمة والنظام			

بحاجة إلى تعديل أو إضافة	غير ملائمة	ملائمة	ثالثاً : القيم الاجتماعية
			١- الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية
			٢- احترام المنجزات والجهود الفردية والجماعية
			٣- التكافل والضمان الاجتماعي
			٤- محاربة الظلم والاستغلال
			٥- العمل بروح الفريق الواحد
			٦- رفض التمييز العنصري والتعصب الفئوي أو الطائفي
			٧- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة
			٨- احترام مشاعر الآخرين
			٩- رعاية حقوق الأرمال واليتامى والقاصرين
			١٠- العدالة والمساواة بين أبناء المجتمع
			١١- معرفة حقوق الجار ومراعاتها
			١٢- الاهتمام بالصدقة والعلاقات الاجتماعية
			١٣- مراعاة الفروق الاجتماعية والطبقية بين أفراد المجتمع
			١٤- حب الآخرين والتعاطف معهم
			١٥- اتقان العمل
			١٦- تقدير العال واحترامهم

بحاجة إلى تعديل أو إضافة	غير ملائمة	ملائمة	رابعاً : القيم العلمية والمعرفية
			١- تقدير جهود العلماء في جميع المجالات
			٢- تقدير العلم
			٣- استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات

			٤- التأكيد على دور التكنولوجيا في جميع مفاصل الحياة
			٥- نشر العلم واتباع المنهجية العلمية

بحاجة إلى تعديل أو إضافة	غير ملائمة	ملائمة	خامساً : القيم الصحية والبيئية
			١- المحافظة على البيئة ونظافتها
			٢- الاهتمام بالصحة والسلامة العامة
			٣- الالتزام بالقواعد والتعليمات الصحية والوقائية عند انتشار الأوبئة والأمراض
			٤- الحث على تناول الأطعمة الصحية والمفيدة للجسم
			٥- الاهتمام بالنظافة الشخصية
			٦- الحرص على استخدام الأدوية تحت إشراف الطبيب
			٧- الاهتمام بصحة الجسم
			٨- التوعية بضرر المخدرات

بحاجة إلى تعديل أو إضافة	غير ملائمة	ملائمة	سادساً : القيم الجمالية والترفيهية
			١- الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني
			٢- ممارسة الهوايات
			٣- حُبُّ الطبيعة والمحافظة عليها
			٤- الاستمتاع بجمال الطبيعة
			٥- التعبير عن مشاعر الفرح والسعادة
			٦- الاشتراك بالسفرات والرحلات الترفيهية

سابعاً : القيم الذاتية والشخصية	ملائمة	غير ملائمة	بحاجة إلى تعديل أو إضافة
١- الثقة بالنفس واحترام الذات			
٢- التواضع			
٣- الأمل والتفاؤل بالمستقبل			
٤- الحكمة			
٥- العطف والحنان			
٦- الكرم والسخاء			
٧- اتخاذ القرار			
٨- الشجاعة			
٩- التحلي بالحلم والورع			
١٠- الصبر			
١١- التسامح ونبذ الأحقاد			
١٢- تحمل المسؤولية			
١٣- الرفق بالحيوان			
١٥- التعبير عن الرأي			
١٦- التحلي بالأخلاق الحميدة			
١٧- الإرادة والعزيمة			
١٨- الإيثار			
١٩- الإخلاص			

ملحق (٣)

الأداة بشكلها النهائي

أولاً: القيم العبادية والأخلاقية			
			١- الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله
			٢- ممارسة الشعائر الدينية
			٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
			٤- الشهادة
			٥- الالتزام بالصدق قولاً وعملاً
			٦- الأمانة
			٧- الوفاء بالعهد
			٨- بيان مكانة الرسل
			٩- الالتزام بالتعاليم الدينية
			١٠- الإيمان بالموت والحياة
			١١- مقاومة النفس والهوى
			١٢- برُّ الوالدين
			١٣- التحية
			١٤- حفظ السرِّ
			١٥- العمل الصالح
			١٦- شُكْرُ النِّعم
			١٧- الدُّعاء

ثانياً : مجال القيم الوطنية			
			١- حب الوطن والاعتزاز به
			٢- الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ الإنساني

			٣- احترام سيادة الدول المجاورة
			٤- تقدير الرموز الوطنية
			٥- حُبُّ الحرية والاستقلال
			٦- التضحية في سبيل الوطن
			٧- الدفاع عن الوطن
			٨- احترام الانظمة والقوانين
			٩- الحنين للوطن
			١٠- الوحدة العربية
			ثالثاً: القيم الاجتماعية
			١- الاعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية
			٢- تقدير الجهود الفردية والجماعية
			٣- التكافل والضمان الاجتماعي
			٤- رفض الظلم والاستغلال
			٥- العمل بروح الفريق الواحد
			٦- الثقة بالآخرين
			٧- احترام مشاعر الآخرين
			٨- رعاية حقوق الأرملة واليتامى والقاصرين والمسنين
			٩- العدالة والمساواة بين أبناء المجتمع
			١٠- مراعاة حقوق الجار
			١١- الاهتمام بالصداقة والعلاقات الاجتماعية
			١٢- حب الآخرين والتعاطف معهم
			١٣- مساعدة الآخرين
			١٤- مراعاة الفروق الطبقية والاجتماعية بين أفراد المجتمع
			١٥- تقدير العمل والعمال
			١٦- اتقان العمل

			١٧- التأخي
			١٨- الرضا بالقدر
			رابعاً : القيم العلمية والمعرفية
			١- تقدير جهود العلماء
			٢- أهمية العلم وضرورة نشره
			٣- الاهتمام بالاكتشافات العلمية والتكنولوجية
			خامساً : القيم الصحية والبيئية
			١- المحافظة على البيئة ونظافتها
			٢- الاهتمام بالصحة والسلامة العامة
			٣- الالتزام بالقواعد والتعليمات الصحية والوقائية
			٤- الاهتمام بالنظافة الشخصية
			٥- رفض تعاطي الكحول والمخدرات
			سادساً : القيم الجمالية والترفيهية
			١- الاهتمام بالجمال الطبيعي والفني
			٢- ممارسة الهوايات
			٣- الاستمتاع بجمال الطبيعة وحسن خلق الله
			٤- التعبير عن مشاعر الفرح السرور
			٥- الاشتراك بالسفريات والرحلات الترفيهية
			سابعاً : القيم الذاتية والشخصية
			١- الثقة بالنفس واحترام الذات
			٢- التواضع
			٣- الأمل والتفاؤل بالمستقبل
			٤- الحمة والتحكم العقلاني بالسلوك
			٥- العطف و الحنان

			٦- الكرم والعطاء
			٧- اتخاذ القرار
			٨- الشجاعة
			٩- التحلي بالحلم والورع
			١٠- الصبر
			١١- التسامح ونبذ الأحقاد
			١٢- تحمّل المسؤولية
			١٣- الإخلاص
			١٤- الرفق بالحيوان
			١٥- التعبير عن الرأي
			١٦- الوفاء بالعهد
			١٧- التحلي بالأخلاق الحميدة
			١٨- الإرادة والعزيمة
			١٩- الإيثار
			٢٠- الحبُّ

ملحق (٤)

أسماء الخبراء والمُحكَمين الذين استعانت بهم الباحثة مُرتبّة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية :

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	القسم	مكان العمل
١	أ. د أحمد عبد المحسن كاظم	المناهج وطرائق التدريس العامة	معلم الصفوف الأولى	جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
٢	أ. د أحمد يحيى حسن	المناهج و طرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ. د أمجد عبد الرزاق حبيب	المناهج وطرائق التدريس	العلوم التربوية والنفسية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ. د أمل مهدي جبر	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
٥	أ. د بسّام عبد الخالق عباس الأسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	العلوم النفسية والتربوية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم النفسية والتربوية
٦	أ. د حيدر محسن سلمان الشويلي	المناهج وطرائق التدريس العامة	علوم الحاسبات	جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة
٧	أ. د زينة جبار غني الأسدي	طرائق التدريس العامة	اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٨	أ. د سامي العزايمه	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	المناهج	جامعة آل البيت
٩	أ. د صدام محمد حميد	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

١٠	أ. د عبد السلام يوسف الجعافرة	المناهج وطرائق التدريس	معلم الصف	جامعة الزرقاء / كلية العلوم التربوية
١١	أ. د عدنان عبد طلاك الخفاجي	طرائق تدريس اللغة العربية	العلوم النفسية والتربوية	جامعة الكوفة كلية التربية للبنات
١٢	أ. د نجم عبد الله عالي	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة ميسان / كلية التربية
١٣	أ. د هيثم ممدوح القاضي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت الأردنية
١٤	أ.م. د أسمهان عنبر لازم	طرائق تدريس التاريخ	معلم الصفوف الأولى	جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
١٥	أ.م. د إياد سبهان يوسف	طرائق تدريس اللغة العربية	قسم اللغة العربية	وزارة التربية / المناهج
١٦	أ.م. د. تماضر حميد مهدي	طرائق تدريس اللغة العربية	العلوم النفسية والتربوية	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
١٧	أ.م. د. بيمان جلال محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
١٨	أ.م. د. جاسم محمد جسام	طرائق تدريس اللغة العربية	اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
١٩	أ.م. د حسين شنين جناني	طرائق تدريس اللغة العربية	الإشراف الاختصاصي	مديرية تربية ميسان
٢٠	أ.م. د خمائل شاكر الجمالي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية وعلم النفس	جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
٢١	أ.م. د. رائد محمود خضير	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك / الأردن

٢٢	أ.م. د. رملة جبار كاظم الساعدي	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم	جامعة البصرة/ كلية التربية
٢٣	أ.م. د صباح عبد القادر عاصي	المناهج وطرائق التدريس العامة	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية / جامعة دمشق
٢٤	أ.م. د. غسان كاظم جبر	المناهج وطرائق التدريس العامة	معلم الصفوف الأولى	جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
٢٥	أ.م. د كريم عبد الحسن الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	العلوم الانسانية	وزارة التربية / المناهج
٢٦	أ.م. د. منى محمد عباس	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	كلية الهندسة	جامعة بابل
٢٧	أ.م. د. نبيل كاظم نهير	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٨	أ.م. د نضال عيسى عبد	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم التربوية والنفسية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٩	أ.م. د وفاء شاوي حسن	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	اللغة العربية	المديرية العامة للإعداد والتدريب والتربوي
٣٠	أ.م. أديب ذياب سلامة حمادنة	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت الأردنية
٣١	أ.م. حسين كريم فوزان	طرائق تدريس اللغة العربية	العلوم التربوية والنفسية	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣٢	أ.م. حمود محمد مرشد العليمات	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت
٣٣	أ.م. راتب عاشور	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	المناهج وطرق التدريس	جامعة اليرموك

٣٤	أ. م سنابل ثعبان الهداوي	المناهج وطرائق التدريس العامة	العلوم النفسية والتربوية	جامعة ذي قار
٣٥	أ.م سوسن أحمد	علم النفس / القياس والتقويم	الإرشاد النفسي	جامعة طرطوس
٣٦	أ.م صباح عبد القادر عاصي	المناهج وطرائق التدريس العامة	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية / جامعة دمشق
٣٧	أ.م عبد الرحمن الهاشمي	طرائق تدريس اللغة العربية	المناهج والتدريس	الجامعة الأردنية
٣٨	أ.م غانم يوسف اخليل	مناهج الرياضيات وطرق تدريسها	المعهد الوطني للتدريب التربوي	وزارة التربية والتعليم / فلسطين
٣٩	أ.م غنى موسى	تقنيات تعليم	المناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية / جامعة دمشق
٤٠	أ. م متمم جمال غني الياسري	طرائق التدريس العامة	فلسفة التربية	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤١	أ.م محمد عيد محمد قرعان	مناهج تدريس اللغة العربية	كلية العلوم التربوية ، برنامج الدراسات العليا المهني في التدريس	جامعة العين الإماراتية
٤٢	أ.م محمد فؤاد حوامدة	مناهج وأساليب اللغة العربية	مناهج التدريس	جامعة اليرموك
٤٣	أ.م مؤنس أديب ذياب حمادنة	مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها	المناهج والتدريس	جامعة إربد الأهلية
٤٤	أ.م نبال عيسى المُلقي	مناهج وطرائق التدريس	المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق / كلية التربية
٤٥	أ. م هيثم أبو حمد	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت الأردنية
٤٦	أ. م وصال مؤيد خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	الرياضيات والحاسوب	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية



The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Maysan University/College of Basic Education

First Class Teacher Department/ Postgraduate Studies, General

Curricula and Teaching Methods

**The emotional contents in the literary texts of third Arabic
language course for the third intermediate ninth grade in
Iraq, Syria and Jordan - a comparative analytical study**

**A letter submitted to the Council of the College of Basic Education /
University of Maysan,**

**Which is part of the requirements for obtaining a master's degree in
education/general curricula and teaching methods**

by

Samah Zamil Hamidi Ahmed Al-Jashamy

Under the Guidance

Prof. Dr. Salam Naji Bager Al-Ghadhban

1444HA

2023DA

Abstract

The aim of the study is discover the sentimental content in literary texts in Arabic textbooks third class intermediate school / ninth basic in Syria and Jordan.

The population of the study is the textbooks of Arabic in intermediate stage in Iraq and the third classes in basic stage in Syria and Jordan. The sample of the study is the textbook of third class in Iraq and Arabic textbooks in Syria and Jordan.

The researcher uses the descriptive style depending on the analysis of the content and contrastive study which is one of the descriptive techniques to investigate data. The researcher uses (Theme) as a unit of analysis and (Frequency) is the unit of number and there is a form to measure the results of analysis.

The researcher prepares the tool of analysis depending on the previous studies in order to perform the goals of study, and classification of 75 educational value distributed on 7 fields.

In order to confirm the validity of the tool , the researcher has discussed it with experts and arbitrators who have a good experience in such studies to know that the tool of study is suitable to the present study. After the final decision of advisors the number of the values reaches (78) to analyze the literary texts .

To achieve reliability of analysis the researcher re-examine random sample about (10%) of the texts in books in three weeks, there is another analyzer to form the sample of analysis depending on the rules of analysis. The result between the two analyzers was (91%) and factor of validity to another analyzer was (86%).

The researcher uses Kobler formula in order to measure the reliability of the test and percent of frequencies. The study shows that there are (689) themes in the literary texts in the three textbooks distributing on (78) value, the self and personal values in 3 countries take (110) frequencies and percent (4.141%) then the patriot values in Jordan (68) the ratio is (17,87 %). While the social values are the first rank (45) ratio (69,57 %) as well as the values of worship and morality (35) and frequency (87, 44%) . The values of scientific and knowledgeable aspects take the first rank in Syrian textbooks (13) and the ratio (66.16%).

The value of health and environment is high in Iraq comparing with Syria Jordan because the frequency is (6) (69.7 %) while in Jordanian textbooks there is no health value totally.

In Syria the value of entertainment and aesthetics are higher than Iraq and Jordan, the number is (28) the frequency is (89,35 %).

The results of the study are:

- 1- Relying on a matrix of values when writing textbooks and selecting literary texts in the light of what is contained in the matrix of values .
- 2- Adopting the opinions of teachers and instructors regarding the values that are included in the curricula, as they are in direct contact with the students and are most knowledgeable about what suits them of these values.
- 3- The need to include the literary texts in the Arabic language textbook for the third intermediate grade of national values in a broader manner, so that their purpose is not to include the philosophy of the state, but rather to instill love for the homeland and defend it in the hearts of the student .
- 4- The need to pay attention to the values of the scientific and cognitive field, and the values of the health field in the literary texts in the book of the Arabic language in Iraq, as well as interest in the field of recreational and aesthetic values. One of the goals of literary texts is to pay attention to the aesthetic field.
- 5- The need for educational institutions in Syria and Jordan to pay attention to the health aspect, and to include in Arabic language books some texts that are concerned with health education, as well as interest in the field of social values in Syria, and the field of worship values in Jordan.
- 6- Coordination between the educational institutions of the Arabic speaking countries in writing textbooks.